

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

القبائك في أخبار الملائك

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

كتاب الحباثات في أخبار الملوك

تأليف الجليل السموه الشافعي

رحمه الله تعالى

وصلى الله على

سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه

وسلم

بسم

المسئلة

٢٧٩٨

٥٧١٨

وقف احمد بن
الشيخ ابوبكر الشنرا في
بشرطه المذكورة في وقفه
عفي الله عنه امين

٥٧١٨



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله جاعل الملائكة رسلا اوليا رحمة مني وتلات
 ورباع والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه والاتباع فمن اذ
 ناليف لطيف جمعته في اخبار الملائكة الا بوا السته وعبت فيه ما وردت
 الاحاديث والانا في حقه نواتد بنهوج يا اولوا الابصار واسميت الهما لك
 في اخبار الملائكة وادبه المسنجان وعليه التنكران ذلك وجوب
 الايمان بالملائكة قال الله تعالى ان من الرسل ما انزل اليه من ربه
 والموؤمنون كل امن بالله وملائكته قال البيهقي في شتى الايمان والايان
 بالملائكة ينظم معاني احدها التصديق بوجودهم وانشاءهم في كل
 منازكهم وانشاءاتهم عباد الله وخليفه كالانبياء والجن ما مور في مكاف
 لا يقدر وان لا اعلي ما قد هو الله تعالى عليه واليوم عليهم جازة وليت الله
 تعالى جعل لهم املا بعينه فلا يتوفاهم حتى يبلا غوره ولا يوصفون بشي يرد
 وصفهم به الا كاشرا لهم بالله تعالى ولا يدعون الهة كادعيتهم الا والذوات
 الاعتراف بان منهم رسلا برسلكهم التي منه نشات البشر وقد يجوز ان يرسل بعضهم
 اليه بعض وبتبع ذلك الاعتراف بان منهم حملة العرش ومنهم الصاقون ومنهم
 خنته الجنة ومنهم خنته النار ومنهم كتبة الاعمال ومنهم الذين يسوقون
 السحاب فقد ورد القدران بذلك كراهة اكثره ور وبتبعه انهم عندهم رضي
 الله تعالى عنهم اعني النبي صلى الله عليه وسلم حيث شاعرت الايمان فقال
 ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله **ذلك** خلق الملائكة والذوات
 عليه انهم احساد خلقا للفلانة **اخرج** مسلم عن عاصم بن مهران رضي الله تعالى
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الملائكة من نور وخلق
 الجن من نار وخلق ادم مما وصف لكم **واخرج** ابوالشيخ في
 كتاب العظمة عن علي بن محمد قال خلقت الملائكة من نور العزة **واخرج**
 ابوالشيخ عن زيد بن رومان انه بلغه ان الملائكة خلقت من نور والله تعالى
 كشيء الملائكة جدا قال تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو
واخرج ابواليزار وابوالشيخ وابن منبته في كتاب الرضا علي خزيمة عن
 ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال خلق الله تعالى الملائكة من نور وينبغ
 فيه ذلك ثم يقول لبيك منك الف الف فان من الملائكة خلقا اضرعت
 الذباب وليس بشي اكثر من الملائكة **واخرج** البيهقي في الشعبة عن
 ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ما في السموات ستا من موضع
 ملك الا على ملك اما ساجد وما قام حتى تقوم الساعة **واخرج** احمد

وعلى جهنم ملكا وقد ماته فراوان الحمد الصاقون واخرج
 ابوالشيخ عن محمد بن جسر قال ما في السموات موضع الا عليه م

كتاب الملائكة
 الملائكة خلق من نور
 والجن خلق من نار
 ادم خلق مما وصف لكم
 ما في السموات ستا من موضع ملك الا على ملك
 محمد بن جسر قال ما في السموات موضع الا عليه م

والتمسدي والحاكم عن ابن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اظن السما وحقها ان تنط ما من موضع ان رقت اصابع الاو عليه ملك واضع
 جهنم **واخرج** ابوالشيخ عن عاصم بن مهران رضي الله تعالى عنه قال قلت لابي بصير رضي
 الله عنه ما من السما موضع قد ر الا عليه ملك ساجد او قائم قد لئك قوله تعالى
 وما من الا له مقام معلوم وانا ليختم الصاقون واخرج ابن جابر والطبراني
 والاضافي المختارة وابوالشيخ عن حكيم بن حزام رضي الله تعالى عنه قال سئل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اصحابه فقال لهم هل نستمعون ما سمعوا قالوا
 ما نسمع من شي قال ابي كاسم اعطي السما وما لا كمن تنط ما فيها موضع قد ر
 الا عليه ملك ساجد او قائم **واخرج** الطبراني عن جابر بن عبد الله رضي الله
 تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في السموات السبع موضع
 قد ر ولا شبر ولا كف الا وفيه ملك قائم او ملك ساجد فاذا كان يوم القيامة
 قالوا جميعا سبحا نك ما عندنا ك حق عبادنا ك الا انك نشر ك نك شئ
واخرج ابوالشيخ في المياجسة عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال ليس من
 خلق الله الا شئ الملائكة ليس من بني ادم الا ومعه ملكان ساكني بيوتهم
 وشاهد بيوتهم عليه فمضوا بغير ادراكهم تلك السموات ملبوسات
 ومن فوق السموات بعد الذوات حول العرش اكثر من في السموات **واخرج**
 ابوالشيخ عن ابن جابر رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان في الجنة نورا ما يدخله جبريل من اذنة فيخرج فينفض الاخلاق الله من
 كل قطرة تقرر منه ملكا **واخرج** ابوالشيخ عن وهب بن منبه ان نورا
 في الارض سعة الارض من كل سبع مرات ينزل على ذلك النهر ملك من
 السما فيملوه ويسده ما بين اطرافهم ثم يغسل منه فاذا اخرج قطرات
 منه قطرات من نور فيخرج من كل قطرة منها ملك يسب الله تعالى جميع
 تسبب الخلايق كلها **واخرج** ابوالشيخ عن ابوزرع بن عبد الله قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في السما قال ملائكتي قال ولهم
 وهم يريدون انهم عشر سبعا قال وكرم عدد كل سبعا قال عبد التراب
واخرج ابوالشيخ عن عبد الله بن قيس قال لا تقدر عين ملك من الا ان تملك بطبر
 من خزيمة الله تعالى **واخرج** ابوالشيخ عن عبد الله بن قيس قال لا تقدر
 لحييريل في كل يوم نجا سبعة في الكواكب فينظرون كل قطرة خلق منها
 ملك **واخرج** ابوالشيخ عن الحكم بن ابان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الملائكة اكثر من عدد آدم ووليد ابليس يحصون كل قطرة وارت تقع
 ومن يرزق ذلك النبات **واخرج** ابوالشيخ عن وهب بن منبه ان السموات

عن طريق مجاهد عن ابي بصير رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال ليس من خلق الله الا شئ من الرزق والملك

والمنسبات امير واخرج ابو الشيخ عنه خالد بن ابي عمران قال جبريل امين الله اليه
رسوله وميكائيل يلقاها الكتب التي ترفع من اعمال الناس واسرافيل ينفخ في الصور
الحاجب واخرج ابو الشيخ عن عكرمة بن خالد قال يرسل الله الي الملائكة
الكرام علي الله تعالى قالوا في جبريل ثور شبيه فقال جبريل وميكائيل
واسرافيل وملك الموت فاما جبريل فصاحب الحيا وصاحب المرسلين واما
ميكائيل فصاحب كل قبضة تسقط وكل ورقة تثبت وكل ورقة تسقط واما
ملك الموت فهو موكل بقبض روح كل عبد في بر او بحر واما اسرافيل فامير
الله بينه وبينه واخرج الطبراني والحاكم عن ابي المكي عن ابيه انه صلى مع
النبي صلى الله عليه وسلم رعتي الفجر فصلان فربما معه فضي الذي صلى الله عليه
وكم رعتين حقيقتين اسم عنده يقول اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل
ومحمد اعوذ بك من النار ثلاث مرات واخرج احمد في الزهد عن عائشة رضي
الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم انتمى عليه وراسه في حجرها فجلت
تسم وجوهه وندعوه بالسيف فلما افاق قال كل اسأل الله الرفيق الاعلى
مع جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم الصلاة والسلام ما جاتي جبريل
عليه الصلاة والسلام اخرج ابن جبريل وابو الشيخ عن علي بن حسين قال
اسم جبريل عبد الله واسم ميكائيل عبده الله واسرافيل عبد الرحمن وكل شيء
رجع الي ايل فهو عبد لله عز وجل واخرج ابن جبريل عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال جبريل عبد الله وميكائيل عبده الله وكذا اسم في ايل وهو عبد
الله تعالى واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عبد العزيز بن محمد قال اسم جبريل
فيه الملائكة خادموه عز وجل واخرج ابو الشيخ عن موسى بن ابي عائشة قال
يلقبون ان جبريل اما مرهله السما واخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل الملائكة جبريل واخرج
مسلم عن ابن مسعود قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في حلة خضر
فله ملاها بين السماء والارض واخرج ابو الشيخ عن عائشة رضي الله تعالى
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت جبريل منه محافظه ملاها بين
السموات فبين عليه ثيابا بيضاء من معلق باللولو والياقوت واخرج ابو الشيخ عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل ودوت ابي رايت في
صورتيك قال ونجب ذلك قال نعم قال موعدك كذا او كذا من الليل فبدر القدر
فلقبه موعدة فتنشر جناحها من اجحة فسلك فوق السماء حتى ما يركب
من السماشي واخرج ابو الشيخ عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله
تعالى ولقد اراه نزلة اخري قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل

الاول
الاول
الاول

معلق
معلق

معلق عليه بالدر كانه قطرا المطر علي النقل واخرج الطبراني عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما عن ورقة الانصاري قال قلت يا محمد كيف ياتيك الذي
ياتيك بعرض جبريل قال ياتيني من السماء حيا حاه لولو وياقوت قد مده اخضر
واخرج ابو الشيخ وابن مردويه عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم جبريل هل يركب ريك قال ان يري وينبه لسبعين حجبا
من نار ونور ولورايتك ذناها لا حترقت واخرج ابو الشيخ عن شريح بن عبد ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما بعد الي السما راي جبريل في خلقته منظوم اجتمعه
بالريرة جند اللولو والياقوت قال فجلت ابي انوما بين عينيه قد سدا الافق
ولكنه اره قبل ذلك على صور مختلفة واخر ما كتف اره على صورة وحية
الكلمية وكنف احيا بالاراه كما يركب الرجل صاحب منور في الغيال واخرج
احمد وابو الشيخ عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر جبريل في صورته الامرين اما واحدة فانه سال ربه ان
يريه نفسه فاراه نفسه فسدا الافق واما الاخرى فلييلة الاسر عند السدوق
واخرج ابو الشيخ من طريق عطاء بن ابي عباس رضي الله تعالى عنه انما قال ما بين
مناهي جبريل مسيرة جسمانية عام لها ثلث السبع الطير ان واخرج ابو الشيخ
من طريق اسحق الهاشمي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جبريل
له ستمانة جناح من لولو قد نشرها مثل ريش الطواويس واخرج ابن جبريل عن
حديفة رضي الله تعالى عنه ورايت جبريل وقد اذع في بعضهم في بعض
جبريل جناحان وعليه وشاح من در منظوم وهو يدرف الثنا يا اجلي الجبين
وراسه حيك حيك مثل المرحان وهو اللولو كانه التكر وقد ما له اخضرة
واخرج ابو الشيخ عن وهب بن منبه انه سئل عن جبريل فقال ان ما
يحي من كسبه من ذكي الي ذي خفق الطير سبعة عام واخرج ابن مسعود
والبيهقي في الدلائل عن عمار بن ابي عمار ان حمزة بن عبد المطلب قال قال رسول
الله راي جبريل في صورته قال انك لا تستطيع ان تراه قال بلني فارسيت قال
فانعد فعد فنزل جبريل علي خشبة كانت في الكعبة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارفع طرفك فانظر في رفع طرفه فرأي قد مده مثل الريرة اخضر تحدر
مغشيا عليه واخرج ابن المبارك في الزهد عن ابن شهاب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سال جبريل ان يقرأ اليه في صورته فقال جبريل انك لن تطيق
ذلك قال اني ارحبه ان تفعل ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المصلي
فيه ليكته مفرقة فانا جبريل فعشيت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراه

الاول
www.dukah.net

افاق وجبريل مسند ه و واضع احدي يد به على صدره والآخرى بين كتفيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت ان شيئا من الخلق هكذا انقال جبريل فكيف لو
رايت اسرا فيل ان له لا تبي عشر جناح في المشرق وجناح في المغرب
وان العرش عليه كاهله ورائه كمنفصال الاحيان لعظمة الله تعالى حتى يصير
مثل الوضغ حتى ما يجعل عرشه الاعظم واخرج ابن مردويه عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل كبايتي كبايتي
الرجل صاحب في ثياب بيض مكنوفة باللؤلؤ والياقوت لرسوله كالحبك وشعره
كالمرجان ولونه كالنخل اجلي الجبين براقه الثنا يا عليه وشاحان من نور منظوم
وجناحان اخضران ورجلاه معقورستان في الحضرة وصورته التي صور عليها
تملأ ما بين الاقطين وقد قال صلى الله عليه وسلم اشبهني ان ارادك في صورتك
باروح الله فتجول له في فسد ما بين الاقطين واخرج ابن عساکر بسند
ضعيف عن علي بن عثمان رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلق الله تعالى حمزة جبريل علي قدر الاخطى واخرج الطبراني عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال عا د رسول الله صلى الله عليه وآله من الانصار
فلما د نه من منزله سمعه يتكلم في الله اخل فلما استاذن عليه دخل عليه فلم يبر
احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعتك تكلم عنك قال رسول الله
دخلت الله اخل اغتبا ما بكلام الناس مما تكي من الحكي فدخل علي يد اخرا ما ريت
رجلا قط بعدك اكره مجلسا ولا احسن خديت منه قال ذلك جبريل وان منكم
لو حال اوان احد تم يقسم علي الله لا يره واخرج ابو يعين في الحكمة عن جبريل
قال قال جبريل عليه الصلاة والسلام ان ربي عز وجل لي جنتي ان النبي لا
لا مضيق فاحد الكون قد سبقني اليه واخرج الطبراني عن ميمونة بنت
سعد قالت قلت لرسول الله هل يوقد الجنب قال ما احسن ان يوقد حتى يتوضا
فاني اخاف ان يتوفي فلا يحضره جبريل واخرج ابو الشيخ عن وهب
قال لته اذ نبي الملائكة من الله تعالى جبريل ثم ميكائيل فاذا ذكر عبد احسن
عمله قال فلان بن فلان عمل كذا او كذا من طاعتي صلواتي عليه ثم سأل ميكائيل
جبريل ما احدثت رينا فيقول فلان بن فلان ذكر يا حسن عمله فصل عليه
صلوات الله عليه ثم سأل ميكائيل من يراه من اهل السما فيقول ما احدثت
رينا فيقول ذكر فان بن فلان يا حسن عمله فصل عليه صلوات الله عليه فلا
يزال يقع من سما الي سما حتى يقع الي الارض واذا ذكر عبد اسود عمله
قال عبد بن فلان بن فلان عمل كذا او كذا من معصيتي فلعنتي عليه ثم سأل ميكائيل

جبريل

جبريل ما احدثت رينا فيقول فلان بن فلان يا سوء عمله فعليه لعنة الله فلا يزال يقع
من سما الي سما حتى يقع الي الارض واخرج القابون في الما سنين والسير في شعب
الايان عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان
جبريل موكل بحاجات العباد فاذا دعى المؤمن قال يا جبريل احسن حاجته عند
فاني احببه واخبر موته واذا دعى الكافر قال يا جبريل اقض حاجته عندك فاني
ابغضه وايقض موته واخرج البيهقي عن ثابت قال بلغنا ان الله تعالى وكل
جبريل عليه الصلاة والسلام بحجور الناس فاذا دعى المؤمن قال يا جبريل
احسن حاجته فاني احب دعاه واذا دعى الكافر قال يا جبريل اقض حاجته فاني
ابغضت دعاه قال البيهقي هذه اهل محفوظ واخرج ابن ابي شيبة من طريق ثابت
عن عبد الله بن عمر قال ان جبريل موكل بالحوائج فاذا سأل المؤمن ربه قال احسن
حباله عانه ان يزداد واذا سأل الكافر قال اعطه اعطه بغضا له عانه واخرج
الحكيم الترمذي عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال ان الله تعالى يقول يا جبريل
الشيخ من قلب عبدك الخلاوة التي كان يجدها ليقال فيصير العبد المؤمن والهاط الباطل
للذي كان يعبد من نفسه نزلت به مضية لم يزل به مثلا فطفاذ انظر الله
تعالى اليه على تلك الحال قال يا جبريل رد الي قلب عبدك ما سمحت منه فقد
استلثته فوجدته صادقا وسامنه من قبلي بزيادة واخرج ابو الشيخ عن عمرو بن
قال جبريل علي ربح الخب و اخرج ابن عساکر في تاريخه عن علي رضي الله تعالى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شئت ان اري جبريل عليه الصلاة والسلام
من خلفا باسنا اركب عهده وهو يقول يا واحد يا واحد لا تزل عني نعمه انتم يا علي
الارائه واخرج ابو الشيخ عن عبد العزيز بن ابي داود قال انظر الله تعالى الي
جبريل وميكائيل وهما يسيان فقال ما يسيانها وقد علمت ان لا اخور فقال لا يرب
انا لا تا من مكر ك قال هكذا افاضل فانه لا يا من مكري الا كرس واخرج الامام
احمد في الزهد عن ابي عبدان الجوني انه بلغه ان جبريل عليه الصلاة والسلام
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك
قال ووالني لا اتي فوالله ما جفت عين من منذ خلق الله النار مخافة ان اعصيه
فيقذفني في النار وقال البيهقي في شعب الايمان ابا ابو محمد عبد الله بن يوسف
الاصماني انا ابو بكر احمد بن عبد بن فرسخ الاجمعي بمكة ثنا الوليد بن حماد ثنا
ابو محمد عبد الله بن الفضل بن عامر بن محمد بن قتادة بن النعمان الانصاري
حدثني ابي الفضل عن ابيه عامر عن ابيه عمرو بن فتادة بن النعمان قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله جبريل عليه الصلاة والسلام من احسن ما
كان يا نبي في صورة فقال انزل الله بقولك السلام يا محمد ويقول لك اني قد اوجبت
اليك ان تاتي في ثيابي وتكلم بي وتصدقني وتشهد بي علي اولى بي من حيا
لقائي فاني قد خلقتك سبحا اولياي ووجهه لا عدائي قال النبي لم يكن
الا بهذا الاسناد وفيه مجاهيل واخرج ابن عساکر عنه وانزلت به الاسفار في
الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اهل اليمن السفس احوك
او قصه اختلفت اعسر اسرع فخرج فقال رسول الله اخرجني بما فرضه الله تعالى
عليك فلما اخبره قال اني اعاهد الله تعالى ان لا ازيد عليك في بعثته قال وهو ذاك قال
لانه خلقني فشيء خلقني اذ برأيتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال يا محمد ان
العاتب انه عاتب رايك بما قال عليه قال قل له لا يرضي ان يرعته الله تعالى في صورة
جبريل يوم القيامة فقال له فقال يا رسول الله فاني اعاهد الله ان لا يقوي جسدي
علي شي من مريضه الله تعالى الا علمته فيه العلاء بن كثير قال البخاري منكر الحديث واخرج
وابو الشيخ عن عبيد بن جبر في قوله تعالى لا امن ان تصفي من رسول فانه يسلك
من بين يديه ومن خلفه رصدا قاله نزل جبريل شي من الوحي الا وبعده اربعة
حفظه من الملائكة واخرج البخاري بسند رجاله ثقات عن امر سلة رضي الله تعالى
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في السما ملكين احدهما يامر بالهدى والآخر
يامر باللبس وكل مصيب جبريل وميكائيل ونبينا ان احدهما يامر بالهدى والآخر يا امر
بالشدة وكل مصيب وذكر بلهيم ونوحا وبي صاحبان احدهما يامر بالهدى والآخر
يا امر بالشدة وكل مصيب وذكر بالهدى وعمر واخرج ابو الشيخ عن ابن مسعود رضي الله
تعالى عنه قال جاء جبريل اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل اني احسب اني
عندك منزلة قال اجل والذي بعثك بالحق ما بعثت الي نبي فدا احب الي منك فو
قال فاني احب ان تعلمني منزلي هناك قال ان قدرت علي ذلك قال والذي بعثك بالحق
لقد دونت فيما من ربي دون ما دونت مثله قط وان كان قد دونك منه قد مسره
خمس مائة سنة وان اقر به الخاق من الله عز وجل اسرافيل وان قدر دونه منه
مسره سبعين عاما فيهن سبعون نورا ان ادناه الغشبي الا بصار قلبه لي
بالعلم فيما ترك ذلك ولكن بعد ضمني لوجح ثم يدعوننا فبعتنا واخرج احمد في
الزهدي عنه واخرج قال حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جبريل لم تاتي الا
وانت هار بين عيشيك قال اني لم اصح من خلقك النار واخرج الفرياني
وابن مردويه عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وخرج

ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله قالوا برسول الله
منه هولا الذين استثنى الله عز وجل قال جبريل وميكائيل وملك الموت واسرافيل
وحملة العرش فاذا قبض الله ارواح الخلائق قال الملك الموت من بقى فبقوا سبحا
ربي وتعاليت ذا الجلال والاکرام بقى جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت فبقوا
خذ نفس اسرافيل فباخذ نفس اسرافيل فبقوا الله لملك الموت من بقى فبقوا سبحا
تبارك ربي وتعاليت يا ذا الجلال والاکرام بقى جبريل وميكائيل وملك الموت
فبقوا خذ نفس ميكائيل فباخذ نفس ميكائيل فبقوا كاطود العظم فبقوا يا ملك
الموت من بقى فبقوا جبريل وملك الموت فبقوا من يا ملك الموت فبقوا فبقوا
يا جبريل من بقى فبقوا بقى وجهك الدائم وجبريل اميت الفاني قال لا بد من موت
فيقع ساجد اتحقق بخا حبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فضل خلقه علي
خلق ميكائيل كاطود العظم واخرج ابن مردويه والبيهقي في البعث عن انس
رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى ونفخ في الصور الاية قال فكان من استثنى الله عز
وجل ثلاثة جبريل وميكائيل وملك الموت فبقوا الله وهو اعلم يا ملك الموت من بقى
فبقوا وجهك الدائم الباقي وعبدك جبريل وميكائيل وملك الموت فبقوا
توف نفس ميكائيل ثم يقول وهو اعلم يا ملك الموت من بقى فبقوا وجهك
الباقي الکریم وعبدك جبريل وملك الموت فبقوا توف نفس جبريل ثم يقول وهو
اعلم يا ملك الموت من بقى فبقوا وجهك الکریم الباقي وعبدك ملك الموت
وهو ميت فبقوا من ثم ينادي انا بدأت الخلق ثم اعبدوه واخرج ابن ابي حاتم
عن عطاء بن السائب اور من جاء جبريل لانه كان امين الله تعالى الي رسوله
واخرج ابن جبريد عنه حدث يفة رضي الله تعالى عنه قال صاب جبه الموازي يوم القيامة
جبريل عليه الصلاة والسلام ما جاء في ميكائيل عليه الصلاة والسلام
اخرج ابن المنذر عن عكرمة قال جبريل اسمه عبد الله وميكائيل اسمه عبد الله
واخرج احمد وابو الشيخ عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال جبريل ما لي به من امر ميكائيل مما احكاه فط قال ما صحتك ميكائيل فقلت
النار واخرج الحكم الترمذي في توادر الاصول عنه زيد بن رفيع قال دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل وميكائيل وهو سبب ان يظن رسول الله صلى
الله عليه وسلم جبريل السواك فقال جبريل كبر قال الحكم لم يناول ميكائيل
فانه الکریم واخرج الحاكم عن ابن عبيد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وزجرتي من اهل السما جبريل وميكائيل ومن اهل الارض
ابوبكر وعمر واخرج البزار والطبراني وابو نعيم في الحاشية عن ابن عباس رضي الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يدني باربعه واربعة من اهل السما جبريل
وميكائيل واثنين من اهل الارض ابي بكر وعمر واخرج الديلمي عن طريق السري بن
عبد الله السلمي عن عبد الحميد بن كنانة عن ابيه امانة عن علي بن ابي طالب رضي الله
تعالى عنه رفعه مؤذن اهل السموات جبريل واما هم ميكائيل يوفن كما عند النبي
المعمور فتجتمع ملائكة السموات فيطوفون بالبيت المعمور ويصليون ويستغفرون فيقول
الله تعالى يا اهل السموات استغفروا لهم وتب عليهم قالوا وقال ابن النجار
فيه تاريخه شهد بالله لقد اخبرني ابو عبد الله الاديب مشافهة باحمد بن علي بن ابي
ابن ابي نصر النخعي عن عبد الرحمن بن محمد بن اسحق بن مندة اخبره قال شهد بالله
لقد اناب ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الكوفي قال شهد بالله لقد
انا ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم الجرجاني قال شهد بالله لقد اخبرني ابو الحسن
محمد بن علي بن الحسين بن القاسم بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال شهد بالله لقد حدثني احمد بن عبد الله
الشيخي البغدادي قال شهد بالله لقد حدثني الحسين بن علي بن الحسين بن علي
اشهد بالله لقد حدثني ابي علي بن محمد قال شهد بالله لقد حدثني ابي محمد بن علي
بن موسى قال شهد بالله لقد حدثني ابي علي بن موسى قال شهد بالله لقد حدثني
ابن موسى بن جعفر قال شهد بالله لقد حدثني ابي جعفر بن محمد قال شهد بالله
لقد حدثني ابي محمد بن علي قال شهد بالله لقد حدثني ابي محمد بن الحسين قال شهد
بالله لقد حدثني ابي الحسين بن علي قال شهد بالله لقد حدثني ابي علي بن ابي طالب رضي الله
تعالى عنه قال شهد بالله لقد حدثني محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال شهد بالله
حدثني جبريل وقال شهد بالله لقد حدثني ميكائيل وقال شهد بالله لقد حدثني
اسرافيل عن اللوح المحفوظ انه يقول الله تعالى شارب الخمر عابده وثق قال الحافظ
ابن حجر في لسان الميزان هذا المتن بالسند المذكور الرعي بن موسى اخرج
ابو نعم في الحلية بسنده له فيه منه لا يعرف حاله الى الحسين العسكري ايضا لكن
لم يذكر فيه الا جبريل قال يا محمد ان من الخمر عابده وثق والمخن اورد في بيان
في صحيحه من حديث ابي عبد الله رضي الله تعالى عنه فيها ما جاز
في اسرافيل عليه الصلاة والسلام اخرج ابو النعمان وهب
قال خلق الله تعالى الصور من لؤلؤة بيضا في صفا الزجاج ثم قال ليعرش
خذ الصور فتعلق به ثم قال ان كان اسرافيل قامه ان ياخذ الصور فاخذه
ويثبت بعد ذلك روح مخلوقة ونفس منقوسة لا تخدر روحا من
نقبة واحدة وفي وسط الصور كرهه كاستدارة السما والارض واسرافيل

واضع

واضع فيه علي تلك الكفرة ثم قال له الرب قد وكلتك بالصورة فانت المنفحة والصبغة
قد حل اسرافيل في مقدمه راحته فادخل رجله اليمنى تحت العرش وقد كرسني
ولم يطف من عند خلقه الله تعالى لينظر ما يورثه واخرج الترمذي وحسنه
والحاكم والبيهقي في البعث عن ابي عبد الله الخديري رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور فانه انقره
وحسن جهته واصغر سمعه ينظر من يومه فيقول قالوا فما تقول برسول الله
قال قولوا حسنا الله ونعم الوكيل علي الله وكلنا واخرج الحاكم وصححه ووافقه
وابن مردويه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
الله عليه وسلم ان طرف صاحب الصور قد وكل به مستعد ينظر نحو العرش
مخافة ان يورثه بالصيحة قبل ان يريه اليم طرفه كان عينه كوكبا دريان
واخرج ابن ابي حاتم عن ابي عبد الله الخديري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما زال صاحب الصور ينظر ان متى يومه ان واخرج
الديلمي عن ابيه امانة رضي الله تعالى عنه ان رجلا من اليهود قال يا رسول الله
اخبرني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم جبريل عليه السلام ميكائيل
عبيد الله واسم اسرافيل عبد الرحمن واخرج الكوفي في تفسيره في الخبرين المذكورين
عنه ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رجلا من اليهود قال يا رسول الله اخبرني ملك
الله الذي يلبس فقال ان الملك الذي يلبس اسرافيل ثم جبريل ثم ميكائيل ثم ملك الموت
عليهم الصلاة والسلام واخرج ابو الشيخ عن ابي بكر الهذلي قال ليس شيء من الخلق
اقرب الى الله من اسرافيل وسببه وبينه وبين الله سبعة حجاب ولم جناح بالمشرق جناح
بالمغرب وجناح في الارض السابعة وجناح عند راسه وهو واضع راسه بين
جناحيه فاذا امر الله تعالى بالامر من لؤلؤة الاكواح علي اسرافيل بما فيه من امر الله
فينظر في اسرافيل ثم ينادي جبريل فيجيبه فلا يسمع صوته احد من الملائكة
الا صرعى فاذا قالوا قالوا ما ذا قال ربي قالوا الحق وهو العلي الكبير وان ملك
الصور الذي وكل به ان احد من الملائكة في الارض السابعة وهو جاث على ركبته
شأخص بصره الي اسرافيل ما طرف منه خلقه الله تعالى ينظر من بين راسه فينظر
في الصور واخرج ابن ابي عمير في السنة عن ابي عبد الله الخديري رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرافيل عليه السلام ينفق في
الله تعالى اسرافيل وله اربعة اجنحة جناح بالمشرق وجناح بالمغرب وقد تسود
بالتالك والاربع بيضاء وبين اللوح المحفوظ فاذا اراد الله تعالى ان يوحى
امورا في اللوح المحفوظ حتى يصفى جهة اسرافيل فيرفع راسه فينظر فاذا
الامر وكتوب فينادي جبريل فيقول اموت بكذا اموت بكذا فلا يهاب

جبريل من سما الى سما الا فرج اهلها مخافة الساعة حتى يقول جبريل الحق من عند الحق فرج
علي النبي فبوحى اليه واخرج ابوالشيخ عن عبد الله بن الحارث قال كنت عند عائشة
رضي الله تعالى عنها وعندها كعب الاحمر فقال يا كعب حدثنا عن اسرافيل فقال
هو ملك الله ليس له شئ جناح له بالشرق وجناح له بالمغرب وجناح علي كاهله
والعرش علي كاهله فقالت عائشة هكذا سمعته النبي صلى الله عليه وسلم قال كعب
واللوح علي جبهته فاذا اراد الله تعالى امرا ان ينزل في اللوح واخرج ابوالشيخ عن عبد الله
بن الحارث ان كعبا قال لعائشة رضي الله تعالى عنها هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في اسرافيل شيئا قالت نعم سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في رعدة اجنحة
من جناحان احدهما بالشرق والاخر بالمغرب واللووح بين عينيه فاذا اراد الله ان
يكلم الوحي ينزل بين جبهته واخرج ابوالشيخ وابو نعيم في خلية عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا من حملة العرش
يقال له اسرافيل زاوية من زوايا العرش علي كاهله قد مرقت قدماه في الارض لساعة
السفلى وبقا راسه في السما الشايعت العلب واخرج البيهقي في شعب اليمان
عن المهلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لجبريل يا جبريل مالي لا اركب
اسرافيل فيضرك ولا يركبني احد من الملائكة الا ارضه فيضرك قال جبريل ما ارضنا
ذ لك الملك منا حكمت خلق النار واخرج ابوالشيخ عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في رعدة اجنحة
الساعة قال لا هذا اسرافيل هبط الي الارض واخرج عن عبد بن حميد الطبري
في الاوسط وابوالشيخ عن عبد الله بن الحارث قال كنت عند عائشة رضي الله
تعالى عنها وعندها كعب الاحمر فذكر اسرافيل فقالت عائشة اخبرني عن اسرافيل
فقال كعب عندها كعب العرق المتاحل فاخبرني قال له اربعة اجنحة جناحان في الوجود
وجناح قد تشرب به وجناح علي كاهله والقدم علي اذنه فاذا نزل الوحي كتب القلم
ثور رسته الملائكة وملك العصور سفل منه جاث علي احد كرشيه وقده نصيب
الاجري فالتقم الصور فيظهر وطرفه الي اسرافيل وقد امد ذراعي اسرافيل
قد ضم جناحيه ان يفتح في الصور فقالت عائشة هكذا سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم واخرج ابوالشيخ عن الاوزاعي قال اذا سمع اسرافيل قطع علي
كل ملك في السما صلاها اسماءه واخرج عن ابن عباس قال ليس احد احسن
صوتا من اسرافيل فاذا اخذ في التسمية قطع علي اهل سبع سموات صلاتهم
وتسبيحهم واخرج من طريق البيت حديثي خالك بن عبد الله قال بلغنا ان اسرافيل
مؤذنه اهل السما فيؤذن الاثني عشرة ساعة من النهار ولا اثني عشرة ساعة من

اللليل

من طريق السبع

اللليل لكل ساعة تاخذ من سبع تاخذ منه في السموات السبع ومن في الارض من السبع
الا اجنحة يتقدم منهم عظيم الملائكة فيصلي بهم قالوا ويبلغنا ان الملائكة تسبيل يوم
الاسم الملائكة في البيت المعمور واخرج ابنه المبارك في الزهد عن ابن ابي جليل سنده
قال اول من يدعي يوم القيامة اسرافيل فيقول الله تعالى هل بلغت عهدك فيقول
نعم رب قد بلغت جبريل فيدعي جبريل فيقول هل بلغت اسرافيل فيقول نعم فيقول رب
فيحكي عن اسرافيل فيقول لجبريل ما صنعت في عهدك فيقول برب بلغت الرسل
فيدعي الرسل فيقول لهم هل بلغكم جبريل عهدك فيقولون نعم فيحكي عن جبريل
واخرج ابوالشيخ عن ابن سنان قال اقرب الخلق من الله تعالى اللوح وهو
معلق بالعرش فاذا اراد الله ان يوحى بشئ كتب في اللوح فيحكي اللوح حتى
يقع جبهته اسرافيل واسرافيل قد عطف راسه جناحه لا يدفع منه اعطاما
لله فينظر فيه فان كان الي اهل السما دفعه الي ميكايل وان كان الي اهل
الارض دفعه الي جبريل قالوا ما يحاسب يوم القيامة اللوح يدعي اسرافيل
به ترعد فراجه فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقول من شهدك فيقول
اسرافيل فيدعي اسرافيل ترعد فراجه فيقال هل بلغت اللوح فاذا قال نعم
قال اللوح الحمد لله الذي نجاني من سوء الحساب ثم كذ لك واخرج ابن جازم
وابوالشيخ عن حمزة قال بلغني انه ارض من سجدة لادهر اسرافيل علمها الصلوة والاسلام
فاتا به الله تعالى ان كتب القرآن في جبهته واخرج الطبراني في المعجم في الاسماء
والصفات من الاوسط والبراز عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال جاث من
الناس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ترعد اسرافيل من الحسنات
من الله والسيئات من العباد وقال عمر الحسنات والسيئات من الله فتارعه هذا اقوم
وهذا اقوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قضين سنكافض اسرافيل من
جبريل وميكايل ان ميكايل قال يقول ابن بكير قال جبريل يقول نعم فقال
جبريل لميكايل انامي مختلف اهل السما مختلف اهل الارض فقلت انمي
اسرافيل فتحا كما اليه فقضى بينهما حقيفة القدر خيرة وشرة جلوه ومره كله
ان الحمد لله الذي لا يابى ان يمد يده الي ارضي من خلقه فقال ابو بكر رضي الله
عنه في سورة **ما ح** من ملك الموت عليه الصلوة والاسلام
اخرج سعيد بن منصور ورواه ابن المنذر ورواه ابن جازم عن ابن هدير رضي الله تعالى
عنه قال لما اراد الله عز وجل ان يخلق آدم بعث ملكا من حملة العرش يا قين
يتراب من الارض فلما هو ي كما خذ قالت الارض ساكن بالذي ان سلك ان لا اخذ
مني اليوم شيئا يكون للنار من نصيب عند اقترارك فلما رفع الي رب قال ما منعك

انه تانيه بما امرتك قال سالني فقلت ان ارد شيئا سالني بك فارسل اخرف قال
مثل ذلك حتى ارسلهم كلهم فارسل ملك الموت فقال له مثل ذلك فقال ان الذي ارسلني
احق بالطاعة منك فاخذ ملك وجه الارض كلها من طيبها وخبيثها فاجاب به الي ربه
فصب عليهم من ما الجنة فصار حيا مسنونا فخلق منه آدم واخرج ابن جبريل
واليهوديين في الاستم والصفان وابن عساكر من طري السدي عن ابن مالك وعن
ابن صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وناس من الصحابة قالوا لعن
الله جبريل الي الارض ليا تيبه بطون منها فقالت الارض اعوذ بالله منك ان
تنقص مني فخرجوا ليريدوا شيئا وقالوا عادت بك فاعدها فبعثت ميكائيل
لك ذلك فبعث ملك الموت فعاذته منه فقال وانا اعوذ بالله ان ارجع ويا رب
امره فاخذ منه وجه الارض واخرج اليه عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رايتهم الاجل ومسيرة لا بعثتم الا مل وعوروا
وما من اهل الارض من اهل بيت الا وملك الموت يتعاهدهم في كل يوم مرتين
فمن وجدته قد انقضت اجله قبض روحه فاذا اتى اهلهم وجزوا قال ابو نعيم
ولم يجزوا فوالله ما نقصت لكم عمرا ولا حسنت لكم زقا ما في ذنوب وان لم يكن
لعودة ثم عودة ثم عودة حتى لا يبقى منكم احد واخرج عبد الرزاق واحمد في
الزهد وابن جبريل وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن ابي شيبة عن ابي هريرة قال لعن
ظلم الارض من بيت شعر ولا مدر الا وملك الموت يطيف به كل يوم مرتين
واخرج ابن ابي شيبة في المصنف وعنه الله بن احمد في زوائد الزهد عن عبد الاعلى
اليميني قال ما من اهل دار الا ملك الموت يتصفحهم في اليوم مرتين واخرج
ابن ابي الدنيا في ذكر الموت وابو شيبة عن الحسن قال ما من يوم الا وملك الموت
يتصفح في كل بيت ثلاث مرات فمن وجدته منهم قد استوفى رزقه وانقضت
قبض روحه فاذا قبض روحه قبل اهل بيته ويكافيا خذ ملك الموت
بعضا من الباب فيقول ما لي اليكم من ذنوب وان لم امور والله ما اكنتم لكم
رزقا ولا اقصيت له عمرا ولا انقصت لكم اجلا وان لم يكن لعودة ثم عودة حتى
لا يبقى منكم احد اقول الحسن فوالله لو يدون مقامه ويكفون كلامه لكان
عن مينهم ولما كانوا على انفسهم واخرج ابن ابي الدنيا وابو شيبة عن زيد بن اسلم
قال يتصفح ملك الموت المنازل كل يوم خمس مرات ويطلع في وجه ابن آدم كل
يوم اطلاقا قال في الدعة التي تصيب الناس قال يعني الفسق عذبة
والا نقيا من واخرج ابن ابي حاتم وابو شيبة عن عكرمة قال ما من يوم الا
وملك الموت يطلع في كتاب حياة الناس فانك تقول ثلاثا وقال ابو حسان

واضح

واضح ابن ابي حاتم عنه كعب قال ما من بيت فيه احد الا وملك الموت علي باب كل يوم سبع
مرات ينظر هل فيه احد امره يتوقاه واخرج سعيد بن منصور واصل في الزهد عن
عطاء بن يسار قال ما من اهل بيت الا يتصفح ملك الموت في كل يوم خمس مرات هل
منهم احد امر يقبضه واخرج ابو نعيم في الحلية عن ثابت البناني قال الكليل
والنكار اربع وعشرون ساعة ليس فيها ساعة تاتي علي ذي روح الا وملك الموت
قائم عليهما فان امر يقبض قبضة ولا ذهب واخرج ابن النجار في تاريخه عن انس
مرفوعا ان ملك الموت لينظر في وجوه العباد كل يوم سبعين نظرة فاذا فتح العبد
الذي بعث اليه يقول يا محبا بعثت اليه لا تقبض روحه وهو يصيح واخرج
الطبراني في الكبير وابو نعيم وابن منداه في كلاهما في المعرفة منه طري جعفر بن محمد
عنه ابيه عن الحارث بن ابي اسحق عن ابي عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وينظر الي ملك الموت عند راس رجل من الانصار فقال يا ملك الموت ارفع يدي
فانه مؤمن فقال ملك الموت طب نفسا وقر عينيا فان بكل مؤمن رضى واعلم يا محمد
ان لا تقبض روح ابن آدم فاذا صرخ صرخ في الدار ومعها زوجته فقلت
ما هذه الصراخ والله ما ظلمناه ولا سبقنا امله ولا استعجنا قدره وما لنا في قبضه
من ذنب فان ترضوا بما صنع الله توجروا وان تسخطوا انتموا وتوزروا وان لنا
عندكم عودة بعد عودة فاخذوا الحذر وما من اهل بيت شعر ولا مدر ولا فاجر
سره ولا جيل الا انا انصفهم في كل يوم وليمة حتى لا تا اعرف بصغيرهم وكبيرهم
منهم ما نفسهم والله لو اردت ان انقبض روح عوصة ما قدرت علي ذلك حتى يكون
الله هو ياذن بقبضه قال جعفر بن محمد بلعني انه انما يتصفحهم عند موافقت الصلاة
فاذا نظر عند الموت فان كان ممن يجا فظ عليه الصلوات ذنب منه الملك وطرده عنه
الستيطان ويلقنه الملك لا اله الا الله محمد رسول الله في ذلك الحال العظيم واخرج
ابن ابي الدنيا في كتاب ذكر الموت عنه عميد بن عمير قال بينا ابراهيم عليه الصلاة
والسلام في داره اذ دخل عليه رجل حسن الشارة فقال يا عبد الله من اذ خلقك
داري قال اذ خلقني ابي قال ربي احق برأيت قال ملك الموت قال لقد نعمت ليس
منك شيئا اراها فيك قال اذ برقا اذ اعيون مقبلية وعميون مدبرة واذا
كل شعرة منهم كانوا انسان قائم فوجود ابراهيم منه ذلك وقال عبد الكي الصورة الاولى
قال يا ابراهيم ان الله تعالى اذ احدثني الي مني محب لقاء بعثني في الصورة التي
رايتا ولا واخرج ابن ابي الدنيا عن كعب قال ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام
راي في بيته رجلا فقال من انت قال انا ملك الموت قال انتم اهل ان كفت صادقا
فاري منك اية اعرف انك ملك الموت قال ملك الموت اعرضه بوجهك فاعرض

ثم نظر فراه الصورة التي يقبض فيها المومنين فراه من النور والبرق شيئا لا يعلمه الا الله
 تعالى ثم قال اعرضني بوجهك فاعرضني ثم نظر فراه الصورة التي يقبض فيها الكفار والنجار
 فرعبه ابراهيم عليه الصلاة والسلام رعبا حتى ارتعدت فرائضه والصق بطنه بالارض
 وكادت نفسه يخرج واخرج عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله تعالى عنهما
 قال لما اتخذ الله تعالى ابراهيم خليلا سال ملك الموت ربه ان ياذن له فيبشره
 به لئن كان في ابراهيم فيشره فقال الحمد لله ثم قال يا ملك الموت اني كيف تقبض انفس
 الكفار فقال يا ابراهيم لا تطيق ذلك قال بلين قال فاعرضني فاعرضني ثم نظر فاذا رجل
 اسود ينال راسه السماء يخرج منه نيران كهب النار ليس من شعرة في جسده الا
 في صورة رجل يخرج من فيه ومسامع كهب النار فقبضني علي ابراهيم ثم افاق وقد
 تحول ملك الموت في الصورة الاولى فقال يا ملك الموت لو لم يلق الكافر في الصورة الا
 والحزن الا صورته لكفاه فارني كيف تقبض انفس المومنين قال اعرضني فاعرضني
 ثم التفت فاذا هو رجل شاب احسن الناس وجهه وطيبهم رجا في ثياب بيض
 فقال يا ملك الموت لو لم ير المومن عند موته من قبة القبر والكد من الاصور تلك
 لهداه لكان بكفبه واخرج ابن ابي الدنيا وابو الشيخ في العظمة عن اشعث بن
 اسلم قال سال ابراهيم عليه الصلاة والسلام ملك الموت واسمه عزرا بن ايل ورجل
 عينان في وجهه وعين في فاه فقال يا ملك الموت ما تصنع اذا كانت نفس بالشرق
 ونفس بالمغرب ووقع الوا بارض والنفس الزحقان كيف تصنع قال اروح الارواح
 ياذن الله فتكون بين اصبعي هاتين قال ود حيث لها الارض فتترك مثل
 الطست يتناول منها حيث شا واخرج ابن ابي الدنيا عن الحكم ان يعقوب عليه
 الصلاة والسلام قال يا ملك الموت ما من نفس منقوسة الا وانك تقبض روحها
 قال نعم قال فكيف وانت عندهي ههنا والانس في اطراف الارض قال ان الله سخر
 لي الدنيا فاني كالطست بوضع قد ام احدهم فيتناول من اي اطرافها شا كذا
 الدنيا عندي واخرج عبد الرزاق واحمد في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابو
 الشيخ في العظمة وابو نعيم في الحكاية عن مجاهد قال جعلت الارض ملك الموت مثل
 الطست يتناول منها حيث شا وجعلت اعوان يتوفون الانفس ثم يقبضها
 منهم واخرج ابن جرير وابو الشيخ عن الربيع بن انس انه سئل عن ملك الموت
 هل هو وحده الذي يقبض الارواح قال هو الذي يلي امر الارواح وله اعوان
 علي ذلك غير ان ملك الموت هو الرئيس وكل خطوة منه من المشرق الى المغرب
 واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابو شيبة في حاتم وابو الشيخ في التفسير
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى توفته رسلا قال الملكة تقبض

ثم نظر فراه الصورة التي يقبض فيها المومنين فراه من النور والبرق شيئا لا يعلمه الا الله تعالى ثم قال اعرضني بوجهك فاعرضني ثم نظر فراه الصورة التي يقبض فيها الكفار والنجار فرعبه ابراهيم عليه الصلاة والسلام رعبا حتى ارتعدت فرائضه والصق بطنه بالارض وكادت نفسه يخرج واخرج عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لما اتخذ الله تعالى ابراهيم خليلا سال ملك الموت ربه ان ياذن له فيبشره به لئن كان في ابراهيم فيشره فقال الحمد لله ثم قال يا ملك الموت اني كيف تقبض انفس الكفار فقال يا ابراهيم لا تطيق ذلك قال بلين قال فاعرضني فاعرضني ثم نظر فاذا رجل اسود ينال راسه السماء يخرج منه نيران كهب النار ليس من شعرة في جسده الا في صورة رجل يخرج من فيه ومسامع كهب النار فقبضني علي ابراهيم ثم افاق وقد تحول ملك الموت في الصورة الاولى فقال يا ملك الموت لو لم يلق الكافر في الصورة الا والحزن الا صورته لكفاه فارني كيف تقبض انفس المومنين قال اعرضني فاعرضني ثم التفت فاذا هو رجل شاب احسن الناس وجهه وطيبهم رجا في ثياب بيض فقال يا ملك الموت لو لم ير المومن عند موته من قبة القبر والكد من الاصور تلك لهداه لكان بكفبه واخرج ابن ابي الدنيا وابو الشيخ في العظمة عن اشعث بن اسلم قال سال ابراهيم عليه الصلاة والسلام ملك الموت واسمه عزرا بن ايل ورجل عينان في وجهه وعين في فاه فقال يا ملك الموت ما تصنع اذا كانت نفس بالشرق ونفس بالمغرب ووقع الوا بارض والنفس الزحقان كيف تصنع قال اروح الارواح ياذن الله فتكون بين اصبعي هاتين قال ود حيث لها الارض فتترك مثل الطست يتناول منها حيث شا واخرج ابن ابي الدنيا عن الحكم ان يعقوب عليه الصلاة والسلام قال يا ملك الموت ما من نفس منقوسة الا وانك تقبض روحها قال نعم قال فكيف وانت عندهي ههنا والانس في اطراف الارض قال ان الله سخر لي الدنيا فاني كالطست بوضع قد ام احدهم فيتناول من اي اطرافها شا كذا الدنيا عندي واخرج عبد الرزاق واحمد في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ في العظمة وابو نعيم في الحكاية عن مجاهد قال جعلت الارض ملك الموت مثل الطست يتناول منها حيث شا وجعلت اعوان يتوفون الانفس ثم يقبضها منهم واخرج ابن جرير وابو الشيخ عن الربيع بن انس انه سئل عن ملك الموت هل هو وحده الذي يقبض الارواح قال هو الذي يلي امر الارواح وله اعوان علي ذلك غير ان ملك الموت هو الرئيس وكل خطوة منه من المشرق الى المغرب واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابو شيبة في حاتم وابو الشيخ في التفسير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى توفته رسلا قال الملكة تقبض

الانفس

الانفس ثم يقبضها منهم ملك الموت بعد واخرج عبد الرزاق وابو الشيخ في العظمة عن قتادة في قوله تعالى توفته رسلا قال ان ملك الموت لم يسئل قبلي قبضه الرسل ثم يد فخرج الي ملك الموت واخرج ابن ابي الدنيا في العظمة عن وهب بن منبه قال ان الملائكة الذين يقفون بالناس هلكت الله يتوفونهم ويكتبون لهم اجالهم فاذا توفوا النفس دفعوها الي ملك الموت وهو كالعاقب يعني العتبار الذي يودي اليه منه تحت واخرج ابن ابي الدنيا وابو الشيخ وابو نعيم في الحكاية عن شهر بن حوشب قال ملك الموت جالس والديا بين ركبته والوعاء الذي فيه اجال بني آدم في يده ويديه يرميه به يرمي ملائكة قيام وهو يقبضه الكوع لا يرفقه فاذا التوى علي اجرا عليه قال ان قبضوا هذه اوج اوج ابن ابي حاتم واخرج ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في تفسيره انفسه انفسه اتفق موتها في طرفتي عن واحد بالمشرق واخر بالمغرب كيف قدر ملك الموت عليهما قال ما قدر ملك الموت علي اهل المشارق والمغرب والظلمات والهموم والجور الا كل رجل بين يده ملائكة يتناول منها ما يشاء واخرج ابن ابي حاتم عن زهير بن ماجة قال قيل لرسول الله ملك الموت واحد والرحقان يتلقيان بين المشرق والمغرب وما بين ذلك من السقط والهلاك فقال ان الله عز وجل جرحي الدنيا لملك الموت حتي جعلها كالطست بين يدي احدكم في كل بقعة منها شي واخرج جوير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ملك الموت الذي يتوفى الانفس كلها وقده سلط علي ما في الارض كما سلط احدكم علي ما في راحته ومعه ملائكة من ملائكة الرحمة وملائكة من ملائكة العذاب فاذا توفى نفسا طيبة دفعا الي ملائكة الرحمة واذا توفى نفسا خبيثة دفعا الي ملائكة العذاب واخرج ابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن ابي المنذر في حاتم قال ان الدنيا سراها وجعل بين حامي ملك الموت ومعه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فيقبض الارواح فيعطي هؤلاء هؤلاء هؤلاء هؤلاء بعض ملائكة الرحمة وملائكة العذاب قيل فاذا كانت ملكة وكان السيف مثل البرق قال به عوفها فتابعه الانفس واخرج ابن ابي شيبة في المجالسة عن ابن قيس الازدي قال قيل لملك الموت كيف تقبض الارواح قال ادعوها فتجيبني واخرج ابن ابي شيبة عن حاتم قال ان ملك الموت سليمان بن داود وعليها الصلاة والسلام وكان له صديق فقال له سليمان ان ما لك تاتي اهل البيت تقبضهم جميعا وتدع اهل البيت الي جنهم لا تقبض منهم احد اقول لا اعلم بما يقبض منهم انما اكون تحت العرش فنلقن الي طمأنينة فيهما اسمها واخرج ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في حاتم قال سليمان بن داود وعليها الصلاة والسلام ملك الموت اذا اردت ان تقبض روحا فاعلمي به لئن كان قال سليمان اعلم

بذلك ملك انما هي كنه تلقى الي فيها تسمية من يموت واخرج احمد في الزهد وابنه الدنيا
عن محمد قال بلغنا ان ملك الموت لا يعلم متى يحضر اجل الانسان حتى يوم يقبضها
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن جبريق قال بلغنا انه يقال لملك الموت اقبض فلانا
في وقت كذا في يوم كذا واخرج ابن ابي عمير عن عكرمة في قوله تعالى وهو الذي
يتوفاكم بالسير قال يتوفى النفس عنده منام كما منه ليلة الا والله يقبض الارواح
كلها فيسأل كل نفس عما عملها من الفار ثم يدعو ملك الموت فيقول اقبض
هذه اقبض هذه واخرج ابن ابي الدنيا عن عطاء بن يسار قال اذا كانت ليلة
القبض من شعبان دفع الي ملك الموت صحيفة فيقال اقبض من في هذه الصحيفة
فانه العبد يعرف من الفرائض ويحكم الارواح ويعني الشبان وان اسمه قد نسخ في
الموت واخرج ابن جبريق عن محمد بن مولي عقدة قال يسبح لملك الموت من يموت
ليلة القدر الي مثل ما فتحه الرجل في بيته النساء ويغرس القبر واسمه في السموات
واخرج الديلمي في المجالسة عن راشد بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في ليلة النصف من شعبان يوحى الي ملك الموت ليقبض كل نفس
يريد قبضها في تلك السنة واخرج الخطيب وابن الجار عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله يعلم رمضان
ولم يكن يصوم شهره تاما الا شعبان فقلت رسول الله ان شعبان لمن احب
الشهر والملك ان تصومه قال نعم يا عائشة انه يكتب فيه لملك الموت من يقبض
فاحب اليه ان لا يسبح اسمه الا وانما صامه واخرج احمد في المزار والحاكم وصححه عن
ابن جبريق رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ملك الموت كان
ياتي الناس عيانا فان موسى فطمه فقفا عينه فان ربه فقال يري عبدك
موسى فقفا عينيه ولو لا كرامته عليك لتفقت عليه قال له اذهب الي عبدك
فقل له فليصنع به علي جلد تورقلم بكل شعرة وارت بيده سنة فانه قال
ما بعد هذا قال الموت قال ان هتمة شمة فقبض روحه ورد الله عليه
عنه فكان بعد ياتي الناس في خفية واخرج ابو نعيم عن الاعمش قال كان
ملك الموت يظن للناس فيياتي الرجل فيقول اقبض حاجتك فان اراد ان اقبض
روحك فيتكر فانك الله او جعل الموت خفية واخرج المروزي في الجنائز
وابن ابي الدنيا وابو كثر عن ابن السعدي جابر بن زيد ان ملك الموت كان
يقبض الارواح بغمر وجمع نفسه الناس ولعنوه فتنكس الي ربه فوضع الله
الارواح وشي ملك الموت يقال مات فلان بكذا او كذا واخرج ابن ابي عمير
عنه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان ملكا استاذن ربه ان يهبط الي ادريس

عليها

عليها العيلة والسلام فاته فسلم عليه فقال له ادريس هل بينك وبين ملك الموت
شي قال ذلك اخي من الملايكة قال هل تستطيع ان تنفعي عنده بشي فلا امان
يوخر شيئا او يفد منه فلا ولكن ساكبه لك فيرفق بك عنده الموت فقال اركب بين
جناحي وركب ادريس فصعد الي السماء العليا فلقن ملك الموت ادريس بين
جناحيه فقال له الملك ان لي اليك حاجة قال علمت حاجتك تكلمني في ادريس و
وقد حي اسمه ولم يبق من اجله الا نصفه طرفة عين فأت ادريس بين جناحي
الملك واخرج ابو الشيخ عن محمد بن المنكدر ان ملك الموت قال لا ابراهيم عليه السلام
والسلام ان ركب امرئ ان اقبض نفسه بايسر ما قبضت نفس مؤمن قاتل ساك
حق الذي ارسلك ان تراجعه فيقال ان خيلك سال ان اراجعت فيه فقال
اتمه وقل له ان ركب يقول ان الخيل تجب لنا خيلك فاته فقال امض لما امرت
به قال لا ابراهيم هل شربت شرابا فقل قال لا قال فاستنكف فقبضت نفسه على ذلك
واخرج احمد عن ابن جبريق رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان داود عليه الصلاة والسلام فيه غيرة شدة به فكان اذا خرج
اغلقت الابواب فلم يدخل علي اهله احد حتى يرجع فخرج ذات يوم فخرج
فاذا في الدار رجل قائم فقال له من انت قال انا الذي لا اهاب للملوك ولا يمنع
مني الحجاب قال داود انت اذن والله ملك الموت مرحبا بامر الله فوطئ داود
مكانه فقبضت نفسه واخرج ابن ماجه عن ابن ابي عمير رضي الله تعالى عنه
سبعين رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل وكل ملك الموت
بقبض الارواح الا شهيد البحر فانه يتولى قبض ارواحهم واخرج جوير
عنه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال وكل ملك الموت بقبض ارواح
الادميين فهو الذي يدين قبض ارواحهم وملك في الجن وملك في الشياطين
وملك في الطير والوحش والسمك والحيتان والتمل فاهم اربعة املاك
والملائكة يموتون في الصعقة الا الذين كان ملك الموت يدين قبض ارواحهم
ثم يموت فاما الشهداء في البحر فان الله تعالى يدين قبض ارواحهم لا يكل ذلك
الي ملك الموت كذا منهم عليه حيث ركبو البحر في سبيله واخرج
ابن ابي الدنيا عن محمد بن كعب القرظي قال بلغني ان اخرا من يموت وملك
الموت يقال له يا ملك الموت ميت فيصير عنده ذلك صرخة لو سمعها اهل
السموات والارض لما توافوا في عظمة يموت واخرج ابن ابي الدنيا عن زياد
الهميري قال قرأت في بعض الكتب ان الموت علي ملك الموت من علي جميع الخلق

الشمع

واخرج العقيلي في الفتناء واورشليم في العظة والديلمين عن انس رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حال البراءة وخشيت الارض كلها في التسبيح
فاذا انقضى تسبيح قبض الله راحته وكسب له ملك الموت من ذلك تسبيح واخرج
الخطيب في رواية ما لا يخفى من سليمان بن مهران الكلابي قال حضرت ما لا يخفى من انس
رجل عن البراءة ان ملك الموت يقبض ارجلها فاطرف فويلدتها قال انك انفس قال
نعم قال فان ملك الموت يقبض ارجلها الله يتوفى الا انفس حين موتها واخرج
ابو نعيم في الحديث عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال ان ملك الموت حريص
تبلغ ما بين المشرق والمغرب فاذا انقضى اجل عبد من الدنيا ضرب راسه بملك
الحرية وقال لان يتركك عسكر الاموات واخرج ابن عساکر عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما مرفوعا ان ملك الموت حريص مسمومة طرف الا بالمشرق
وطرف الا بالمغرب يقطع بلا عرف الحياة واخرج ابن ابي حاتم عن زهير بن محمد
قال ملك الموت جالس على معراج بين السماء والارض ولم يرسل من الملك كلمة
فاذا كانت النفس في نقرة النحر راي ملك الموت على معراج شخص يعرف اليه
فنظره اخرها موت واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي حاتم قال سمعت علي بن ابي
اسير الا عمي ملك الموت اذا تجا يقبض روحه قال نعم واخرج ابو نعيم في الحديث
عنه محاهله قال ما من مريض يمضيه العبد الا رسول ملك الموت عنده حتى
اذا كان اخر مريض يمضيه العبد انا وملك الموت فقال انا انك رسول بعد رسول
فلم تعبنا به وقد انا ان رسول يقطع انك من الله يا واخرج ابو الحسن بن
العريني في خواصه واورشليم المسعودي في خواصه عن انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تجا ملك الموت
الي ولي الله تعالى سلم عليه وسلامه عليه ان يقول السلام عليك يا ولي الله
فاخرج من دارك التي كنت بها الي دارك التي كنت بها ولي الله قال له
فمواخرج من دارك التي كنت بها الي دارك التي كنت بها واخرج ابو القاسم
بن مندة في كتاب الاحوال والايام بالسؤال عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه
قال اذا اراد الله عز وجل قبض روح المؤمن اوحى الي ملك الموت اقره في
السلام فاذا جاء ملك الموت يقبض روحه قال ربي يقبل السلام واخرج
المروزي في الجنائز وابتان الدنيا واورشليم في تفسيره عن ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه قال اذا جاء ملك الموت يقبض روح المؤمن قال ربي
يقبل السلام واخرج ابن ابي شيبة وابتان الدنيا واورشليم في تفسيره

واليه يفتي

واليه يفتي في شعبه الايمان عن البراءة عازب في قوله تعالى تحبهم يوم يقبض
سلام قال يوم يقبض ملك الموت ليس من مؤمنه يقبض روحه الا سلم عليه
واخرج ابن المبارك في الزهد واورشليم في العظة واورشليم في العظة
في كتاب الاحوال واليه يفتي في شعبه الايمان عن محمد بن عبد القدر قال اذا
اشفقعت نفس العبد المؤمن جاءه ملك الموت فقال له السلام عليك يا ولي
الله الله يقبل السلام ثم يزع به هذه الآية التي تتوفاهم الملائكة طيبين
يقولون سلام عليكم وقال السلف في المشيخة البعد ادية سمعت اناس يقولون
احسن بن علي الواعظ يقول سمعت ابن يقول ان في بعض الكتب ان الله تعالى
يظهر على كف ملك الموت اسم الله الرحمن الرحيم بخط من النور ثم يامر ان يسطر
كفه للعارف في وقت وفاته ويكتبه تلك الكتابة فاذا اراد روح العارف طارت
اليه في اسرع من طرف العين واخرج ابو الشيخ عن داود بن ابراهيم قال
بلغني ان ملك الموت وكل سليمان عليه الصلاة والسلام فقبل له اذ دخل عليه
كل يوم ودخله فسله عن حاجته ثم ما تخرج حتى يقبضه فكان يدخل عليه في صورة
رجل فبسا له كيف هو ثم يقول رسول الله الذي جاءه قال نعم لم تخرج حتى يقبضها
وان قال الا انرف عن ابن العبد فدخل عليه يوما وعنده شيخ فقاه فسلم له قال انك
حاجة يد رسول الله قال لا وخط اليه الشيخ لخطه فان بعد الشيخ وانصرف ملك الموت
فقاها الشيخ وقال سليمان عليه الصلاة والسلام سا لك بالله الاما موت الشيخ
فتحملني فتلقيني باقصى مدقة من ارض الهند فامرها فحملته ودخل ملك
الموت علي سليمان عليه الصلاة والسلام فساله عن الشيخ فقال ههنا
الي كتابه امس ان اقض روحه فامر مع طلوع الفجر باقصى مدقة بارض
الهند فمطقت بها احسبه الا ثم فوجدته عنده فحملته فحملته وانظر اليه
ما لي هو غيره فمطقت عليه اليوم مع طلوع الفجر فوجدته باقصى مدقة من
ارض الهند فتلقيني فقبضت روحه واخرج ابن ابي شيبة عن حمزة قال
دخل ملك الموت الي سليمان عليه الصلاة والسلام فمجلسه فمجلسه فمجلسه
من جلسائه يدبر النظر اليه فلما خرج قال الرجل من هذا اقال ملك الموت قال
رايته ينظر اليي كأنه يريدني قال فانه يدعي اني انا فمجلسه فمجلسه
بالهند فدعي الشيخ فمجلسه فمجلسه فمجلسه فمجلسه فمجلسه فمجلسه
عليها الصلاة والسلام فقال انك كنت تدبر النظر الي رجل من جلسائي
فاكنت اعجب منه اموت ان اقضه بالهند وهو عندك واخرج الطبراني
عنه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال جاء ملك الموت الي النبي صلى الله
عليه وسلم فمجلسه الذي قبض فيه فاستاذن وراى من في حجره فقال السلام

عليك ورحمة الله وبركاته فقال علي ارجع فاننا مشا غيل عنك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انك تدرى من هذه ابا الحسن هذا الملك اذ دخل راشدا قفلا
دخل قال ان ربيك بقرتك السلام قال ابن جبريل قال ليس هو قريب مني الا بابي
فخرج ملك الموت حتى نزل عليه جبريل فقال له جبريل وهو قائم بالباب ماء
اخرجك يا ملك الموت قال التمسك محمد صلى الله عليه وسلم فبكى ان جلسا قفلا
جبريل سلام عليك يا ابا القاسم هذه اوداع مني وميتك فبكت عنى اثم اسلم
ملك الموت علي اهل بيت قفله ولا يبطل بعد **وخرج** الطهر بن محمد الحسين
ان جبريل هبط علي النبي صلى الله عليه وسلم يوم موته فقال كيف تحذرك
قال اجدهني يا جبريل فخرجني وما قرأ جدي بسم الله وانا فاستاذن ملك الموت علي
الباب فقال جبريل يا محمد هذا ملك الموت يستاذن عليك ما استاذن
علي اذ هي قبلك ولا يستاذن علي اذ هي بعدك قال ايذن له فاذن له
فاقبل حتى وقف بين يديه فقال ان الله ارسلني اليك وامرني ان اطهرك
ان امرتني ان اقصن نفسك فبضعت وان كرهتته تركته قال وتعمل يا ملك
الموت قال نعم بئرا كذا مرت فقال له جبريل ان الله قد اثنى عليك الي لقاك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امض ما امرت به وقال ابن النجار
تاريخه ابا يوسف بن المبارك بن الحامل الخفاف قال اشهد بالله واشهد
بالله لقد اخبرني محمد بن عبد الله بن ابي بصير قال اشهد بالله واشهد
بالله حديثي ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب وقال اشهد بالله واشهد
بالله حديثي القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي وقال اشهد بالله واشهد
بالله حديثي ابو محمد عبد الله بن احمد بن عبد الله بن ابي بصير قال
اشهد بالله واشهد بالله حديثي علي بن محمد الطوسي وقال اشهد
بالله واشهد بالله حديثي علي بن موسى الرضي وقال اشهد بالله
واشهد بالله حديثي ابي جعفر بن محمد وقال اشهد بالله واشهد بالله
حديثي ابي جعفر بن محمد وقال اشهد بالله واشهد بالله حديثي
ابي محمد بن علي وقال اشهد بالله واشهد بالله حديثي ابي علي بن الحسين
وقال اشهد بالله واشهد بالله حديثي ابي الحسين بن علي وقال اشهد
بالله واشهد بالله حديثي ابي علي بن ابي طالب وقال اشهد بالله واشهد
بالله حديثي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اشهد بالله واشهد
بالله حديثي جبريل وقال اشهد بالله واشهد بالله حديثي ميكايل
وقال اشهد بالله واشهد بالله حديثي عزرائيل وقال اشهد بالله واشهد

الله

الله ان الله تعالى قال هذه من جبرك عابه وثبت **ما جاء في ملك**
القطر عليه الصلاة والسلام

اخرج البغوي في معجم الصحابة الطبراني عن انس رضي الله تعالى عنه قال استاذن
ملك القطران بنو راوي النبي صلى الله عليه وسلم بافاذنه له وكان في يوم ام سلمة
رضي الله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا امر سلمة احفظن الباب لا يدخل
عليها احد فيسئلم علي الباب اذ دخل الحسين فاقبح ثوب علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يجر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلبسه وبقيله فقال
له الملك اتخبتك قال نعم قال ان امتك ستقتلن وان شئت اربك المكان
الذي يقتل فيه فاراها يا به فجا سلمة او تراب احر فاخذت اهر سلمة فحلفت
في ثوبها و**اخرج** الطبراني عن ابي الطفيل قال استاذن ملك القطر
بان يسلم علي النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ام سلمة فقال لا يدخل علي
احد فجا الحسين فدخل فقالت ام سلمة هو الحسين فقال دعني فاجعل
علو رقبته رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعت به والملك ينظر فقال
الملك اتخبتك يا محمد قال اي والله انك احب الي من امان ان امتك ستقتله
وان شئت اربك المكان فقال بيده فتناول كفا منه تراب فاخذت ام سلمة
التراب فصرته في حمارها فكنوا برون ان ذلك التراب من كبريلا و**اخرج**
ابن جرير عن عبد بن جبر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
في النار قال الملك خازن المطر يارب خلقك اكرههم رحا ان يودن له
فبرسل المطر فكان امر الله اسرع من ذلك **وخرج** ابو عوانة والفضيا
في المختارة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال اطلت سحابة وكنت
نظرف في فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملك الذي يسوق
السحاب دخل انفا فسر علي وذكر انه يسوق الي واد بالهيف نقاله **وخرج**
واخرج الطبراني في حديثه ومسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيهار جل بقلاة اذ سمع رجلا يقول
سحاب فسمع فيه كلاما استحق حبه بقلة فلان باسمه فجا ذلك السحاب
الي حرق فافسح ما فيه من الما شرها الي ذناب شر فانهن الي شر حرقا سوب
اليتا ومشي الرجل مع السحابة حتى انتهى الي رجل قائم في حبه بقلة
يسقي فقال يا عمه الله ما اسمك قال وكبري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
في سحاب هذه انا به اسبق حبه بقلة فلان باسمك فاقصفه فربا اذا
صر من قال ما اذ اقلت ذلك فاني اجعلك علي ثلاثة اثلث اجعل

ما جاء في ملك القطر عليه الصلاة والسلام

فلما بي ولا هلي وارد ثلثا فراه واجعل ثلثا في المساكين والساكنين والاسفل
واخرج له بنور في المجالسة عنه تكريمه عبد الله ائمن في قال لما
ارادوا ان يلقوا ابراهيم عليه الصلاة والسلام في النار حتى عامه
الخلق الذي رآه فقالوا يا ابراهيم انك في النار لئلا ننظر في
فقال عز وجل هو خليلك ليس لك خليل غيري في الارض وانا اله
ليس له اله غيري فان استغاثت بك فاعشوه ولا فدهوه وجات
ملك القطر فقال يرب خليلك بلقي في النار فاذن لي فاطم عنده قطرة
واحدة فقال عز وجل هو خليلك ليس لك اله غيري في الارض خليلك غيري وانا
اله ليس له اله غيري فان استغاثت بك فاعشوه ولا فدهوه
ما جاف الملك الموكل بالحج عليهم الصلاة والسلام اخرج اسحاق
بن ابراهيم في مسنده وابن المنذر وابن جرير الطبراني في
الاوسطين فقال شيخ عبد البر بن ابي اسحق قال السجدة التي تسمى
مكة والنايتة مكرمة ايضا والنايتة حديد والاربع حاشي والخامسة
فضة والسادسة ذهب والسادسة يا قوته حجاز وما فوق ذلك صحاح من
نور ولا يعلم ما فوق ذلك الا الله تعالى وموكل بالحج يقال له
ميطاطرة ويش **ما جاف حملة العرش عليهم الصلاة والسلام**
قال تعالى وحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية اخرج عبد بن حميد
وعقبة بن سعيد الدارمي وابو يعلى وابن المنذر وابن خزيمة وابن حبان
والحاكم وصححه في كتاب الرد على اهل السنة عن ابي عبد المطلب رضي
الله تعالى عنه في قوله تعالى وحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال
ثمانية املاك على سمورة والاولى عيال واخرج عثمان بن عيسى عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما حمل عرش ربك يومئذ ثمانية
القبائل ما بين اجمعت اهلهم الي كعبه مسيرة خمس مائة عام وبين
اربعته الي ترقوته مسيرة خمس مائة عام ومن ترقوته الي موضع القطر
خمس مائة عام واخرج عثمان بن عيسى وابو يعلى بسنده عن
ابن هرون رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذن لي ان احدث عن ملائكة قد مرقت رحله في الارض السابعة
والعرش على منكب وهو يقول سبحانك ايبتك وابتك وابتك
واخرج ابو داود وحسن بن علي والبيهقي في الاسماء والصفات
عن جابر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

اذن

سبحانك ايبتك وابتك وابتك
سبحانك ايبتك وابتك وابتك

اذن لي ان احدث عن ملائكة الله من حملة العرش ما بين سبعة
اذن لي عاتقه مسيرة سبعة ايام واخرج الطبراني في الاوسط
عن ابنه رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن
لي ان احدث عن ملك من حملة العرش رحله في الارض السابعة
فرضه العرش وبين شجرة اذنه وعاتقه خفاف الطير سبع مائة
عام يقول ذلك الملك سبحانك حيث كنت واخرج ابو اسحق
طبراني في مسنده انه سمع عبد الله يقول حملة العرش ما بين
مئتي احدثهم الرموذيين مسيرة خمسة ايام واخرج عثمان
ابن عيسى وابو عبد المنذر وابو اسحق عن حسان بن عطية قال حملة
العرش ثمانية اقدامهم مشقة في الارض السابعة وروى
جاوز السب السابعة وقروهم مثل قولهم عليها العرش واخرج
ابو اسحق عن زرارة قال حملة العرش اربعة ايام في الارض
ان يرفعوا ارباعهم من شعاع النور واخرج ابن المنذر وابو اسحق
والبيهقي في شعب الایمان عن هرون بن رباح قال حملة العرش
ثمانية اقدامهم مشقة في الارض السابعة وروى
علي حاكم بن عبد الملك واربعة اقدامهم مشقة في الارض
قد روى واخرج عبد بن حميد عن ابي اسحق في قوله تعالى وحمل عرش
ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال ثمانية من الملائكة واخرج جابر
عن ابن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حملة العرش اربعة
ويوم القيام ثمانية واخرج عبد الله بن ابي اسحق عن وهب
قال حملة العرش الذين يحملونها اربعة املاك لكل ملك منهم اربعة
وجوه واربع اجنحة جناحان على وجه من ان ينظر الي العرش
فيصعق وجناحان يطير بهما اقدامهم من الثرى والعرش على
النايتة لكل واحد منهم وجه نور ووجه اسود ووجه انسان ووجه
نسر ليس لهم كلام الا ان يقولوا قدوس الله القوي ملان عظيمة
السموات والارض واخرج ابو اسحق عن ابي اسحق عن ابي مالك
قال الصخرة التي تحت الارض جنتي الخلق الي ارجاء اربعة املاك
لكل واحد منهم اربعة وجوه انسان ووجه اسود ووجه نسر ووجه
نور وهم قيام عليهم اقداموا بالارضين والسموات وروى
تحت العرش واخرج ابو اسحق عن وهب قال حملة العرش اربعة

الاوله
www.alukah.net

اربعه فاذا كان يوم القيامة ايدوا باربعة اخرى ملك منهم في صورة
انسان يشفع لبيني ادم في ارضهم وملك في صورة نسر يشفع للطير
فيه ارضهم وملك في صورة ثور يشفع للبهائم في ارضهم وملك في صورة
اسد يشفع للسياح في ارضهم وكل ملك منهم اربعة وجوه وجه
انسان ووجه نسر ووجه ثور ووجه اسد فلما حملوا العرش وقفوا
عليه ارضهم من عظمة الله فلقنوا الاحوال والاقوة الا بالله فاستنوا قياما
عليه ارضهم واخرج ابوا النور عن ملكه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في جملة العرش سبع اجنة املاك ملك سيد الصور وهو
ابن ادم وملك علي صورة سيد السياح وهو الاسد وملك علي صورة
سيد الانعام وهو الثور فان زال غضبان من يوم ذبح العجل الي ساعتي
لهذه وملك علي صورة سيد الطير وهو النسر واخرج عن ثمن بن عينة
الدارمي والبيهقي في الاسماء والصفات عن عروة قال جملة العرش منهم
منه صورته علي صورة الانسان ومنه صورته علي صورة النسر ومنه
منه صورته علي صورة الثور ومنه صورته علي صورة الاسد واخرج
ابن حاتم عنه ابن زيد قال لم يسم من جملة العرش الا اسد قبا وميكائيل
ليس من جملة العرش واخرج ابوا النور عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علي وجهي به فقال ما جمعكم فقالوا اجتمعنا
بذاتك بناو تفكر في عظمتك فقالوا انك تذكروا التفكير في عظمتك الا اخرجكم
بعض عظمة ربكم قبيل يبي يا رسول الله قال ان ملكا من جملة العرش يقال
له اسد قبا ووجه من زوايا العرش علي كاهله قد مرقه قدماه في
الارض السابعة السفلى وورق رأسه من السماء السابعة العليا في
منته من خليفة ربكم واخرج البيهقي عن علي رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان امد الله تعالى جملة
العرش ان يكفوا عن التسمية ويستغفروا لامة محمد وللمؤمنين واخرج
الدينوري في المجالسة عن مالك بن دينار قال بلغني ان في بعض السموات
ملكاه من العميون مثل عدد الحصى ما من عين الا وخرت بالانسان وشفتان

تحمدون

تحمدون الله تبارك وتعالى بلغته ما تقربها صاحبها وان جملة العرش لهم
قدوت بين اهل ارضهم وروى فيهم مائة سنة والعرش فوق
ذلك واخرج الدينوري عن ابن مالك في قوله تعالى وسبع سموات
السموات والارض تحتها التي تحت الارض السابعة علي اجانها
اربعة املاك لكل ملك منهم اربعة وجوه وجه انسان ووجه اسد ووجه
نسر ووجه ثور وهم قيام علي نواحيه اركانها الارض والسموات وروى
تحت الكرسى والكرسى تحت العرش واخرج الدينوري عن خالد بن معدان
قال ان العرش ثقل علي جملة العرش منه اول الكبرياء فاذا قام المستحيون
خفت عليهم واخرج البيهقي عن شعبة الايمان من طريق قتيبة عن بكر بن
عن صفير بن عبد الله عن زيد بن ابي حنيفة قال بلغني ان من جملة العرش لمن
يسئل من علي عتبة امثال الارض من التكافاذا روى عن اسد قال ان ملك
ما تخشى حق خشيتك قال الله عز وجل ان الذين يخفون باسمي كاذبين
يعلمون واخرج ابن مردويه عن ام سعد قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان العرش علي ملك من لولو علي صورة ديك رجلاه في كور الارض
وجناحه في المشرق وعنقه تحت العرش واخرج عبيد بن حميد وابن مردويه
والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جملة
العرش ما بين كعبه احد هو الي اسفل قدمه مسطرة خمس مائة عام وذكر
ان خطوة ملك الموت ما بين المشرق الي المغرب واخرج عبيد بن حميد عن
عكرمة قال جملة العرش كلهم علي صور قبلكم اجمعه وها صور فاما خلقه
قلبيلا واخرج عبيد بن حميد عن ميسرة قال لا يستطيع الملائكة الذين يحلون
العرش ان ينظروا الي ما فوقهم من شعاع النور واخرج عبيد بن حميد عن
ميسرة قال جملة العرش ارجلهم في الارض السفلى وروى فيهم قد خرفت
العرش وهم خشوع لا يرفعون كبرهم وهم اسد خوف من اهل السماء السابعة
واهل السماء السابعة اسد خوف من اهل السماء التي تليها والتي تليها اسد
خوف من التي تليها واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن ابن امامة رضي الله تعالى
عنه قال ان الملائكة الذين يحلون العرش يتكلمون بالفارسية واخرج
عبيد بن حميد وابن المنذر عن ميسرة في قوله تعالى وتكمل عرش ربك فوقهم
يومئذ كما تنة قال ارجلهم في النجوم وروى عنهم عن العرش لا يستطيعون
ان يرفعوا ابصارهم من شعاع النور واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن خزيمة
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى وتكمل عرش ربك فوقهم
يومئذ كما تنة قال ان نية صفوف من الملائكة لا يجمل عدتهم الا الله تعالى

واخرج عنه بن حميد عن الفتح قال في الائمة قال يقال ثمانية صفوف لا يجتمع لهم
 الا الله تعالى ويقال ثمانية املاك رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده العرش في السما السابعة
 واقدامهم في الارض السفلى ولهم قرون كقرون الوعلة وبين اصل قرون احدهم
 الى منتهى مسيرة خمس مائة عام **واجاب في الروح عليه الصلاة والسلام**
 قال تعالى تنزل الملائكة والروح في يوم تقوم الروح والملائكة
 صفا **اخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو اسحق والبيهقي
 في الاسماء والصفات من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال الروح ملك من الملائكة خلقها **اخرج** ابو اسحق عن الفتح قال قال
 الله الروح حاجبه الله يقوم بين يدي الله تعالى يوم القيامة وهو اعظم الملائكة
 لو فتح فاه لوسع جميع الملائكة فالخلق الذي ينظر من تحت جناحه لا يعرفون كلفه
 في الاسم والصفات بسند ضعيف عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 قال الروح ملك له سبعون الف وجه لكل وجه سبعون الف لسان له سبعون
 الف لغة يسبح الله بتلك اللغات كما يحلق الله تعالى من كل تسبيحة ملك بطير
 مع الملائكة في يوم القيامة **اخرج** ابن جرير وابن المنذر وابو اسحق
 من طريق عطاء بن ابي سنان رضي الله تعالى عنه قال الروح ملك واخذ
 له عشرة الاف جناح جناحان منها ما بين المشرق والمغرب له الف وجه في
 كل وجه الف لسان وعينان وشفقتان يسبحان الله تعالى في يوم القيامة
اخرج ابو اسحق عن وهب قال الروح ملك من الملائكة له عشرة الاف
 جناح جناحان منها ما بين المشرق والمغرب له الف وجه لكل وجه الف
 لسان وشفقتان يسبحان الله تعالى في يوم القيامة **اخرج** ابن المنذر
 وابو اسحق عن مقاتل بن حيان قال الروح اشرف الملائكة واقدامهم من
 الرب وهو كجسد الوحي **اخرج** ابن جرير عن ابن مسعود رضي الله تعالى
 عنه قال الروح في السما السابعة ليرا بعمه وهو اعظم من السموات والحيات
 والملائكة يسبح كل يوم ثلثي عشرة الف تسبيحة يخلق الله تعالى من كل
 تسبيحة ملكا من الملائكة تجب في يوم القيامة ثمانون حلة **اخرج** مسلم
 وابوداود والنسائي عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبعون قدوسا من الملائكة والروح
اخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي
 شيبة والبيهقي في الاسماء والصفات عن مجاهد قال الروح خلق علي
 صورة بني ادم **اخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابو اسحق

في الاسماء والصفات من طريق ابن ابي طلحة

عن

عند ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال صلى الله عليه وسلم الملائكة
 من رجع وعقله من عقبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرف حفة النفس
 فقال انفسه وانفسه انك قد فتح بابا من ابواب النسيان يا هي بكر الملائكة يقول انظر
 الى عبادي في فقه قضا ولا فريضة وهو ينظر من اجري **اخرج** الطبراني عن عباد
 بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك شتمت رمضان شتمت
 فيه خير عيشة الله في منزل الرحمة ويخط فيه الخطايا ويستحب فيه ان ينظر الله
 تعالى الى تقاسم ان نيا هي بكر ملائكة **اخرج** احمد ومسلم والترمذي والنسائي
 عن معاوية رضي الله تعالى عنه قال **اخرج** رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق من
 اصحابه فقال ما اهلست قالوا اهلست لله اكرامه وجمده على ما هدا اننا للاسلام ومن
 به علينا قال الله ما احلست الا حيا ذكرا اما اني استخلفكم ثمه لكم ولكم
 انان جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكر الملائكة **اخرج** ابن جرير
 والبيهقي في شعب اليمان عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله عليه
 اذا كان يوم عرفه نزل الرب عز وجل الى السما الدنيا ليباهي بهم الملائكة
 فيقول انظر الى عبادي اتوبن شعفا غير متاجر حين من كل عبي اتوبن يعلم اني
 قد عرفت لهم **اخرج** الدليمي عن طلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 تعالى يباهي بالانشاب العباد الملائكة يقول انظر الى عبادي اتوبن شعفا من
 اجابوا بالانشاب ات عبادي اتبعهم ملائكتي **اخرج** ابن حبان والحاو والبيهقي في
 سننه عن ابن ابي عمير رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اتوبن شعفا عذ وجل يباهي باهل عرفات ملائكة السما فيقول لهم انظر الى عبادي
 هو لا جاوب شعفا عذوا **اخرج** احمد والطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يباهي ملائكة عشية عرفه
 باهل عرفه يقول انظر الى عبادي اتوبن شعفا غير **اخرج** ابن عدي
 وابو يعقوب في الحلية والبيهقي في شعب اليمان عن عائشة رضي الله تعالى عنها
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يباهي بالطارفين **اخرج**
 الخطيب في تاريخه عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان الله تعالى يباهي بالانبياء في سبيل الله ملائكة وهم يصلون
 عليه ملاك **اخرج** احمد في الزهد عن الحسن قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا نزل العبد وهو ساجد يباهي الله به الملائكة يقول انظر الى
 عبيدك روجه عندك وهو ساجد لي **اخرج** البيهقي في شعب اليمان عن
 ابن عمير رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة القدر
 نزل جبريل في كل سنة من الملائكة يصلون علي كل عطف فانه اوقا عذبة كرام الله فاذا كان
 عبيد هم يباهي بهم ملائكة فقال يا ملائكتي ما جند اجير وفي علمه قالوا يا جند

في الاسماء والصفات من طريق ابن ابي طلحة

في الاسماء والصفات من طريق ابن ابي طلحة

ان يوفيه اجره واحضره البيرهي عنه ابن عباس فقال في الله تعالى عنها قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا كان اول ليلة من شهر رمضان يقول الله تعالى يا رب
افتح ابواب الجنان يا مالك اغلق ابواب الجحيم عن الصالحين من امة محمد
يا جبريل اهبط الى الارض فصدقك سورة الشياطين فاذا كان ليلة القدر يا امر
الله عز وجل جبريل فيرسل في كسبته من الملائكة الى الارض ومعجزة الاحضر
فكره عليه طهر الكعبة وله ستماثة جناح من جنات جنان لا يشركها الا في ليلة
القدر فيبشر بها في تلك الليلة فيجاءون من المشرق والمغرب ويظن جبريل الملائكة
في هذه الامة فيسبون على كل قارة وقاعد ومصلب ودار وبها فهو يوم يقومون
عليه عظام حتى يطلع النور فاذا طلع النور نادى جبريل يا مفضل الملائكة الرحيل
الرحيل فيقولون يا جبريل ما صنع لك في حوائج المؤمنين من امة محمد فيقول
ان الله تعالى نظر اليهم وعفا عنهم فاذا كان عند الفجر سمعت الله الملائكة
في كل البلاد فيهمطون الى الارض ويقومون على اقوات البيوت فينادون
بصوت يسمعه جميع من خلق الله الا الجن والانس فيقولون يا امة محمد
اخذوا الى ربكم بطي الجريد ويعفوا العظيم فاذا برزوا في مصلحتهم يقول
الله للملائكة يا ملائكتي ما جزا الا حرام اذ عملتم بكم فيقولون جزاوه ان
توفيه اجره واحضره البيرهي عنه غاشية رضى الله تعالى عنها قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الملائكة تنصركم في الحيا والموت والشفقة
واحضره احمد عن ابن جبريل رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه الملائكة لتلعن اعداءكم اذا انظر الى احيه كحديده وان كان اخاه لا يبيد
وامه واحضره ابن جبريل رضى الله تعالى عنه في العظمة عن ابي العالين قال
ان الله تعالى خلق الملائكة يوم الاربعاء خلق الجن يوم الخميس وخلق ادم
يوم الجمعة فكل يوم من الجن فكانت الملائكة تنصركم في الارض فتقاتلهم
فكانت الدم ما كان الفناء في الارض منه ثم قالوا ان جعل في يوم نفسه في
وسفك الدم ما واحضره ابن جبريل رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الملائكة في عراشهم اذ قالوا ان الله خلق الله النار وعزرت
خلقهم ولم يكن لله خلق يومئذ الا الملائكة قالوا ربي وما بين علينا من تعسك
فيه قال لا ربي اذ الله ان خلق في الارض خلقا وجعل فيها خليفة يسفكون
الدماء ويفسدون في الارض فيقولوا ان جعل في يوم نفسه في الارض خلق
فيرا فتحن نسي محمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون واحضره
ابن ابي الدنيا في كتاب التوبة عن ابي رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان اول من ابى الملائكة قال الله تعالى اني جاعل في الارض
خليفة قالوا ان جعل في يوم نفسه في وسفك الدم اذ ذوقوا

عنهم

والله

منهم فلما فورا بالعرش ستة منهن يقولون لبيك لبيك اعترفوا لبيك لبيك
نستغفر لك ونسب اليك واحضره ابن جبريل رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان النبي صلى الله عليه وآله قال في حيا من ملكة وكنت الملائكة تطوف بالبيت
فيها اوتيت طواف به واحضره ابن جبريل رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بعث الله ملكا قط فيمصر حيا حتى يفتي بطوف بالبيت ثم يمضي حيث امر
توجه عليه بان طواف رسول الله حول البيت اعطاه ما له واحضره ابن جبريل رضى الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ادركت مائة فلقنته الملائكة فقالوا لبيك يا محمد لبيك يا محمد لبيك يا محمد
يا لبي عام قال في كسبته يقولون حوله قالوا لبيك يا محمد لبيك يا محمد لبيك
ولا اله الا الله الكبريات ادم في طواف بالبيت قال هو الكليات واحضره
الارض في عنده بن الحسين قال انك يا الله هذه البيت الطواف هذه البيت فان
الله تعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فقالوا للملائكة اني رب
أخيفة من غيرنا من نفسك فيا وسفك الدم ما واحضره ابن جبريل رضى الله تعالى عنه
وقال اني رب اجعل ذلك الخليفة منا فتحن لانفسه في كل سفك
الدماء ولا تتباغض ولا تتحاسن ولا تتباغض ولا تتحاسن ولا تتباغض ولا تتحاسن
وتظنك ولا تعسك قال الله اني اعلم ما لا تعلمون فظننت الملائكة ان ما قالوا
قد علموا لا علم عز وجل وانه قد غضب عليهم من قولهم فلاذوا بالعرش وروى
رسول الله صلى الله عليه وآله في ثلاث ساعات فنظر الله اليهم فتركت الرحمة عليهم فوضع الله
بها قوة جهرا ونهيا البيت احضره ابن جبريل رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو البيت المعمور الذي ذكره الله به خلقه كل يوم وليلته سبعون
الف ملك لا يجرؤون فيه اثم انه الله تعالى بعث ملائكة فقالوا اني ربنا
بطوفوا بهذا البيت كما بطوف اهل السما بالبيت المعمور واحضره ابن جبريل رضى الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خمسة عشر بيتا سمعت منه في السما وسمعت منه في الارض خمسة عشر
واعلاه الذي يلى العرش البيت المعمور لبيك بيت من حرم هذه البيت
لوسفك منه بيت لسفك بعض الرخوم الارض السفلى وكل بيت
من اهل السما ومن اهل الارض من يعمره كما يعمر هذه البيت واحضره ابن جبريل رضى الله

الارض روي عنه عثمان بن يسار المكي قال بلغني ان الله تعالى اذا اراد ان يبعث ملكا من الملائكة
لعهن امور في الارض استاذنه ذلك الملك في الطواف بيئته فهبط الملك
من السماء واخرج الارض حتى عنده الله بنه ابي زيد قال لما اهبط الله ادم من الجنة
قال يا ادم ابني بيننا الجنة بيتي الذي فيه النسيان تنعمت فيه انا واولاكي كما تنعمت
ملائكتي حول عرشني فهدت عليهم الملائكة فخرجت حتى بلغ الارض الساعة فقد فت
فيه الملائكة الصخر حتى اشرق علي وجه الارض واخرج الطير من عنده ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال اول من طاف بالبيت الملائكة واخرج ابنه ابي بصير
في شعب الايمان عنه انس رضي الله تعالى عنه ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم قال كان
موضع البيت في زمان ادم عليه السلام مشمرا واكثر عكا فكلت الملائكة في الله
قبل ادم فخرج ادم فاستقبلته الملائكة قالوا يا ادم من اين جئت قال جئت
البيت فقالوا فانه حجتهم الملائكة قبلك بالحق عام واخرج الارض عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما ان جبريل وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عصا
خضر اشد علاها العبار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه العبار التي تجاري
علي عصابة تنك قال ابن ابي ريث المبيت فازدجت الملائكة على الركن فهدت العبار الذي
تجري مما تبار يا حجتها واخرج ابن ماجه عن واثلثة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من باع عيالا لم يبيته لم يزل في مقت الله ولم يزل الملائكة تلعبه واخرج
ابو نعيم في الحديث عنه سعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ختم القرآن اوله التبار
صلت عليه الملائكة حتى يمسي ومن ختمه اخره التبار صلته عليه الملائكة حتى يصبح
واخرج ابن السني عن عمير بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا
رجلا بغير اسمه لعنته الملائكة واخرج ابن عسك عن علي رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقبى بغير علم لعنته ملائكة السماء والارض واخرج
البيهقي في الاثر عن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم الا وملك عنده يمينه وملك عن يساره فان اتفقا على امر او ان لم يتفقا
ضربا وجها واخرج ابوالخضر بن بشير بن ابي بكر في الخبر الاول من قوله واذا التبار
فيه تاريخ عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرأ القرآن ثم مات قبل ان يستظهره اتاه ملك فعلمه في قبره فلقني
الله تعالى وقره استظهره واخرج ابو يعلى عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بحمد بيده ان الملائكة
لنستحي من عثمان كما تستحي من الله ورسوله واخرج محمد بن نصر في كتاب الصلاة
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة اذا قرئت
فيه القرآن حضرت الملائكة وتكلمت عنه النبي حين واتت عليا اهل بيته

وكثر

وكثر خبره وقد شوه وان البيت اذا لم يقدا فيه القرآن حضرة النبي حين واتت عليا اهل بيته
الملائكة وضاق علي اهل بيته وقر خيره وكثر شوه واخرج احمد والطبراني عن معقل
ابن يسار ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم قال البقرة سائر القرآن وخروجه نزل
مع كل اية منها ثمانون ملكا واخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عمر قال قال
رسولا الله صلى الله عليه وسلم نزلت علي سورة الانعام جملة واحدة يستعجزها سبعون
الف ملك لهم زجله بالتسبيح والتحميد واخرج الحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان
عن جابر رضي الله تعالى عنه قال لما نزلت سورة الانعام سمع رسولا الله صلى الله
عليه وسلم قال لقد شيعت هذه السورة من الملائكة ما تنك الا فاق واخرج
احمد وسائر الترمذي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قضى ربنا امرا سمع جملة العرش ثم سمع اهل السما الذين يلونهم حتى
يلعب التسبيح اهل هذه السما الدنيا ثم قال الذي يليون جملة العرش
ما اذا قال ربكم في غير ذلك ما اذا قال فيسبحون بعض اهل السموات بعضا حتى
يلعب الخبر هذه السما الدنيا في كل الجحيم فيقذفون الى اوتياهم ويردون
فما جاء به علي وجبريل فوجى وكفرهم بعد فون فيه فيزبدون واخرج البخاري
والترمذي وابن ماجه عنه ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر في السما صرخت الملائكة باجتهن
حضرتنا لقوله كانه سلسله علي صفوان فاذا فرغ عن قلوبهم قالوا ما اذا
قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العقب الكبير فيسبحون مستر قوا الكبر هو
واخرج مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان يصعدان به فذكر من
طيبه ربهما ويقوله اهل السموات طيبة جات من قبل الارض صلى الله عليه
وعليه وسلم كنية نعم الله فينطق به ابي ربه ثم يقول انطلقوا به الى اخر الاجل
وان الكافر اذا خرجت روحه فذكر من شرا ويقول اهل السموات طيبة جات من
جانب من قبل الارض فيقال انطلقوا به الى اخر الاجل واخرج ابن عسك عن
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجبت
الخلايق الى الله ثاب حديث السنن في سورة حسنة جعل شابه ومجاله
الله وهي طاعة الله ذلك الذي يباهي به الرحمن ملائكة يقول هذه اعبدكم حقا
واخرج ابوالخضر في كتاب الاذان عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اهل السما لا يسبحون من اهل الارض الا الاذان واخرج
الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيوتات المؤمنين كلها يبعث اليها العرش

الأكوكة

www.alukah.net

يعرفها مقرب بنو السموات يقولون هذه النور منه بيوتات المؤمنين التي يتنزه فيها القرآن
 واخرج البيهقي في شعبه الايمان عن عاصم بن رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم البيت الذي يقدر فيه القرآن يتنزه في اهل السما كما يتنزه في الجحيم
 لاهل الارض واخرج احمد والترمذي وحسنه عنه ابن عباس رضى الله تعالى عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتاني الملائكة ربي تبارك وتعالى في احسن
 صورته فقال يا محمد هل تدري في من يختص الملائكة الا على قلت لا فوضع يده
 بينه وبين حتى وجدت بردها بين يدي فقلت ما في السموات وما في الارض
 فقال يا محمد هل تدري في من يختص الملائكة الا على قلت نعم في الكفارات والكفارات
 والكفارات المكتوبة في المسح على جبهه الصلوات والمشي على الاقدام الى الجماعات
 ولا سباع الوضوء في المكاره والدرجات او فشا السلام والطعام والطعام والصلوة
 بالليل والكناس بياض واخرج الطبراني عن ابي بصير رضى الله تعالى عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اوتي من الله بشاراة لم يبق له فيها من اياتها
 الا عليه ملكه شانه سيقه لا ينفك عنه الا بالاداء او اخرج احمد والبخاري ومسلم
 عن ابيه هو يرفى رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابانت
 المرأة هاجرة فرائض زوجها لعنت الملائكة حتى تزوجت وفي لفظ حتى تحيض
 واخرج احمد ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي ما جرت عن امرئ
 رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضت الميت
 فقولوا خيرا فان الملائكة يوقنون علي ما تقولون واخرج الدلمي هذا ابن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ختم العبد القرآن صبر عليه عنه ختمه
 ستون الف ملك واخرج احمد والبخاري ومسلم عنه ابن عمر رضى الله تعالى عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الملائكة فسلوا الله
 من فضله فانكم رات ملكا واذا سمعتم نهيق الكهمل فقلعوه وايا الله من الشيطان
 فانكم رات شيطان واخرج البزار عنه ابن تيمية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا شتم المسلم على اخيه سلا جافلات الملائكة الله تلعه حتى يثتمه عنه
 واخرج البيهقي في شعبه الايمان عن علي بن رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا صلى الرجل المسلم تجلس بعد الصلاة صلوات عليه الملائكة
 ما دام في مصلاه او صلواتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه واذا جلس ينتظر
 الصلاة صلوات عليه الملائكة وصلواتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه واخرج
 الخليلي في تاريخه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا صلحت فصل في عليك فلكم تفعل ففعلها تحت قد هيكل ولا
 تصغرها عن يمينك ولا عن يسارك فتؤذي الملائكة والناس واخرج الطبراني

عشر

عن مجاهد قال الروح باكلون ولهم ايدي وارجل وروس وليسوا بملائكة
 واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عبد بن حميد قال الروح اعطى خلقا من
 الملائكة ولا ينزل ملك الا ومعه روح واخرج عبد بن حميد وابو الشيخ من
 طريق مجاهد عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال الروح خلق من
 خلق الله على صورة بني آدم وما ينزل من السما ملك الا ومعه روح واخرج
 عبد بن حميد وابو الشيخ من طريق مجاهد عن ابن عباس رضى الله تعالى
 عنها قال الروح خلق من خلق الله على صورة بني آدم وما ينزل من
 السما ملك الا ومعه واحد من الروح واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن
 مردويه من طريق مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الروح جنه من جنه الله ليسوا بملائكة لهم راس وايدي ورجل
 ثم قرأ بقره يقوم الروح والملائكة صفا قال هو كاحنه وهو لا جنه واخرج
 عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابو الشيخ والبيهقي في الاسماء
 والصفات عن ابن عباس قال الروح خلق يشبهون الناس وليسوا بناس
 لهم ايدي وارجل واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عبد الله بن بريده
 قال كما يبلغ الجن والناس ولا للملائكة والنسبا من عشر الروح واخرج
 ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن الشعبي في قوله تعالى يوم يقوم الروح
 والملائكة صفا قال هما سها طاريت العالمين يوم القيامة صماط من الروح
 وصماط من الملائكة واخرج ابو الشيخ عن سلمان قال لا ناس والجن عشره
 اجزاء فالناس جنه والجن تسعة اجزاء والملائكة والجن عشره اجزاء والجن
 جزء والملائكة تسعة والملائكة والروح عشره اجزاء والملائكة جزء والروح تسعة
 والروح والكروبيون عشره اجزاء والروح جزء والكروبيون تسعة
 اجزاء واخرج ابن ابي حاتم عن ابن جهم قال الروح حفته على الملائكة
 واخرج ابن ابي حاتم في كتاب الاهند اكد عن مجاهد قال الروح خلق من
 الملائكة لا تراهم الملائكة كما لا ترون انتم الملائكة قال تعالى وما يدركها
 البصير عليها رايها قال انكم ما تكون وقال تعالى وقال الذي في النار جزية
 جهنم الاية وقال تعالى عليها ملائكة خلاط شد والاية ما جاتي رضوان
وما تك وحزنة النار عليهم الصلاة والسلام
 قال تعالى وما يدركها الا البصر عليها رايها قال انكم ما تكون وقال تعالى
 وقال الذي في النار جزية جهنم الاية وقال تعالى عليها ملائكة خلاط شد
 الاية وقال تعالى عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما

ما جاتي رضوان وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما

جعلنا عندنا ثم الافتنة للذين كفروا الآية وقال تعالى سندع الزبانية قال الملائكة
 القنبي في عيون الاحبار عن طاووس ان الله عز وجل خلق ما لا خلق
 له اصابع على عدد اهل النار فانت اهل النار بعد ما لا كان بعد
 باصبع من اصابعه فوالله لو وضع ما لك اصبعان اصابع علي السرا
 لاذ بها واخرج في الدنيا القنبي في صفة النار عن انس رضي الله تعالى عنه
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فالذي نفسي بيده لقد خلق الله ملائكة
 جهنم قبل ان يخلق جهنم بالف عام فم كل يوم يزدادون قوة الي قوتهم
 واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الكهد عن ابن عمر ان الجوني قال بلغنا
 ان خزنة النار تسعة عشر ما بين منكلي احداهم مسبرة مائة خزنة
 ليس في قلوبهم رحمة انما خلقوا للعداب يضرب الملك منهم الرجل من اهل
 النار الكهنة فيبتركه طمينا من كذب قريحا الي قدمه واخرج ابن جرير عن
 كعب قال ما بين منكلي الخازن من خزنته مسبرة مائة سنة مع كل واحد
 منهم عمود وشعبتان تدفع به الدفع بصدع به في النار سبع مائة الف
 واخرج ابن المنذر عن مجاهد قال حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وصف خزان جهنم فقال كان اعينهم البرق وكان افواههم الصياقي
 يحرقون اشعارهم لهم مثل قوة التقليل يقبل احداهم بالامة من الناس
 يسوقهم علي رقبته فيبتره في النار فيرقي بالجد عليهم واخرج
 ابن المبارك في الزهد وابت ابن شيبان وعبد بن حميد وابن المنذر
 والبيهقي في البعث من طريق الازرق بن قيس عن رجل من بني تميم
 قال كنا عند ابي العوام فقرأ هذه الآية عليهم تسعة عشر فاما قولونا
 تسعة عشر ملكا او تسعة عشر الف فقلت لا بل تسعة عشر ملكا وبيد
 كل ملك منهم موزنة من حديد لها شعبتان فيضرب بها الضربة يهوي
 بها سبعين الفا بين منكلي كل ملك منهم موزنة من حديد لها شعبتان
 فيضرب بها الضربة يهوي بها سبعين الفا بين منكلي كل ملك منهم
 مسبرة كذا وكذا قال القدر في المراد بقوله تعالى عليها تسعة عشر
 روساهم واما جملة الخزنة فلا يعلم عددهم الا الله عز وجل واخرج
 هناك بنو السري في كتابه الذي قد علمت كعب قال يوم يارجل النار
 فيبتدروا مائة الف ملك واخرج القيراني وعبد بن حميد وابن جرير

قوله
 تسعة عشر
 مائة الف
 هذا على
 سر الكائنات
 التي في
 بين كل ملك
 منهم موزنة

واين المنذر

واين المنذر وابت ابن حاتم عن مجاهد في قول تعالى سندع الزبانية قال الملائكة
 واخرج القيراني وابت ابن شيبان وعبد بن حميد وابن المنذر وابت ابن حاتم عن
 عبد الله بن الحوش قال الزبانية ارجلهم في الارض وروسهم في السموات
 واخرج الواحد في اسباب النزول وابت عبد الله بن عباس في تاريخه عن طريق
 اسحاق بن شبر عن جوير عن الفخار عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
 قال لما عبر المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفاقة قالوا ما كنتهنا
 الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق خذ رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ذلك فترك جبريل فقال السلام عليكم برسول الله رب العزة فقد كان
 السلام ويقول لك وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم كما كانوا
 الطعام ويمشون في الأسواق فينبها جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم
 ولم يتخذ فان اذ ذاب جبريل حتى صار مثل اليهود فقال يا محمد فترأت
 من ابواب السماء كبريت فتح قيل ذلك اذ عاد النبي جبريل الي حاله فقال يا محمد
 ابشر الله ارضوان تخارج الجنة فاقبل رضوان حتى سلم ثم قال يا محمد
 رب العزة يقول لك السلام ومعهم سقط من نور يتلوا اولئك الذين
 هذه مفاتيح خزائن الدنيا مع ما لا يتقصص مما عندي في الآخرة مثل جناح
 بعوضه فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الي جبريل كما مستشبهه ففرض
 جبريل بيده الي الارض فقال تواضع لله فقال يا رضوان كاخاخي
 الدنيا فقال رضوان اصبت واصاب الله بك ويريد ان هذه الآية انزلها
 رضوان تبارك الذي ان شا جعل الاخير من ذلك حنات تحدي من تحت
 الانهار ويحجل لك قصور واخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي
 الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث
 في كل امة نبي من رسله الا بعد ائمة من رجال شتوة ورايت علي بن
 بن مريم من سوع اخلق الي الحرة والبياض سبط الراس ورايت ما لا خازن
 جهنم ولا دجال في آيات الله تعالى واخرج ابن مردويه عن عمر
 رضي الله تعالى عنه قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
 ما لا خازن النار فاذا رجل عابس يعرف العصف في وجهه واخرج
 ابو بكر الواسطي في فضائل بيت المقدس عن ابي سلمة قال رايت
 عبادة بن الصامت علي بيت المقدس بيتي فقد قيل له ما بيك فقال
 من ههنا حديتي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت ما لا خازن جهنم
 كما قطعت واخرج الكندي عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذ انزل الله بعبد خيرا بعث اليه ملكا من جنات

الادب

ما جاز في السجدة على الصلاة في كل وقت

الجنة فسبح ظهره فتسبح نفسه بالزكاة واحمد الخليل في مشيخته عن انس رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يفتح باب
الجنة فيقولوا الخان فيقولوا هذا انتا قول محمد فيقول اقوم فافتح ليك ولهم
اقم لاحد قبلك ولا اقوم لاحد بعدك **ما جاز في سجدة الصلاة في سجدة**
اخرج عبد بن حميد عن علي رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى كفي السجدة
قال الملك واخرج عبد بن حميد عن عتبة قال السجدة اسم ملك واخرج
ابن جرير وابن ابى عمير عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال السجدة ملك
فاذا صعد به بالاستغفار قال انشدها ملكا نورا واخرج ابن جرير في قوله
عنه السجدة قال السجدة ملك موكب الصلوة فاذا مات الا انسان دفع كتابه
الي السجدة فطواه ورفعه الي يوم القيامة واخرج ابن ابي حاتم وبن عساكر
عنه ابن جعفر الي قال السجدة ملك وكان هروث وماروت من الجن وكان
له كل يوم ثلاث لحيات ينظرهن في ام الكتاب فنظر في ام الكتاب فابصر فيها
خلق ادم وما فيه من الامور فاسرود كذا البيهقوت وماروت خلقا قال الله تعالى
انني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيه من يفسده فيها قال لا ذلك استقالة
علي الملائكة **ما جاز في هروث وماروت** **ما جاز في سجدة**
اخرج احمد بن حنبل وعبد بن حميد في مسندهما واهما واهما في كتاب
العبوديات وابن حبان في صحيحه والبيهقي في شعب الایمان عن عمه الله بن عمر
رضي الله تعالى عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ادم لما
اهبط الى الارض قال الملائكة اني ربنا اتجعل فيه من يفسد فيه ويسفك
الدم ما ونحن نستنجح محمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا
خفف الوعد لك من بني ادم قال الله تعالى هلموا ملكين من الملائكة حتى
يهبطا الي الارض لينظرا كيف يعملان فقالوا ربنا هروث وماروت
فاهبطا الي الارض فتمثلت لهما الزهرة امرة من احسن البشر فحاجتاها
فصا لاهما نفسا فقالت لا والله حتى تكلم به لاه الكفة من الاشياء ان قال
لا والله لا نشرهك بالله ابد افنه هبت عنهما ثم رجعت بصبي محله فسا لاهما
نفسا فقالت لا والله حتى تقبلا هذا الصبي قال لا والله لا تقبله ابد
فله هبت ثم رجعت ففقد من حمله فسا لاهما نفسا فقالت لا والله
حتى نشر باهنا اخبر فيشر بافسك فوقع علي وقبلا الصبي فلما فا قالت
امراة والله ما نكحنا شيئا ابينها علي الا قد فعينها حين سكرت فاحمى
عنه عتد ذلك بين عذاب الدنيا والاخرة فاخترت عذاب الدنيا
واخرج البيهقي في شعب الایمان عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرفت الملائكة على الدنيا فرأت بني ادم
يعصون فقالت يا رب ما اجمل هؤلاء وما اقل معرفتهم هؤلاء بعظمته فقال الله عز
وجل لو كنت في ملائمتهم لعصمتهم لو انك لكون هذه او تحت نسج
محمدك ونقدت لك قال فاخترت اول من ملكها فاخترت هروث وماروت
ثم اهبطا الي الارض ورأت فيهما شهوات بني ادم ومثلت لهما امراة في
عظما حتى واقعا المعصية فقال الله تعالى اخترت امة اب الدنيا وعذاب
الاخرة فنظرا حدهما الي ما حسب فقال ما تقول فاخترت اقول ان عذاب
الدنيا ينقطع وان عذاب الاخرة دائم لا ينقطع فاخترت امة اب الدنيا في
الجنة ان ذكر الله تعالى في كتابه يوما ان علي الملائكة الاله واخرج الحاكم
في المستدرک ومحمد بن عمار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه كان يقول الحرا بعد
فاذا راها قال لا مرحبا ثم قال ان ملكين من الملائكة هروث وماروت سالا الله
تعالى ان يهبطا الي الارض فكما يقضيان بين الناس فاذا امسيتا تكلمتا
بكل ما تفرح به الي السجدة فقضيت الله تعالى لهما امراة من احسن الناس
والقيت عليهما الشهوة والفتنة في انفسهما فلم ينزل احدهما بعد ادا
فانتهما للميعاد فقالت عليا بن الكوفة التي تعرجان بها فعلمها الكلمة
فتكلمت بها فخرجت الي السجدة فسجنت فحجبت كما تزود فلما امسيتا تكلمتا
بالكلمة فلم يجدوا فيعذب اليهما ان ينقما فعذاب الاخرة وان تشتمتا فعذاب
الدنيا فقال احدهما الصاحبه بل اخترت عذاب الدنيا واخرج اسحق بن ابي
في مسنده وعبد بن حميد في تفسيره وابن ابى الدنيا في كتاب العنويات
وابن جرير وابن ابي عمير في العظمة والحاكم في المستدرک ومحمد بن علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه قال ان ههنا الزهرة تشبه العبد الزهرة والتعجب
اناهيه وكان الملك يحكم بين الناس فانتهما فانها فقالت لهما الزهرة
الاخبر ان ما تصعدان به الي السماء ما يقبضان به الي الارض فقالا
باسم الله الاعظم قلت ما انا وما نكح حتى تعلمنا نعمة فقال احدهما الصاحبه
عليك الياه فقال كيف لنا بشبهة عذاب الله تعالى فقال الاخرانا نرجو
سعة رحمة الله فعلك الياه فتكلمت به فطارت الي السما ففزع ملك في
السما الموعودها فطارت الي السما فلم يجلس بعد ومسحها الله تعالى
فكانت كوكبا واخرج ابن ابي عمير في تفسيره عن علي بن
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الزهرة فانها
هي التي فتنت الملك هروث وماروت واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال ان اهل سما الدنيا اشرفوا علي اهل الارض فوامر

www.alukah.net

يعلمون بالمعاصي فقالوا ايدي اهل الارض يعملون بالمعاصي فقال الله عز وجل
انتم معي وهم غيب عني فقبل لهم اختاروا منكم ثلاثة فاختروا منهم ثلاثة
علي ان يسطروا الى الارض فمضى بهم اهل الارض وجعل فيهم شهوة وهم
الا دميين فامروا ان لا يشربوا خمر ولا يقبلوا نفسا ولا يشربوا الا بسجود
لوثن فاستقال منهم واحد فقبلوا بهب اثنان الى الارض فانتم بها امرأة
من احسن الناس يقال لها انا هيد فمروا جميعا ثم اتيا منزلا فاجتمعوا
عندها فاذا راها فقالت لها لاخوتي تشربوا خمرى وتقتلوا ابن جارى وتسيء
لوثنى فقالوا لا نسجد بغير شربنا منه الخمر ثم قتلنا ثم سجدوا فاشرف اهل السما
عليها وقالت لها اخبرينى بالكلمة التي قلتها لها كبرت فاخبرها فطارت
فستخت حمرة وهي هذه الزهرة واما هب فارسل اليها سليمان بن داود
فخبرها بين عبد الله الدنيا وعذاب الآخرة فاخترت اعداب الدنيا فم
مناطان بين السما والارض واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم
وصححه والبيهقي في شعب الایمان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما وقع الناس من بعد ادم فيها وقعوا في المعاصي والكفريات فقال
قالتم الملائكة في السما رب هذا العالم الذي آتانا خلقهم لعبادتك وطاعتك
وقد وقعوا فيها ووقعوا فيه وركبوا الكفر وقتلوا النفس وكل ما اجد حرام
والزنى والسرقه وشرب الخمر فمضى بهم اهل الارض وجعل لهم شهوة وهم
في غيب فمضى بهم اهل الارض وجعل لهم شهوة وهم في غيب فمضى بهم اهل
وانها هم فاخترت واهارت وماروت قاهبها الى الارض وجعل لهم شهوة وهم
بنى ادم وامرهم ان يعبداه ولا يشركا به شيئا فمضى بهم اهل الارض
الحرام وكل ما اجد حرام وعين الزنى والسرقه وشرب الخمر فمضى بهم اهل الارض
زمانا يحكم بين الناس بالحق وذلك في زمان ادريس بن ادراس في ذلك الزمان
امرأة حسنة من النساء حسنة الزهدة في سائر الكواكب وانها انت
التي فمضى بهم اهل الارض وادها على نفسها فابت الا ان يكون على الدنيا
امرها ودينها فمضى بها عن دنيا فخرجت لها صغى فقالت هذا
اعبده فقالوا لا حاجة لنا في عبادة هذه فانها غيرة اهلها ما شيا الله
شرا تبنا عليها فاذا راها على نفسها ففعلت مثل ذلك فمضى بها ثم اتيا
عليها فاذا راها على نفسها ففعلت مثل ذلك فمضى بها ثم اتيا
لها اختار احد من الخلائق الثلاثة اما ان تعبد اهل السم والامان
تقتله هذه النفس واما ان تشرب الخمر فمضى بها هذا الخمر فقالوا لا يشعروا هون
الثلاثة شرب الخمر فمضى بها الخمر فمضى بها الخمر فمضى بها الخمر فمضى بها الخمر

ان تخبر الانسان عنهما فقتلوه فلما ذهب عنهما السكر وعلموا ما وقعوا فيه من الخطية
اراد ان يصعد الى السما فلم يستطعوا وحيل بينهما وبين ذلك وكشف
الغطاء عنها بينهما وبين اهل السما فنظرت الملائكة الى ما وقعوا فيه فمضى بهم اهل
العجب وعرفوا انه من كان في غيب فمضى بهم اهل السما فمضى بهم اهل السما
يستغفرون لمن في الارض فقبل لهم اختاروا عذابة الدنيا او عذاب الآخرة
فقالوا اما عذاب الدنيا فانه ينقطع وينتهي لهب واما عذاب الآخرة فلا
انقطاع له فاخترت اعداب الدنيا فمضى بهم اهل السما فمضى بهم اهل السما
عن مجاهد قال كنت نازلا على عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما في سفر
فلما كان ذات ليلة قال لعلامة انظر هل طلعت اجرة الامر حيا ولا اهلا
ولا حياها الله تعالى هي صاحبة الملكين قالت الملائكة كيف تدع عصابة
بنى ادم وهم يسفكون الدم الحرام ويشربون محارمك ويفسدون في الارض
قال انى ابتليتم وعلمت ان ابتليتم مثل الذي ابتليتم فعلتم كالذي يفعلون
قالوا لا قالوا فاختاروا من خيارهم التي فيها خصالهم واهلوت وقال
لها انى من يطعم الى الارض وغا هذه الدنيا ان لا تشركوا ولا تترى ولا تكونا ههنا
الى الارض والفرع عليها الشجر واهمضت لها الزهرة في احسن صورة
امرأة فتعريتها لها فاذا راها على نفسها ففعلت انى دين لا يهمل الا هذه
ان ياتى الامم كان على مظهر قالوا وما دينك قالت المحوسبة قال الا ان تشرك
هذه التي لا تقربك فمضى عنهما ما شيا الله ثم تعريتها لها فاذا راها على
نفسها فقالت ما تشبهتا غيرى بنى وجاهوا ان الكره ان يطع على هذا منى
فاقتصر فان اقرت على يدى وشرفها ان تصعد الى السما ففعلت
فاقتصر على يدى وانما ههنا فيما بين ان تصعد الى السما فلما اتى بها الى
السما احتضت منها وقطعت اجرة ما فوقها فمضى بها نادم من
بيكبان وفي الارض بنى يدعوه بين اهل عيسى فاذا كان يوم القيامة
احبب فقالوا لو اتينا فلانا قسنا لناه يطلب لنا القوية فمضى بها فقال
رحمكم الله تعالى كيف يطلب اهل الارض لاهل السما قالوا انى ابتلينا
قال ابتليتم في يوم القيامة فمضى بها فقال ما احببت فيك شئى انى ابتليتم
الجمعة التانية فمضى بها فقال اختار اعداب الدنيا فان احببتا معاذة
الدنيا وعذوبة الآخرة وان احببتا عذاب الدنيا وانى ابتليتم يوم القيامة
على ذكر الله تعالى قال احبها الدنيا لم يرض منها الا القليل وقال الارض وسبحك
انى قد اطعك في الارض والسم لان اختار اعداب الدنيا هذه القصة
هدى في اخبري كتميرة جمعها الحافى بن محمد في جند مفرد وقال في كتابه القول
المسند في الله سبحانه مسند احمد ان الواقد عليه يكاد يقطع بوقوع هذه القصة

كثرة الطرقات الواردة فيها وقوة مخارج أكثرها انتهى وقد وقفت على جزئه الذي
جمعه فوجهته وأورد فيه بعضه عشر طرقات وقد جمعت أنا طرقات في التفسير
فبلغت ثمان وعشرين طرقة **فصل في ملك الله عليه الصلاة والسلام**
أخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن عبد الله بن عيسى قال كان فهد بن كان
قبل محمد بن عبد الله بن عثمان سنة في البرق قال يرب قد اشتقت أن
اعلمك في البرق فاني قوم فاستجلم فحلموه وحدث بهم سفينة ما شاء
الله أن يجري ثم قامت فاد أشجيرة في الحجة الما فقال صدق بن علي هذه
الشجرة فوضعه وحدث بهم سفينة فإراد ملك أن يخرج ابن السني فكل
بكل ما الذي كان يرب به فلم يقدر على ذلك فعلم أن ذلك خطبة كانت
منه فانه صاحب الشجرة فبما لم ينفع له البرق ففصل ورجع للملك
وطلب من غيره أن يكون هو يقض نفسه ليكون أهون عليه من ملك
الموت فأتاه حين حضر أخيه فقال ابن طلبة البرق أن ينفعني فبذل كما
شفعت في وان الكون أنا قبض نفسك من حيث شئت قبضت فبذل سجدة
فخرجت من عينه دموعه فان **ما جاء في البرق** **فصل في البرق**
الفصل في الصلاة والسلام قال في التفسير في البرق محمد ه والملايكة من
خيفته **أخرج** أحمد والترمذي ومحمد والنسائي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن
ه في العظمة وابن مردويه وابن أبي عمير في اللؤلؤ والفضة في المختار عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال أقبلت برؤا الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
أخبرنا ما هذا البرق قال ملك من ملائكة الله موكل بالسموات بيده مخراق
من نار يزجر به السموات بسوفة حيث أمروا الله تعالى فلو ألقاه هذه الصوت
الذي يسمع قال صوت قال صوته **أخرج** ابن أبي الدنيا في كتاب المطر وابن جرير
وابن المنذر والبيهقي في سننه عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال
البرق ملك والبرق صوته السموات بمخراق من حديد **أخرج** ابن المنذر
وابن أبي عمير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال البرق ملك يسوق السموات
بالنسيج كما يسوق الحادي الأبل بخد أتم **أخرج** البخاري في الأدب
وابن أبي الدنيا في المطر وابن جرير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما إن كان
إذا سمع البرق قال سبحان الذي سمعت له وقال أن البرق ملك يعوق
بالغيث كما يعوق الراعي بغيره **أخرج** ابن جرير وابن مردويه عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال البرق ملك من الملائكة اسمه البرق وهو
الذي يسمع صوت البرق سوط من نور يزجر به الملك السموات
أخرج ابن أبي عمير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه سمع من البرق
فقال وكلمة الله تعالى بسبب صلاة السموات فإذ أراد الله تعالى أن يسوق

إلى

إلى بلد أمه فسلقه فإذ انفرق عليه من حوله بصوته حتى يجتمع كما يرد أحد كركبه
أخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن منشا السحاب فقال إن ملكا موكل بالسموات يجمع
في البحر البراقية فيخرجها فإذ انفرق يرفق وإذا ازجر رعدت وإذا انفرق
صوتها **أخرج** ابن أبي الدنيا في المقدر وابن أبي عمير عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنه قال البرق ملك ينزل بالبرق **أخرج** ابن أبي حاتم وابن أبي عمير عن عبد الله بن
تصفيق الملك الترد لو طر لا هل الأرض لصوتها **أخرج** ابن مردويه عن عمرو
بن بخاذ الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم السحاب عند الله القبان
والرعد ملك يزجر السموات والبرق طرف ملك يقال له رؤفيل **أخرج** ابن أبي حاتم
عن محمد بن مسلم قال بلغنا أن البرق ملك له أربعة وجوه وجه إنسان ووجه
ثور ووجه شمس ووجه أسد فإذ مضع به شبهة ذلك البرق **أخرج** الطبراني
ما جاء في أسماء عليه الصلاة والسلام **أخرج** الطبراني
في الأوسط وابن أبي عمير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
إن في السموات ملكا يقال له أسماء عليه السلام الف ملك كل ملك منهم على سبعين
الف ملك **أخرج** ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه في التفسير
في الملكة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ليلة أسرى به فذكر كل كلمة بيت إلى أن قال فصعدت أنا وحيييل فإذ أنا ملك
يقال له أسماء عليه السلام فإذ أنا من سموات الرحمن فإذ أنا ملك
السموات والأرض **أخرج** ابن أبي عمير في مسنده عن علي رضي الله تعالى عنه قال لما
كان قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث أشهر الله تعالى إليه جبريل وقال يا أحمد
إن الله تعالى أرسلني إليك أكرامك وتفخيمك لك وخافيتك أن أسألك عما هو
أعلم به منك يقول كيف تحب أن يقال أحمد بن محمد بن جبريل ملك ويا شجاعه اليوم الثاني
فذكر مثله سوا ثم جاء اليوم الثالث فذكر مثله قال وهبط مع جبريل ملك في
السموات يقال له أسماء عليه السلام سبعين الف ملك فقال له جبريل يا أحمد هذا
ملك الموت يستأذن عليك فلو لم يستأذن علي آدمي فبذل ولا يستأذن علي
آدمي رعدك **أخرج** ابن أبي عمير في مسنده بلفظ يقال له أسماء عليه السلام
الف ملك كل ملك منهم على مائة ألف **أخرج** ابن أبي عمير في مسنده بلفظ
فما كان يوم الثالث فبذل الملكة التي معها ملك الموت ومعها ملك في الهواء
يقال له أسماء عليه السلام سبعين الف ملك كل ملك منهم على سبعين الف ملك
ما جاء في صلاة عليه الصلاة والسلام **أخرج** الطبراني
أخرج ابن أبي عمير عن شهر بن حوشب قال إن الله تعالى ملكا يقال له صوته

الألوكة

www.dawateislami.net

ان نحوزاله بالتسبع في نقدة ابراهيم ما جانيه راي قيل عليه الصلاة والسلام
اخرج ابوالشيخ من طريق ابن جعفر عن ابيه قال كان الذي القدرين عليه الصلاة والسلام
خلد من الملائكة يقال له راي قيل وكان ياتيه في رؤيه فقال له حدثني كيف عبادتكم
في السما قال في السما ملائكة في ايامهم لا يجلسون ابدا وهم ساجد لا يرفع راسوا ابدا
ولا كعب لا يستوي ابدا ورافع وجهه لا يرفع في شاقص ابدا يقول سبحانه الملك
القدس رب الملائكة والروح ربنا ما عبدناك حق عبادتك واخرج ابنه ابي حاتم
عن ابي جعفر محمد بن يعقوب بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال كان الذي القدرين صديق
من الملائكة يقال له راي قيل كان لا يزال يتعاطاهم بالسلام فقال له ذوق القدرين
يا راي قيل هل تعلم شيئا يتبد في طول العمر كيزداد شكر او عبادة قال مالي لله ان
من علم وكنت ساسال الله عنه ذلك في السما فخرج راي قيل الي السما فليت ما شئت
الله ان يثبت في هبط فقال اني شئت اني عبادتني عنفا فخرت ان الله تعالى عينا
في طاعتها اشك يا ضامن اللذين واجاب من الشاهد من شرب من شربة لعم
لمن حتى يكون هو الذي يسال الله تعالى الموت ما جانيه راي قيل القدرين عليه
الصلاة والسلام اخرج ابن ابي حاتم عن جبير بن نفير ان ذوالقدرين ملك
من الملائكة اهدى به الله الارض واتاه من كل شئ سببا واخرج ابن عمير الحكيم
في فتوح مصر وابنه المنذر وابنه ابي حاتم وابو الشيخ عن عمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه انه سمر رجلا ينادي بمي يا ذوالقدرين فقال له عمر هاتم التمتيم
باسم الانبياء بالكلية واسم الملائكة ما جانيه راي قيل في ذوق عليه الصلاة والسلام
في تاريخ ابن عساکر ان رجلا ذكر ذوالقدرين فقال رسول الله صديق الله عليه وسلم
لقد ذكر ملكا عظيما ما جانيه راي قيل عليه الصلاة والسلام
اخرج ابوالشيخ عن ابي بكر بن مهران قال حدثني ابو سفيان قال ان الله تعالى ملكا
في السما يقال له راي قيل فاذا سمع في السما سبحته كذبون في الارض يقول
سبحان السجود والقدوس الرحمن الملك الذي لا اله الا هو فاذا
مكروا ولا مريد عنده ذلك الا لله محمد واخرج ابوالشيخ من طريق
يوسف بن مهران قال حدثني عبد الرحمن بن رطل من اهل الكوفة قال
بلغني ان تحت العرش ملكا في صورة ذك بريئة من لولو ومثقبه من
زبرجد اخضر فاذا مضى ثلث الليل الا اول ضرب جناحه وراق ليل القامون
فاذا مضى نصف الليل ضرب جناحه وراق ليل القامون فاذا
البحر ضرب جناحه وراق ليل القامون وعلمه او زارهم واخرج
ابوالشيخ عن عائشة رضي الله تعالى عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله تعالى ويكر جلالة تحت سبع ارضين وراسه قد جاوز سبع
سموات

ان نحوزاله بالتسبع في نقدة ابراهيم ما جانيه راي قيل عليه الصلاة والسلام
اخرج ابوالشيخ من طريق ابن جعفر عن ابيه قال كان الذي القدرين عليه الصلاة والسلام
خلد من الملائكة يقال له راي قيل وكان ياتيه في رؤيه فقال له حدثني كيف عبادتكم
في السما قال في السما ملائكة في ايامهم لا يجلسون ابدا وهم ساجد لا يرفع راسوا ابدا
ولا كعب لا يستوي ابدا ورافع وجهه لا يرفع في شاقص ابدا يقول سبحانه الملك
القدس رب الملائكة والروح ربنا ما عبدناك حق عبادتك واخرج ابنه ابي حاتم
عن ابي جعفر محمد بن يعقوب بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال كان الذي القدرين صديق
من الملائكة يقال له راي قيل كان لا يزال يتعاطاهم بالسلام فقال له ذوق القدرين
يا راي قيل هل تعلم شيئا يتبد في طول العمر كيزداد شكر او عبادة قال مالي لله ان
من علم وكنت ساسال الله عنه ذلك في السما فخرج راي قيل الي السما فليت ما شئت
الله ان يثبت في هبط فقال اني شئت اني عبادتني عنفا فخرت ان الله تعالى عينا
في طاعتها اشك يا ضامن اللذين واجاب من الشاهد من شرب من شربة لعم
لمن حتى يكون هو الذي يسال الله تعالى الموت ما جانيه راي قيل القدرين عليه
الصلاة والسلام اخرج ابن ابي حاتم عن جبير بن نفير ان ذوالقدرين ملك
من الملائكة اهدى به الله الارض واتاه من كل شئ سببا واخرج ابن عمير الحكيم
في فتوح مصر وابنه المنذر وابنه ابي حاتم وابو الشيخ عن عمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه انه سمر رجلا ينادي بمي يا ذوالقدرين فقال له عمر هاتم التمتيم
باسم الانبياء بالكلية واسم الملائكة ما جانيه راي قيل في ذوق عليه الصلاة والسلام
في تاريخ ابن عساکر ان رجلا ذكر ذوالقدرين فقال رسول الله صديق الله عليه وسلم
لقد ذكر ملكا عظيما ما جانيه راي قيل عليه الصلاة والسلام
اخرج ابوالشيخ عن ابي بكر بن مهران قال حدثني ابو سفيان قال ان الله تعالى ملكا
في السما يقال له راي قيل فاذا سمع في السما سبحته كذبون في الارض يقول
سبحان السجود والقدوس الرحمن الملك الذي لا اله الا هو فاذا
مكروا ولا مريد عنده ذلك الا لله محمد واخرج ابوالشيخ من طريق
يوسف بن مهران قال حدثني عبد الرحمن بن رطل من اهل الكوفة قال
بلغني ان تحت العرش ملكا في صورة ذك بريئة من لولو ومثقبه من
زبرجد اخضر فاذا مضى ثلث الليل الا اول ضرب جناحه وراق ليل القامون
فاذا مضى نصف الليل ضرب جناحه وراق ليل القامون فاذا
البحر ضرب جناحه وراق ليل القامون وعلمه او زارهم واخرج
ابوالشيخ عن عائشة رضي الله تعالى عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله تعالى ويكر جلالة تحت سبع ارضين وراسه قد جاوز سبع
سموات

ابو الشيخ

سموات يسفغ في ايمان الصلاة فلا يبقى ديكه من ديكه الارض الا اجابه واخرج
الطبراني في الاوسط وروى الشيخ والحاكم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذن لبي ان احدث عند ذك قد
مرفت رجلاه الارض وراسه منسمة تحت العرش وهو يقول سبحانك
ما اعظمك فيرد عليه ما علمه وكان من خلفه كاذبا واخرج ابوالشيخ عن
ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ذك بركته في الارض
السفلى وعنه من تحت العرش وجناحه في الهوا يحيى بها ما سجد كل ليلة
سبحوا القدوس ربنا الرحمن كما انه غيره واخرج ابوالشيخ من طريق الكلبى
عن ابي عبد الله عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ان الله تعالى ذك في
السما الذي لا يشاكله من ذهب وفضة من فضة وقوامه من باقوت وبرائة
من زهر وبراءته تحت الارض السفلى جناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب
عنه تحت العرش وعنده من نور حجاب ما بين العرش والكرسي يخفى
جناحه كل ليلة ثلاث مرات واخرج ابوالشيخ عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ذك جناحاه مؤنثان
بالفردوس والكرسي والباقوت جناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب وقوامه في
الارض السفلى وراسه من تحت العرش فاذا كان في السجود اعلى خلق
جناحه قال سبح قدوس ربنا الله لا اله الا هو وعنده ذلك نصيب الله
اجنحة وتطيع فاذا كان يوم القيامة قال الله ضم جناحك وعنه صوتك
فيعلم اهل السموات والارض ان الساعة قد اقرنت واخرج الطبراني
في الاوسط وروى الشيخ من طريق سالم بن ابي الجعد عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما خلق الله تعالى
ذك بركته عليه الارض الساعة وعنده من طوي تحت العرش قد اجاد جناحه
بالافقين فاذا قرنت الليل الا خضر به جناحه ثم قال سبحوا الملك
القدوس سبحان ربنا الملك القدوس كما انه لنا غيره فيسبحها من بين الافقين
الا الثقلين فيرون ان الله بركته انما تضرب باجنحتها وتصخر اذا سمعت ذلك
واخرج ابوالشيخ عن ابي صناديق قال الله بركته تجاوب الملائكة بالتسبيح
هل ايتكم طير يهيم بالليل واخرج ابوالشيخ عن ابن عباس قال حين يقول
الملك سبحوا القدوس فيجبون تحت كرك الطير جنتها واخرج ابوالشيخ
عن عبد الحميد بن يوسف قال صاب ذلك عند ستمان عليه الصلاة والسلام
فقال سليمان هل تريدون ما يقول قلنا اقول فانه يقول اذكر والله
يا غافل عن واخرج الطبراني عن صفوان بن عسال قال ان لله تعالى ذك
تحت العرش جناحه في الهوا يحيى بها ما سجد كل ليلة

www.alukah.net

المطلون حَقَّقَ بِنَاحِهِ وَصَبَّقَ بِالنَّسِيمِ فَسَمِعَ الدُّبَّةَ تَجِيهًا بِالنَّسِيمِ وَاحْتَرَجَ
ابن عبد بن لبيد بن ربيعة بن عبد الله بن عثمان بن خزيمة عن خديجة بنت خويلد عن رسول الله صلى الله عليه وآله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله ديك رجلان في النجوم وعقبة
تحت العرش منطوية فإذا كان هنته من الليل صاح سبوح قدوس فصاحت
الدببة وخرجت ابنت علي عن العرش بن عميرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله إن الله تعالى ديك برأته في الأرض السفلى وعرفه تحت العرش هو
يصرخ عند موافقة الصلوة ويصرخ له ديك السماء سبحة سبحة يصرخ يصرخ
ديك السموات وديكة الأرض سبوح قدوس رب الملائكة والروح وخرج
الديك في مسند الفردوس عن سبعة أمراء من أهل جرات قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله عن العرش علي ملك من لو علي صورة ديك رجله في
النجوم السفلى وعقبة مشية تحت العرش وجها كما بالمشرق والمغرب
فإذا سبح الله ذلك الملك لم يبق شيء إلا سبح الله عز وجل
ما قاله أسكنه عليه الصورة والسيح **أخرج الطبراني في الأوسط**
عنه عليه رضي الله تعالى عنه قال إذا ذكر الصالحون تحت هلال ليلة الجمعة
مجدد نعمة أن السكينة تنطق علي لسان محمد رضي الله تعالى عنه قال ابن الأثير في
الذرية السكينة لها ملك و**أخرج الطبراني** عن أسيد بن حفص بن أرقم
الذي صلى الله عليه وآله قال يا رسول الله إن كنت أقرأ آيات سورة
الكرهات فما شئ حتى علي في قال النبي صلى الله عليه وآله ذلك السكينة
جاءت حتى تسمع القرآن و**أخرج الطبراني** عن ابن سنان قال بينما أتيت
بن خضير الأنصاري يصلي بالليل إذ عثيتني مثل السجادة فيها مثل
المصابيح واللمحة تأممة إلى جنبي وهي حامل والقدس مبروك في الله أختت
أن تنقر القدس فتفتح المرأة فتلقى ولدها فانصرفت من صلاتي فقال اقرأ
يا أسيد فان ذكر الملك اسمع القرآن **ما قاله ملك أجماع** **أخرج الطبراني**
أخرج أحمد والبخاري ومسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت قلت
يا رسول الله إن عليك يوم لا يشهد من يوم لا يشهد من قومك وكان أشده
ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي علي ابن عبد ربك بن عبد كلال فلم
يحييني إلى ما أردت فانطلقت وأيامهم هو وقم استنق الأوابا بقتل النجاشي
فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة فقلت من أنت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
فقال إن الله قد سمع قول قومك الذي عمار ذكر عليك وقد بعث الملك الجبال
لتقامو بها شئت بهم فناداني ملك الجبال فسمعت علي بن أبي طالب يقول يا محمد إن شئت أن
أطبق عليكم لأخضت ما قال النبي صلى الله عليه وآله وكلمة من أخرج
الله عز وجل من أضلاهم منه يجعل الله وحده لا يشرك به شئ

ما قاله أسكنه عليه الصورة والسيح
أخرج الطبراني في الأوسط
أخرج أحمد والبخاري ومسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت قلت
يا رسول الله إن عليك يوم لا يشهد من يوم لا يشهد من قومك وكان أشده
ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي علي ابن عبد ربك بن عبد كلال فلم
يحييني إلى ما أردت فانطلقت وأيامهم هو وقم استنق الأوابا بقتل النجاشي
فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة فقلت من أنت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
فقال إن الله قد سمع قول قومك الذي عمار ذكر عليك وقد بعث الملك الجبال
لتقامو بها شئت بهم فناداني ملك الجبال فسمعت علي بن أبي طالب يقول يا محمد إن شئت أن
أطبق عليكم لأخضت ما قال النبي صلى الله عليه وآله وكلمة من أخرج
الله عز وجل من أضلاهم منه يجعل الله وحده لا يشرك به شئ

وأخرج

وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
جبريل فقال لي يا محمد إن ربك يقول لك السلام وهذه ملك الجبال قد أرسلته
معك وامره أن لا يفعل شيئا إلا أمرتك فقال له ملك الجبال إن شئت دعوت
علمهم الجبال وإن شئت زمتهم بالخصيا وإن شئت خستهم في الأرض فقال
يا ملك الجبال فظنني أهدى بهم على الله أن يخرج منهم ذرية يقولون لا اله إلا الله فقال
ملك الجبال أنت كما سماك ربك ورفعتهم **ما قاله في زينة بيل خازن**
أخرج ابن أبي الدنيا في ذكر المومنات عن طريق ابن مسعود
تحدثت وهب بن منبه قال أن أرواح المومنين إذا قبضت ترفع إلى ملك يقال له
ربها بيل وهو خازن أرواح المومنين **ما قاله في ذوقه خازن أرواح الكفار** **أخرج ابن مسعود**
أخرج ابن أبي الدنيا في ذكر المومنات عن طريق ابن مسعود
الكتاب قال الملك الذي علي أرواح الكفار يقال له ذوقه **ما قاله في فتنة القمر**
عنه **أخرج ابن مسعود** في كتاب عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قرأتم آية من آيات القرآن فاستمعوا له
يقال لأحدكم منكم وللآخر منكم فيقولون ما كنت تقول في هذه الرجل يقول ما كان
يقول هو عبد الله ورسوله فيقولون فدكنا علم أنك تقول هذا ثم يفسر له
في قبره سمعون ذراعا في سمعون ذراعا ثم يؤوله فيه فيقال له فيقول
ارجع إلي أهلي فاخبرهم فيقولون سمعنا من العروس التي لا يوفقها إلا
أحب أهلها إليه حتى يبعث الله تعالى من مضى بعد ذلك فان كان منافقا أو سمعت
الناس يقولون فقلت مثل لا أدري فيقولون قد علمنا أنك تقول ذلك فيقال
للأرض التي هي عليه فتلتم عليه فتختلف أضلاعه فلا يزال فيها معدا حتى
يبعث الله تعالى من مضى بعد ذلك و**أخرج الطبراني** في الأوسط عن
مروان بن عبد الله بن هزيرة رضي الله تعالى عنه قال شهدنا جنازة مع رسول الله
صلى الله عليه وآله فقام فرغ من دفنها وانصرف الناس قال إنه الآن سمع حرق
نعالكم إناه منكم وتكبر عنكم كما مثل قذرة النجاس وابتدأها فبكت كل
صبي صبي الرقد وصورها مثل الرعد فيجلسا نه فيسبلا نه كان بعد
ومنه كان شدة فان كان ممن بعد الله قال كنت أعبد الله ونبيي محمد صلى الله
عليه وآله فإنا بالبينات فامنا به واتبعناه فيقال له علي القيس حبيبت
وعلي ميت وعليه تبعتم فبقي له باب إلى الجنة ويومع له في حفرته وإن
كان من أهل الشدة قال إذا ركبتم تحت الناس يقولون شيئا فقلته فيقال له
عليه الشدة حبيبت وعليه ميت وعليه تبعتم فبقي له باب إلى النار و**أخرج**

ما قاله أسكنه عليه الصورة والسيح
أخرج الطبراني في الأوسط
أخرج أحمد والبخاري ومسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت قلت
يا رسول الله إن عليك يوم لا يشهد من يوم لا يشهد من قومك وكان أشده
ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي علي ابن عبد ربك بن عبد كلال فلم
يحييني إلى ما أردت فانطلقت وأيامهم هو وقم استنق الأوابا بقتل النجاشي
فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة فقلت من أنت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
فقال إن الله قد سمع قول قومك الذي عمار ذكر عليك وقد بعث الملك الجبال
لتقامو بها شئت بهم فناداني ملك الجبال فسمعت علي بن أبي طالب يقول يا محمد إن شئت أن
أطبق عليكم لأخضت ما قال النبي صلى الله عليه وآله وكلمة من أخرج
الله عز وجل من أضلاهم منه يجعل الله وحده لا يشرك به شئ

الألوكة
www.alukah.net

واخرج الطبراني عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 او ذا نارا اذ مر قال الملك للشيطان اعطني صحيفة فكتبته كتابا
 فاوحى في صحيفة من خمسة عشر شيئا من صحيفة الشيطان
 وكسرت من حسنات فاذا اراد احدكم ان يتاخر فليكتب ثلاثا وتلا من تكبيرة
 وحجته ان رعا وتلا من سجدة ويسلم ثلاثا وتلا من تسبيحة فتلك مائة
 واخرج احمد في الزهد عن سليمان الغماري قال قال رجل الحمد لله كثيرا
 فاعظمها الملك ان يكتب حتى رجع فمترته فقال النبي كما قال عبدي كثيرا
 واخرج عبد الله بن زبير في زيارته والدي في الجاهلية عن ابي عمران الخزاز قال
 بلغنا ان ملكا ملكة تصفت كثيرا في سماء الله تعالى عن العصر فينا دي
 الملك القائل تلك الصحيفة وينا دي الملك الاخر التي تلك الصحيفة يقولون
 ربا قالوا خيرا وحفظت عليهم فيقول انهم يريدوا به وجرى وان لا يقل الا
 ما اراد به وجرى وينا دي الملك الاخر التي تلك الملكة من فلان كذا وكذا فيقولون
 انهم يعلمون فيقولون انهم نواه **واخرج** ابن المبارك في الزهد
 وابن ابي الدنيا في الاخلاص وابو الشيخ عن حمزة بن حبيب قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان الملائكة تصعدون ويحسبون عباد الله كثيرا ونه ويتركونه
 حتى ينزلوا به حيث شاء الله من سلطانه فيوحى اليهم انك حفظت علي
 عمل عبدي وانما رقيب علي ما في نفسي او عن عبدي هذه ام حفظة علي
 في سبعين قال ويصعدون ويحسبون عباد الله فيسبغون به حتى ينزلوا به
 حيث شاء الله من سلطانه فيوحى اليهم انك حفظت وانما رقيب علي ما في
 نفسه فضا عفوه له واجعلوه في عليين واخرج البيهقي عن ابي هريرة قال
 يوحى اليه الي الحفظة لا كتبوا علي عبدي عند شجرة شيئا **واخرج**
 ابن ابي شيبة في المصنف والبيهقي في شعب اليمان عن معاذ قال اذا ابتلي
 الله العبد بالسفر قال لصاحبه الشيطان ارفع وقال لصاحبه اليمين انك لعبد
 احسن ما كان يعمل **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي عن ابي هريرة قال اذ مر في
 العبد المسلم ثم ذمها حسب اليمين ان اجر علي عبدي صلح ما كان يعمل ويقال
 لصاحبه الشيطان ارفع عن عبدي ما كان في وثاق **واخرج** احمد وابن ابي شيبة
 والبيهقي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتلي الله العبد
 المسلم ببلاء في حسبه قال الله للملك انك له ضار فاحمله الذي كان يعمل
 فان شقاه عسلكه وظهره وان قبضه عقراه **واخرج** ابو الشيخ عن

الطبراني حتى عمن
 الشافعية

حجاج

حجاج بن دينار قال فلنا لا يرعش الرجل يذكر الله في نفسه كيف تكلمه الملائكة قال
 محمد بن ابراهيم واخرج ابو الشيخ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا ذكر الله بالعبودية كذا كذا تباعد عنه الملك مائة من ثوابه واخرج
 ابن ابي شيبة عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ مرض العبد
 قال اللهم الملك ارحم الراحمين انتم والعبودي مثل الفوك كان يعمل حتى اقبضته
 او اعاقبه **واخرج** ابن عساکر عن معمر بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 العبد اذ مرض فقال لصاحبه الشيطان ارفع عنه العاقب وقال لصاحبه
 اليمين انك له احسن ما كان يعمل فان اعلم به وانما قبضته **واخرج** الحاكم ومحمد بن
 ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا مرض او حزن
 الله الي ملائكة ان اقصدت عبدي بقبضته فقبضتني فان اقبضه عقراه وان
 اعاقبه فقبضتني فقبضتني فقبضتني فقبضتني فقبضتني فقبضتني فقبضتني فقبضتني
 الله صلى الله عليه وسلم فان العبد اذا ابتلي بقول الله للملائكة انتم والعبودي
 ما كان يعمل طلقا حتى يلقوه ان اقبضه امر طلقه **واخرج** ابن ابي شيبة
 والطبراني في المعجم في الاقوال والبيهقي في شعب اليمان عن ابن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجرة من الموحدين تصاب ببلان
 حسبه او لا امر الله الحفظة الذي يحفظونه فلهذا كفتوا العبدي كل يوم
 وبلية مثل ما كان يعمل من الخير ما دام محسنا في وثاق **واخرج** احمد
 والبخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الي
 الصلاة فلا يترق في اقامته فانما يوحى اليه تعالى ما دام في صلاة ولا عن
 يمينه فان عن يمينه ملكا فيصيح عن يساره وحق قومه **واخرج**
 بن عبيد بن منصور عن ابي هريرة قال اقرت عليك في رحلك او اخلعت
 يعني يدك ولا تخبرها عن يمينك فانه الملك عن يمينك ولا تخبرها عن يسارك
 فيكون عن يمينك اخيرا **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا مرض قال لصاحبه الشيطان ارفع وقال لصاحبه اليمين انك لعبد
 احسن ما كان يعمل **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي عن ابي هريرة قال اذ مر في
 العبد المسلم ثم ذمها حسب اليمين ان اجر علي عبدي صلح ما كان يعمل ويقال
 لصاحبه الشيطان ارفع عن عبدي ما كان في وثاق **واخرج** احمد وابن ابي شيبة
 والبيهقي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتلي الله العبد
 المسلم ببلاء في حسبه قال الله للملك انك له ضار فاحمله الذي كان يعمل
 فان شقاه عسلكه وظهره وان قبضه عقراه **واخرج** ابو الشيخ عن

الألوكة
 www.alukah.net

ولا عند يمينه ولا يمشي تحت رجله اليسرى او عند يساره فان عجلت به يادوك
فليقل هكذا يعني في توبه واخرج ابن عساکر عن عمر بن عبد العزيز انه
قال لا يسه عند الملك ويصق عنه يمينه وهو في مسيره انك تودي بها جنتك
اصنع عن هذا لك واخرج عبد الرزاق وابن ابي شيبة عن علي بن مقبره
قال ثقلبت الحمير في المسجد اذ في الملك واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عمر قال
لا ثقلب الحمير في المسجد فان ذلك من الشيطان واخرج ابن ماجه والطبراني
عنه ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خذتم ان عبد آمن عبدا لله قال
يرى لكم الحمد كما ينبغي كلال وجهك ولعظم سلطانك فاعضلت بالملكين
فلم يدريا كيف يكتسبها فصدت الى النبي فقال لا يرتان عبدك فلا مقالته
لانك اري كيف تكسبها فقال الله وهو اعلم بما قال عبدك ما اذا قال عبدك فلا يرب
انه قال يرب لك الحمد كما ينبغي كلال وجهك ولعظم سلطانك فقال الله تبارك
وتعالى انما هذا كما قال عبدك حتى يلقاني عبدك فاخبره به واخرج الزوارق
عنه ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حاقطين برهان الا الله
تعالى ما حفظت يوم يترى في ايام القيامة واخرجها استغفار الا قال الله
تعالى قد عرفت اني كما بينت في الامم حقيقه واخرج الطبراني في الاوسط
عنه ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انزل جبرائيل فاستتر
فانما اذا استترت استحيى من الملكة وخرجت وظهرت الشيطان فاذا كان
بينها اوله كان للشيطان فيه حزن يك واخرج البيهقي في شعبه الايمان وبعده
عنه ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسهن احدكم من ملكته
الذي يسهه كما يشخص من رجلين فان حزن من حزن انه وقها مع الله والناس
واخرج البيهقي وبعده عنه زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انزل عند النبي اكرم الله عن النبي اكرم الله عن النبي اكرم الله عليه ولم
ينظرة الا حين باه اكرم الله او حين ياتي بخلافة كما في استحيى بها الا قال رسول
واخرج عبد الرزاق عن جده قال بعثت الملكة الايمان في يومئذ عند
عائشه وعند جده واخرج الزوارق عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله يهول اذن النبي فا ستحيى من ملائكة الله الذين هم مع
الكواكب الذين الذين لا يفرقونك الا عند اخدي ثلاث حاجات الغناط والحناط
والغسل واخرج ابن عمير وبعده ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند الظهيرة فزير جلا يغسل بطلاة من الارض فحمد الله تعالى واتى عليه

تم

اسما حسنا كرموا ثم قال العارضة فاقول الله واكرموا الكائن من الذين هم معكم ليس
بفار قلوب الا عند احدي من اثنين حيث يكون الرجل على خلاته او يكون مع اهله لانهم
كلاما كما قال الله تعالى فليست من احد عند ذلك يجد حياطا وتعبه فانهم
لا ينظرون اليه واخرج الترمذي في المعجم عن سفيان الثوري قال اذا
ختم الرجل القدران قبل الملك بين عينيه واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن
علي بن ابي طالب قال من كشف عورته اعرض عنه الملك واخرج عبد الرزاق
وابن ابي شيبة عن عطاء قال لا تشره الملائكة وانك على خلاتك واخرج ابن ابي شيبة
عنه ابن ابي عمير قال اذا اوى الرجل اليه فاشبهه طاهرا مستحيا الملك واخرج
البيهقي عن ابن مسعود قال سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا
مرض فقول الرب عبدك فيه وثا في فان كان نزل به المرض وهو في احتكاك قال
الشيء الموت الا حرقته ما كان يعمل في احتكاك ده وان كان نزل به المرض في خمر منه
قال النبي الموت الا حرقته ما كان في فترته واخرج الطبراني في المعجم عن ابن مسعود
قال سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعته
قال سمعت المؤمنين وخرجت من السقر ولو علموا في السقر اجبت ان يكون سقيا
حتى يلقن الله وقال رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يصره اليه السما ثم خضعته
فقلت يا رسول الله هم متنعنت هذا قال سمعت من ملكين من الملائكة نزلوا الى
الارض فبلغت ما بين عبدان فمضوا به فوجداه فخرجوا اليه السما اليه فمضوا اليه
كنا نكتبه لعينه من المؤمنين في يومه وليكنه من العمل كذا وكذا في جهنم فوجدته
من حيا كذا فلم يكتفه شيئا فقال تبارك وتعالى انك كذا كذا في يومه وليكنه
فلا تنقضوه شيئا من اجرا حسنه وله اجرها كان يعمل واخرج ابن ابي عمير
ومعه عنه عفته بن قاسم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من عمل يوم الا وهو
وتحتم عليه فاذا مرضه المؤمن قالت الملائكة بيضا عليه ان فلان قد حسنه فيقول
الرب يا اخي والله علي مثل عمله حتى يقر الله في الموت واخرج ابن ابي شيبة
في شعبه الايمان عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل بعينه المؤمن
ملكين يكتبان عمله فاذا مات قال الملكان اللذان وكلوا به ما مات فانن لنا ان
نحصدك الي السما فيقول الله سماي مملوءة من ملائكتي يستحيون فيقولون
افنقم في الارض فيقول الله ارضي مملوءة من خلقي يستحيون فيقولون فانن
فيقولوا ما هو علي فرب عبدك فيسبحني واحمدني وتبراني وتكلموا في السما
ذات كعبه الي يوم القيامة قال البيهقي في توفيقه عن ابن ابي عمير قال
يا قوي شورا من وجه اخرج عنه انس وقال عزير بن عبد الاستاذ واخرج

الدار قطعي في الأفراد عن ابن عبد الخديري سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إذا قبض الله روح العبد من عباده كان إلى السما فقال لا يزال في السما حتى يبعثه
المؤمن يكتب عليه وقته قبضته اليك فاقول لنا ان نسكن السما فنقول سماي
مملوءة وملاكتي يسبحون فيقولون ان الله لنا نسكن الارض فنقول ان رضى
مملوءة من خلق يسبحون ولكن قوما على قبره فسبحان واحمد ان وهلا
واكتناه لعبد في اليوم القيامه واخرج ابن الجوزي عن ابن بكر الصديق
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبض العبد المؤمن فبعث ملكا
الى السما فقال الله لها وظلوا علم ما جاء بها فيقولان رب قبضت عبيدك فيقول
لها ارجع الي قبره واجهد ان وهلا ان اليوم القيامه فان قد جعلت له
مثل اجر تسمى كما وعبدك وتبليك ثوابه في قاتو اكان العبدك في اوقات
صعبه ملكا الى السما فيقول الله تعالى لها ما جاء بك فيقولان رب قبضت
عبيدك وجنتك فيقول لها ارجع الي قبره والعتاة الى يوم القيامه فانه
كف بنبي ومحمد بن وان جعلت لعنتك على ابا العذبه يوم القيامه واخرج
ابن ابي الدنيا في كتاب المحتضر بن عبد وهيب بن الورد قال بلغنا انه ما من
ميت يموت حتى يترك له ملكا الله ان كان يحفظ ان عليه عمله في الدنيا فان
كان صعبها بطاعة الله فالله عزنا من جلس خيرا وحب مجلس
صديق قد اخلصناه وعمل صاوي قد اخصرناه وكلام حسن قد اسمى عتاه
فجاءك الله تعالى عزنا من جلس خيرا وان كان صعبها بخير ذلك مما ليس لله تعالى
فيه رضى فليتا عليه التناقلا لا جزاك الله عزنا من جلس خيرا في مجلس جود
قد اخلصناه وعمل صاوي قد اخصرناه وكلام فيته قد اسمى عتاه فلا جزاك
الله عزنا من جلس خيرا فان في ذلك شجوه بصير اميت اليها واخرج
ابن ابي الدنيا عن سفين قال بلغني ان العبد المؤمن اذا اجهز قال ملكا
الله ان كان معه يحفظ ان يوم ايام حياته عند ربه اهلته دعونا فليتن علي صاينا
تاعلنا منه فيقول ان رحمتك الله وجزاك من صاوي خيرا اونه ننته لشرها
الي طاعة الله تطيق عزه معصيته وان كنت ممن تا من عتيتك فنخرج فلا
تشتغلنا عن الله كرم مع الملائكة واذا احتضر العبد السوء فبئس اهلته وشجوه
قام الملكان فقالا دعونا فليتن عليه بما علمنا منه فيقول لا جزاك الله من
صاوي سوا ان كنت مطيعا عن طاعة الله سريعا ان معصيته وما كنا تا من
عتيتك شوي رحمان الى السما واخرج ابن عساق عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا تاب العبد انسى الله الحفظه ذنوبه واخرج عبد الرزاق

وسموية

وسموية والطهراني عنه ابن ابيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبت المخلون
بالوضوء والمخلون من الطعام ما تحمل الوضوء فالمضغنة والاستنشاق
وبين الاصابع وما تحمل الطعام من الطعام لم يمس شي اشبه علي
الملك من ان تريا بين انسان صاويها طعاما وهو قائم يصلي واخرج
ابو يعقوب في الطب عن جابر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جنته المخلون من الطعام وتخلوا منه الطعام اذا كثر فانه ليس شي
اشبه علي الملك من ان تريا المومن يصلي وفيه واضر اسما من الطعام
واخرج ابو يعقوب في كتابه في الاصل ان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انقوا اولي اهل بالجمال فان مجلس الملكين الكرميين الحافظين وان
مداؤهما الرخا وقمها اللسان وليس عليها نبي اشبه اضر من بقايا الطعام
بين الا انسان واخرج الشيرازي في الاقارب عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل الجنة من غير من ربحتم الملكان واخرج
الديلمي في كتابه في الحج السنة عن اسمعيل بن ابي اسحاق قال كنا عبيد سفيان بن عيينه
في اخيمه عتيت سنة عن اسمعيل بن ابي اسحاق قال كنا عبيد سفيان بن عيينه
عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى الملائكة اذا هم عتيت
حسنة فاكثروها واحدة فكل من عملها فاكثروها عشر اوارا اذا هم عتيت سيئة
فلا تكتبوها فان عملها فاكثروها واحدة فقال رجل يا ابا محمد الملكان يعلمان
العبث تلك الملكان لا يعلمان العتيت ولكن اذا هم العبد بحسنة فاد منه
مراحمه المسكين في يعلمان انه قد هم بالحسنة واذا هم بالسيئة فاح
منه راخه القم في يعلمان انه قد هم بالسيئة واخرج الديلمي عن
ابن المبارك قال بلغني ان ما احد من بني ادم الا ومعه خمسة من الملائكة
واحد عن يمينه وواحد عن شماله وواحد خلفه وواحد امامه وواحد
وقه يدق عنده ما ينزل من فوق او من الارتفاع واخرج الديلمي عن
سفيان بن عيينه في قوله الله تعالى ما يلفظ من قول الا ليدع رقيب عتيد
قال ملكان بين تا بين الانسان قال احمد بن حنبل لو لم يسمع الرجل من
العلم الا هذا التان لتهربوا واخرج الديلمي عن ابن ابي عمير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن البر عتيت بعد المغرب متشفة علي الملكين
واخرج ابن عساق عن كنانة العتدي قال دخل عثمان بن عفان علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرني عن العبد كم ربحه من
ملك فقال ملكا عن يمينك علي حسنة واحدة وهو امر عتيت الذي علي الشئ
فاذا عملت حسنة كتبت عشر فاذا عملت سيئة قال الذي علي الشمال الذي

عليه السلام **الكتاب** قال لا اعلم يستغفر الله تعالى ويتوب فاذا قال تلاتا قال
 نعم **الكتاب** ارجو ان يكون من قديسي القديسين ما اقل مراقبته لله تعالى واقل
 استحيائه منه يقول الله تعالى ما يلفظ من قول الا لله به رقيب عنده
 وملكان من بين يديك ومن خلفك يقول الله تعالى له معقبات ممن
 بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله وملكان قابض عليهما من
 فاذا اتوا صنعت لله فرجك واذا تجرت علي الله فصرحك وملكان علي
 شفقتك ليس يحفظان عليك الا الصلاة علي محمد صلى الله عليه و
 وملكان قاري علي فيك لا يدعان يد خلد الحية في فيك وملكان علي عينيكي
 فهو لا عشرة املاك علي كل ادمي سبعة لونه ملائكة الليل علي ملائكة النهار
 لان ملائكة الليل سوي ملائكة النهار فهو كل عشرون ملكا علي كل ادمي
 واخرج عنه الزلف والفرابي واين جبريل واين المنذر روايت ابراهيم
 عنه ابن عباس في قوله تعالى له معقبات قال ملائكة يحفظونه من
 بين يديه ومن خلفه فاذا خافه خلقوا عنه واخرج ابن جبر
 واين ابن خاتم وابو النبي عن ابراهيم في قوله يحفظونه من امر الله قال
 من الجن واخرج ابن جبر عن جبريل قال ما من عبد الا به ملك موكل
 يحفظه في نومه ويقظته من الجن والانس واليهام فما من شئ ياتي به
 شريك الا قال وزلا كل الاشياء باذن الله تعالى فيه فيصينه واخرج
 ابن جبر عن ابي مخنف قال جازله من قراد الي علي فقال احترس فان
 ناسيا منه مؤرج يدون فتلك قال ان مع كل رجل ملكين يحفظانه مما
 لم يقدر فاذا خالفه خلقا بينه وبينه واخرج ابن جبر عن ابراهيم
 قال ما من ادمي الا معه ملائكة تنذره عنه حتى يسلمه الله في قبره
 واخرج ابو النبي عن السيد في قوله معقبات الاله قال ليس من عبد
 الا له معقبات من الملائكة ملكان يكونان معه في النهار فاذا جاء الليل
 صعدوا واعقبها ملكا فكانا معه ليته حتى يصعد يحفظونه من بين
 يديه ومن خلفه ولا يصيبه شئ الا تكلمت عليه اذا عشي من ذلك
 شئ فدعا عنه لم يتره ثم يا كما تظن فاذا خاف سقط فاذا جاء الكتاب
 خلقوا بينه وبين ما كتب له وهو من امر الله امرهم ان يحفظوه واخرج
 عنه بن منصور روايت جبريل واين المنذر واين ابراهيم عن ابن عباس
 انه كان يقبل له معقبات من بين يديه ورفقا منه خلفه من امر الله
 يحفظونه واخرج ابن جبر عن قتادة قال في قوله ابن جبر له معقبات

الكتاب

من

من بين يديه ورفيق من خلفه يحفظونه من امر الله واخرج عنه بن منصور
 واين جبريل واين المنذر واين ابراهيم عن المنذر ودين بن سبرة قال سمعت
 رضي الله تعالى عنهما اقرا له معقبات من بين يديه ومن خلفه فقال ليست
 تلكا لكن له معقبات من بين يديه ورفيق من خلفه واخرج
 ابن المنذر وابو النبي عن علي رضي الله تعالى عنه في قوله له معقبات من
 بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله قال ليس من عبد الا معه ملائكة
 يحفظونه من ان يقع عليه حال او يترد في بيته او ياكله شئ او يترد
 او حرقا فاذا جاء الفجر خلقوا بينه وبين الفجر واخرج ابو داود في كتاب
 الفجر روايت ابن الدنيا واين عيسى بن عبد الله بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
 قال ليكل عبد حقيقة يحفظونه لا يحفظونه حال او يترد في بيته او ياكله
 دابة حتى اذا جاء الفجر خلقوا بينه وبين الفجر واخرج ابن جبر
 ان يصيبه واخرج ابن الدنيا في ما يد الشيطان والطير واليهام واليهام
 في الهامة عنه ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل المؤمن
 ستون وثلاثمائة ملك يدعون عنه ما لم يقدر عليهم من ذلك لله سبعون
 املاك يدعون عنه كما تدعون عن قصر حيا العسل من الاله بان في اليوم
 الصائغ ما لو نزلتم ارضهم عليه كل سحر وجبل كلام باسط يديه فاخرقا
 وقال لو وكل العبد في نفسه لا تحفظه الشياطين واخرج ابن جبر
 وابو النبي عن جبريل قال لو خاف ابن ادم عن نفسه لوري علي كل سحر وجبل
 وشيطانا كلهم باسط اليه يده فاعقر الاله فاه ثم يدون هلكته فلو ان الله
 وكل بكم ملائكة يفتنون علمكم من بين ايديكم ومن خلفكم وعن شمالكم
 ويمثالكم لتخطفوا عنكم واخرج ابن ابي عمير عن جبريل قال ليقول الملائكة
 يترقب عنه كل المؤمن تنذره عنه الدنيا وتقر منه اللبلاء فيقول الملائكة
 الكشفوا لهم عن ثوابه فاذا راوا ثوابه قالوا ايرب لا يضره ما اصابه من الدنيا
 قال ويقولون رب رب عبدك الكافر تنذره عن البلا وتبسط له الدنيا فيقول
 للملائكة الكشفوا لهم عن ثوابه فاذا راوا ثوابه قالوا ايرب لا يضره ما اصابه
 من الدنيا واخرج ابن جبر عن احمد بن محمد بن زوائد النهدي عن نوفي السخري قال
 انطلق مؤمن وكافر يصيبه ان السمك فيعمل الكافر فيلغي سمكه وينسب
 اليه مغيب الشمس ثم ان المؤمن ما دسم الله فلا يخفى شئ فيسجد وذلك
 فو قعت في الماء فجمع المؤمن وليس معه شئ ورجع الكافر وفيه املا
 سفينة قال الله للمؤمن تعالى فاره مسكن المؤمن في الجنة

الكتاب

www.KitaboSunnat.com

فقال ما ينصر عدي المومن ما اصابه بعد ان يصير الي هذا و اراد مسكن الكافر
فيه الفار فقال هل يعني عنده ما اصابه في الدنيا قال والله يريد ما جازها ملائكة الكفر
ورق المصطفى عليه السلام اخبرني النبي في شعب اليمان عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنه ما قال انه لله عز وجل ملائكة في الارض سوية الحفظة يكتبون ما يسقط من
ورق الشجر فاذا اصاب احدكم عرق في الارض لا يقدر قبضه على الاعوان
فليصبر فليقل عبدا لله اعينونا واوعينونا وحكم الله قائم مستعان
وفي رواية عنده ان لله ملائكة في الارض يكتبون الحفظة يكتبون ما يقع
فيها الارض من ورق الشجر فاذا اصاب احدكم عرق او حنجر او عود بقادة من
الارض فليقل اعينوا عبدا لله وحكم الله قائم رب ان شاء الله و قال النبي
انا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن سليمان الفقيه ثقا عبده الله بن احمد بن محمد
سمرقند بن يقول حججت خمسة حجج منها اثنتان زالكما وثلاث ما شيا او ثلاثة ركبا
وثلاثين ما شيا فضلت الطريق في حجة وكنت ما شيا فحججت اقول يا عبدا
الله ذكروا علي الطريق فلم ازل اقول ذلك حتى وقفت على الطريق ما جازي
شراهم و هو من عبيد الله و عظماء اخبرني ابو عبد الله بسنة واه عن
سلمان قال الكليل موكلة به ملك يقال له شراهم فاذا كان وقت الليل
اخذ خرقة سودا فداها من قبل المغرب فاذا انطرت اليها الشمس وجبت
فيه اسرع من طرفه عين وقد امرت الشمس ان كان غيب حتى تزي الخرز فاذا
غربت حيا الليل فلا تزال الخرزة معلقة حتى تحي ملك اخر يقال له هراهم
خرقة بيضا فربما من قبل المظلم فاذا اراها شراهم ملك اليه خرقة
وتزوي الشمس الخرزة البيضاء فتطرح وقد امرت ان لا تطلع حتى تراهها
فاذا اطلعت جازها **اخبرني الطبراني في الاوسط** عن جابر بن عبد الله بن
السلمي قال رسول الله اخبرني عن كلمة الليل وهو الزيار قال اما قلتم
الليل وهو الزيار فان الله تعالى خلق خلقا من عشاء الما باطنه سود
وظاهره ابيض وطرفه بالمشرق وطرفه بالمغرب ثم هذه الملائكة فاذا اشرق
الصبح طردت الملائكة الظلمة حتى تتعلم في المغرب ويستخرج الجنان
فلا ذاكهم الليل طردت الملائكة الضو حتى تتعلم في طرق الاسود
في ارضنا اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني عن ابن عباس رضي الله
عنه اخبرني ان ابا مسلم الخولاني استبطا خيرا جيش كان باربع الرو
فبينما هو على تلك الحال اذ دخل طائر فوق فقال انا ارضنا ينيل الملك
فمنسكي الخزن عنه قلوب بني ادم فاخبره خبر ذلك الجيش فقال ابو مسلم

ما جئت

ما جئت حتى استبطا نك واخرج ابن ابي الدنيا وابن عسك من طريق عروة
بن زريق عن العبدان بن سارية وكان يمتحن من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وكان يحب ان يقبض فكان يدعو لهم كبرت سني ووهبت عظمى فاقبضني
اليك قال فبينما انا بوم في مسجد دمشق وانا اصل وادعوان اقبض اذا
انا يقبضني ثياب من اجل الرجال وعليه د و اخ اقبض فقال ما هذا الذي
تدعونه قلت وكيف اقول يا ابنه اخي قال فداك الله حسن العمل وبلغ الاجل
قلت من انت برحمتك الله قال انا ارضنا ينيل الله في يسكن الخزن من سدور
المومنين ثم التفت فلم ازل احد **ما جازي الملك الموكول بالحق** عيسى عليه السلام
اخبرني ابنه رطله في اماله عن ابنه عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لله تعالى ملك موكول بالحق يرفاذا ذفه الميت وشوق عليه ويحول سوا
لينصره او يقبض قبضه من تراب القبر فيمضي به في قبره فقبضه وقال
انصره الي دنياكم وانسوا موتاكم واخرج الدليل والفضل الطوسي في
عيون الاخبار عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شئ عني الجنان
قد وكل الله تعالى بهم ملائكة موكولون محزونون حتى اذا سلموه في ذلك
القبر وجعلوا رجعين اخذوا منه تراب فمضي به وهو يقول ارجعوا
الي دنياكم اتسالم الله موتاكم فينبسون ميعهم ويأخذون في شؤهم ويبرعونهم
ما جازي الميت احمده اخبرني ابو عبد الله بسنة واه عن
ابن ابي عمير اخبرني البراء بن عدي وابو ايوب عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن الارض على ما هي قال على الماء فله ارض الماء على ما هو قال علي صحرة
خضراء قيل ارض الصحرة على ما هي قال على ظهر حوت بلقيط طرفاه باعرتين
قيل ارض الحوت على ما هو قال على كاهل ملك قال فداه في الهواء واخرج
ابو الشيخ عن كعب بن جريح قال الارضون السبع على صحرة والصحرة في كف
ملك والملك على جناح الحوت والحوت في الماء والملك في البر واخرج
ابن ابي حاتم عن السدي في قوله تعالى في صحرة قال هذه الصحرة
لبست في السموات ولا في الارض هي تحت سبع ارضين على ملك فاد
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن مالك قال الصحرة التي تحت الارض
منتهى كخلق عليها جازها ان رعتكم املاك رومها تحت العرش واخرج
ابن ابي حاتم عن كعب بن ابي شبل ما تحت هذه الارض قال الماء قيل وما تحت الماء
قال الارض قيل وما تحت الارض قال الماء قيل وما تحت الماء
وما تحت الارض قال ارض قيل وما تحت الارض قال ملك قيل وما تحت

ابو عبد الله

ابو عبد الله

فاذا اراد الله ان يقضى خلقا قال اي رب شقبي او سعديه ذكر او انثى فما الرزق
فما الاجل فبكتبه كذلك في بطن امه واحصر جده عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان النطفة تكون في الرحم اربعين يوما على حال لا تتغير
فاذا مضت الاربعون مكانت علقه ثم مضت كذلك ثم عظامها كذلك فاذا اراد
الله ان يسويها خلقه بعث اليه ملكا فيقول اي رب اذكر ام انثى اشقبي او سعدي
اقصير ام طويل ناقص ام زائد قوته اجله اصحبه ام سبقه فكتب ذلك كله
واخرج المزارع ابو يعلى والدارقطني في الافراد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد الله ان يخلق نسمة قال ملك الارحام اي رب اذكر ام انثى فيقضي
الله فيقول اي رب اشقبي ام سعدي فيقضي الله امره ثم يكتب بين عينيه ما هو
له في حتى التسمية بيده واحصر مسلم عن حذيفة بن اسيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مورث النطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها في خلق
سموها ويصيرها وجلدها وجورها وعظامها ثم قال اي رب اذكر ام انثى فيقضي ربك
ما شاء ويكتب الملك ثم يقول رب اجله فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول
ربك رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصبيته في يده
فلا يزيد على امر ولا ينقص واحصر الخبر ان عن حذيفة بن اسيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النطفة اذا استقرت في الرحم قضى لها اربعون
يوما كما ملك الرحم فصور عظامه وجمده ومعه وشعره وبشره ونصرة ومعه
فيقول رب اذكر ام انثى رب اشقبي ام سعدي فيقضي الله ما شاء فيكتب ثم
تطوي الصبيته فلا تنش الى يوم القيامة واحصر الباق في المعرفة عن
حذيفة بن اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقرت النطفة
في الرحم اربعين وسبعين صباحا ان ملك الارحام يخلق لها عظاما وسمها
ويصيرها ثم قال اي رب اشقبي ام سعدي فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يكتب
رزقه واجله وعمله ثم يخرج الملك واحصر عن عبد الدار في قوله على
الرحمة عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ملك المني في الرحم اربعين
ليلة انا ملك النفوس فيخرج منه الى الروح في راحته فقال اي رب شقبي ام
سعدي فكتب بين عينيه ما هو له في واحصر ابو يعلى في الحديث عن محمد
بن كعب القرظي قال قرأت في التوراة اوقاف في صحف ابراهيم عليه السلام
توجدت فيها يقول الله يا بنه آدم ما انصفتني خلقتك من طين في قرنتك شقبا
وجعلتك بشرى سويا خلقتك من سلاخة من طين فجعلتك نطفة في قرنتك
ثم خلقت النطفة علقه خلقت العلقه مضغة خلقت المضغة عظاما

فكسوت

واحد من خلقه ما شاء

وقد صرح الشيخ ابو بكر الشنقرا في بشر وطه لعن الله من غير

فكسوت العظام كما انما خلقها خلقا اخر يا بنه آدم هل بقدر علي ذكرك غيري ثم خلقت
تفلك عن امك حتى لا تكبر عليك وتنادي بخرا وحيث الى الامم ان اشعري والي
العوارج ان نفرتني فانسخت الامم من بعد صنفها وتفرقت الحوارج من بعد
تشيدها ثم اوحيت الى الملك الموكل بالارحام ان يخرجك من بطن امك فاستخرجك
عليه ريشة من جناحه فاطرحها عليك فاذا انشأت خلقي فاعرف لسيدك بين يدي
ولا تنس من يظن فاستخلفتك في صدر امك عروفا يذوق لنا بار ذاق الصف
حائر في الشنقرا واستخلفتك له بين جلد ودم وعروق ثم فرقتك في
قلب والوتك الرحمة وفي قلب ابيك التحنن فها تكلم ان ويكره ان ويرثا تلك
ويقدت بايك ولا يا مان حتى ينوما تك ابنت آدم من فعلت ذلك بك الشيء
استأهلت به مني او حاحة استعنت بك علي فضلت ابنت آدم فلما قطع سنك وطحن
صن سنك اطعمتك فاكره الصنف فما وانرا وفاكره الشنقرا في اوتارها فلما ان عرفت
ان ربك عصيتني في الاذن اذ عصيتني فادعني فان في سب محيب فادعني فان في حضور

رحم ما جاز في الملك الموكل بالجنين عليه الصلاة والسلام ما خرج
ابو الشيخ بسند جيد عنه ابن عباس قال وكذا باجنين ملك اذا نامته الام وانقطع
رفع رأسه لو اذ لك عرق في الدم ما جاز في الملك الموكل بالصلاة

عليه من غير ان ياتي من الله عليه واحصر الخبر ان عن ابي جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابني جبريل قال يا محمد من صلي عليك من اممك صلاة
كتبه الله تعالى له بر اعمش حسنة وثمانين حسنة وسبعين حسنة وسبع
وقال له الملك مثل ما قال لك قلت يا جبريل وما ذلك الملك قال ان الله تعالى وكل بك
ملك من الجن خلقت الي ان يعطيك الانبياء عليك احد من اممك الا قال واننت
صلى الله عليك واحصر الخبر ان عن ابي جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ابني جبريل يبشرك من ربي قال ان الله بعث اليك انبياء من قبلك
من اممك يصلون عليك صلاة الا صلي الله وملائكته عليه لا عشر واحصر الخبر ان
عن ابي يعلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابني جبريل قال ان الله قال
من صلي عليك صلي الله عليه صليته عليه انا وملائكتي عشر او من سلم عليك سلمت
انا عليه وملائكتي عشر

الحديث واحصر الخبر ان عن ابي جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابني جبريل عليه السلام قال ان الله ملكا اعطاه اسماء الخلائق كلها فيسوقها في
قبوري اذا مت الي يوم القيامة فليس احد من اممك يصل على صلاة الا اسماء
باسمها واسم ابيه فقال يا محمد صل على فلان بن فلان واحصر الخبر ان عن ابي
بنه يا س قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لله ملكا اعطاه اسم العباد

الحوالة
www.alukah.net

فليس من احد يصلو على الاكابر الا بنعمته واخرج ابن ابي شيبة عن يزيد بن زقان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملكك موكل من صلواتي على النبي صلى الله عليه وسلم ان يبلغ عنه النبي صلى الله عليه وسلم وان فلانا
من املاكك يصلي عليك واخرج الخطيب عن ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلح عاري عند قبري سمعته ومن صلح عاني نأبوا وكل الله بملكك بيلقي واخرج
البيهقي في شعب اليمان عن ابن عباس قال ليس احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم
يعلم عليه صلاة الا وهى تبلغه بقول الملك ولان يصلح عليك واخرج ابن ابي عمير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الصلاة على من الله وكل من ملك عند قبري
فاذ صلح علي رجل من امةي قال بي ذلك الملك يا محمد ان ولان بي فلان صلح عليك الساعة
واخرج القبراني عن الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز
وجل وكل لي ملكين لا اذكر عندهم مسلم فيسلم علي الا قال ذاك الملك ان
عظير الله لك وقال الله وملائكته جوابا لك بملك الملكين امين واخرج البيهقي في
شعب اليمان عن ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرنك معي يوم القيامة
في كل موطن اكثر من علي صلاة في الدنيا من صلح علي في يوم حجة وليلة الحجة
قضى الله له مائة حجة سبعين من حولها الاخرة وثلاثين من حولها الدنيا
ثم نوكل الله تعالى بذلك ملكا يدخله في قبري كما تدخل اليم الهدي اياي من
صلح علي باسمه ونسبه اليه عشرته فانتم عندي في حيفه ايضا واخرج
احمد والسنائي وابن حبان والطبراني والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة سيحاحين في الارض يتبعون عن
امتي السلام ما حيا في الملك الموكل بالركن اليماني بظهير الصلاة والسلام
اخرج ابن ابي شيبة والبيهقي في شعب اليمان عن ابن عباس قال ادن ملكا موكلا
بالركن اليماني من خلق الله السموات والارض يقول امين يقول وارثا اتاني
الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وفتنا عن ذنوب النار واخرج ابن مردويه
عنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مؤثر في الركن اليماني عليه
ملك يقول امين فاذا مر عليه فقوله وارثا اتاني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وفتانا عن ذنوب النار واخرج الخطيب في فضائل مكة عن علي بن ابي رباح
سئل عن الركن اليماني وهو في الطواف فقال حدثني ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال وكل به سبعون ملكا من قال اللهم اني اسالك العفو والعافية في الدنيا
والاخرة ربنا اتاني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وفتنا عن ذنوب النار قال امين
ما حيا في الملك الموكل بالركن اليماني بظهير الصلاة والسلام
واخرج ابن ابي عمير في فضائل مكة عن علي بن ابي رباح
قال وكل به سبعون ملكا من قال اللهم اني اسالك العفو والعافية في الدنيا
والاخرة ربنا اتاني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وفتنا عن ذنوب النار قال امين
كيف لا تكون هضبا بالنسبة الهريق فقال ان الله عز وجل وكل بملك ما حيا في الملك

واظلم

وما لم يتقبل منها ترك ما حيا في الملك الموكل بالركن اليماني بظهير الصلاة والسلام
اخرج الحاكم في تاريخه والشمس في الاقاليم عن ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملكك موكل بالقران من قرأه من العجمي او عربي فلم يقوله فؤمه الملك ثم رفعه
قوا ما واخرج ابن سعد السهاني في مشيخته والبرقي في تاريخه عن ابن ابي عمير
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملكا موكل بالقران من قرأ منه شيئا يقوله فؤمه
الملك ورفعه واخرج البيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ
القران فاحفظ او كن او كانا عجميا لك الملك فانك واخرج الخطيب في تاريخه
عنه ابن عمير قال اذا قرأ الرجل القران بالقران رسيه وخطا او تحرف في كتابه الملك على
الصواب ثم رفعه ما حيا في الملك الموكل من قول الله عز وجل المراهي من عبد الله
والسلام اخرج الحاكم عن ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملكا
موكلا من يقول يا رحيم الرحمن فمن قاله تلاه نأقوله له الملك ان ارحم الراحمين اذ
اقبل عليك فتسلك ما حيا في الملك الموكل بالركن اليماني بظهير الصلاة والسلام
اخرج ابن ابي شيبة ومسلم وورد او دواته ما حيا عن ابن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان دعوة المرد في مسكنها لا خير بظهور العيب عند راسه ملك يقول امين علي
دعائه كلما جأته خيرا قال امين ولكن بمنزل ذلك واخرج ابن سعد في طبقاته عن
اهل الدرداء قالت كان لابي الدرداء اسنون وتلميذة خالها في الله تعالى يدعوها في الصلاة
قالت اهل الدرداء اقلنت له في ذلك فقال انه ليس رجل يدعوها فيه في العيب الا
وكل الله به ملكين يقولان ولكن بمنزل ذلك اقلنا رغبنا ان تدعوا للملائكة واخرج
ابن ابي شيبة عن اهل الدرداء قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه يستجاب
للمرد بظهور العيب ما يدعو له علة الا قال الملك ولكن بمنزل ذلك واخرج
ابن ابي شيبة عن اهل الدرداء قالت دعوة المرد المسألة لا خير وهو غائب لا تدعو له
الي جنبه ملك لا يدعو له غير الا قال امين ولكن ما حيا في الملك الموكل بالركن
عنه الصلاة والسلام اخرج ابن عباس عن ابن ابي عمير قال ان العبد لا يبكر حتى يعنى
الله اليه ملكا فيمسح كبده بخنا خد فاد امسح كبده به يكن ما حيا في الملك
الموكل بالركن اليماني بظهير الصلاة والسلام اخرج ابن ابي عمير
في امي السنة عن ابي بن ملك قال لما حشر الله الخلائق اليه بالبرية رحا شريفة
وعز بيعة وقبليقة ونحوه فمسحهم الي بايل فاجتمعوا يومئذ بنظره وما حشره
له اذ نادى مناد من جعل المرء بين يديه والمشرق عن يساره واقضه الي
اليمين بوجهه فله كلام اهل السما فقام يعرب بن فحطان فقال يا بعد بن فحطان
انت هو فكل اول من تكلم بالعربية ولم يرك المنادي بنا ديك من دجلك او كذا فله كذا
حتى اقر قوا علي اثنين وسبعين لسانا وانقطع الصوت وتبكت كبد الا العترة

وهبطت ملائكة الخير والشر وملائكة الحيا وملائكة الايمان وملائكة الصحة وملائكة الشفا
وملائكة الغني وملائكة الشرف وملائكة المروءة وملائكة الحقا وملائكة الجاهل وملائكة السلف
وملائكة الناس فيساروا حتى انتهىوا الى العراق فقال بعضهم لبعض افترقوا فقال
ملك الايمان انا اسكن المدينة وملائكة الحيا انا اسكن وقال ملك
الشفاف انا اسكن البادية فقال ملك الصحة انا اسكن وقال ملك الحقا انا اسكن الغرب
قال ملك الجاهل انا معك وقال ملك السيف انا اسكن الشام فقال ملك الناس
انا معك وقال ملك الغني انا اقيم ههنا فقال ملك المروءة انا معك فقال ملك
الشرف انا معك **ما حاشي الملائكة موكلين بالارض عليهم الصلاة والسلام**
اخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله ملائكة موكلين بالارض في ادم قال لهم يا معلمي وجدتموه جعل الهم
هنا واحدا ففهموا رزقه السموات والارض وبني ادم واما عليه وجدتموه
طلب فان تحرك الحديد فطقتوا له ويشروا وان تعدي الي غير ذلك فخلوا
بينهم وبين ما يريدون لا ينال فوق الدرجة التي كتبت له **الملك الوكيل**
بالصلاة عليهم الصلاة والسلام اخرج الطبراني في الاوسط والضعف المفدي في
في المختار عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا ينادي
عند كل صلاة يا بني ادم قوموا الى نبيكم النبي اوفوه ثم طوى علي انفسكم فاطفئوها
بالصلاة **الملائكة موكلون بالجنات عليهم الصلاة والسلام** اخرج الرازي في
في تاريخه عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة تمشون
مع الجنات يقولون سبحان من تعجزت بالقدر وفيه العباد بالموت واخرج
كعب بن منصور عنه انه علقه قال ان الملائكة تمشي امام الجنات ويقولون
ما قدهم فلان ويقول الناس ما ترك فلان واخرج البيهقي في شعب الايمان
والديلم عن ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الميت يقول
الملائكة ما قدهم ويقول الناس ما خلف **الملك الوكيل بشي باحسن**
واحسن عليهم الصلاة والسلام اخرج الطبراني في معجمه عن ابن عباس عن حفصة
بن السهمان قال بنت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق خلقا فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم هل رايت فلانة فقال هذا ملك هبط علي من السما
لم تهبط علي منذ بعثت النبي هذه فبشرني ان احسن واحسن سيد ا
شباب اهل الجنة واخرج ابن منبته وابنه عمار عن حفصة بنت
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا لم يهبط الي الارض قبل الساعة استاذن
ربه عز وجل في الاسلام علي وسلم علي وشيخه ان احسن واحسن سيد ا
شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة واخرج احمد عن امرئ القيس

ملك

علي

لهي

رضي الله تعالى عنك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلح لنا المجلس فانه
ينزل ملك الى الارض ينزل الى الارض قط واخرج الطبراني عن حفصة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذه املاك من الملائكة استاذن ربه لي
علي وبنو ربي لم يهبط الي الارض قط فبشرني ان احسن واحسن سيد ا
شباب اهل الجنة واخرج الطبراني عن ابن هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان ملكا من السما لم يكن زارني فاستاذن الله في زيارتي
فبشرني ان احسن واحسن سيد اهل الجنة واخرج الطبراني في
عنه ابن هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واخرج ابن هريرة في الدلائل
عنه حفصة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج فنتعنه فاذا عارض
فدعته من له فقال ان يا حفصة هل رايت العارض الذي عارضك فقلت نعم قال
ذلك ملك من الملائكة يهبط الى الارض فنادي استاذن ربه فسلم علي وشيخي
بالحسن واحسن من انما سيد اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء
اهل الجنة واخرج ابن منبته وابنه عمار عن حفصة بنت عبد الرحمن
ابن عمة الاشعري عن ابي بصير قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبنا لمسجد فاذا سمعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملكة قال ما ازل
استاذن ربي في فناءك حتى كان هذا الاوان اذن لي واني اشهد ان لا اله الا الله
الكرم علي الله عز وجل ملك **الملائكة موكلون بالنبات عليهم الصلاة والسلام**
اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عبد الله بن الحارث عن ابي عبد الله قال ما من شجرة
رطبت ولا يبست ولا موضع ابراة الا هو ملك موكل به يرفع علم ذلك الى الله وان
ملائكة السما اكثر من عدد الثراب وان جملة العرش ما ملأ ارض احد ثم الى
ملكه مصفرة خمسمائة عام **الملك الوكيل بالخير عليهم الصلاة والسلام**
اخرج احمد بن مسند وابو الشيخ عن ابن عباس انه سئل عن الميت والجور
فقال ان ملكا موكلا بقاموس البحر فاذا وضع رجلا فاهنت وذا رفعها عاقنت
فذلك الميت والجور واخرج ابن ابي حاتم عن عبد الله بن عمر وقال بلغني ان البحر
رقيب بيد ملك لو يعقل عنه الملك لطم علي الارض **الملائكة موكلون**
بالخير عنهم عليهم الصلاة والسلام اخرج ابو الشيخ عن كعب قال ما من
شجرة الا تنزل سعدون الي ملك حتى يحفر اقباب النبي صلى الله عليه وسلم فيضربون
باختهم ويصلون علي النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا امسوا عثر حوا واهبط
مثلهم فمضوا مثل ذلك حتى اذا انشقت الارض حرق من سبعين الفاض الملائكة
يوقرونه واخرج الازني عن مقاتل يرفع الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم

قوله تعالى ملكه

قال شيخنا السيد المعجزة انه تبليغ فيه كل يوم سبعون الف ملك شريفون اذ انصوا
فيهم قوت بالعبادة يسكنون على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينصرفون في الام
تسالهم النوبة حتى تقوم الساعة **ما حاقف الكثر ويقابن عليهم الصلاة والسلام**
اخرج ابن عساکر عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله ملائكة وهم الابرار يتقون من شجرة اذن احداهم ان تزفوت به مسيرة
سبع مائة عام للطائر السبع في الخطاط واخرج ابن عساکر عن عثمان الاعرج
قال ان مساکن الرياح تحتها الجنة الكثر ويتبين ملكة العرش **ما حاقف**
الروحانيين عليهم الصلاة والسلام اخرج البیهقي في شعبه الايمان
عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال ان في السماء السابعة حرفة يقال
لها حرفة القدس فيها ملائكة يقال لهم الروحانيون فاذا كان ليلة القدر
استاذنوا انهم من النزول الى الدنيا فيها اذن لهم فلا يمرون على مسجد تبليغ
فيه ولا يستقبلون احدا في طريقه الا دعوا له فالحياة منه بركة **ما حاقف**
صفحة ملائكة عن الابرار اخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل ملكا لو قيل له اتقوا السموات السبع والارضين
بخلقها واحدة لفظل تشيخه سبحانك حيث كنتا واخرج ابوالشيخ عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان احدثت عن ملك في السماء ما بينت عاتقه
الي منتهي رأسه كظلمة ملك سبع مائة عام وما يدركه اذن ربه فسبحا
واخرج ابوالشيخ عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لله ملكا تصفحه من نور ونصفه من ظلمة يقول سبحانك يا مؤلف الثلج
الي النور ولا يطغى النور يرد الثلج والبرد الثلج حرق النور الف بين قلوب
عبادك المؤمنين واخرج جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله قال ان ملكا تصفحه نور ونصفه
ظلمة يقول سبحانك اللهم قال قلت بين هذه النور وهذه الثلج قال بين
تلك المؤمنيين ليس كما تسمي غيره واخرج عن زيارته ابي حبيب قال
ان في السماء ملكا خلق من الثلج وبارق من عبادك الملك اللهم كما قلت بين
هذه الثلج والنار قال بين عبادك المؤمنيين واخرج ابوالشيخ عن النبي ان
قال ان لله ملكا اذا حرس نصوصه صمتت الملائكة كلها عظمها ذلك الملك
لا يذکر ولا في انفسهم لانهم لا يقترنون عند التسمية قبل وما ذكرك الملك
قال ملك له ستون وثلاثمائة رأس في كل رأس ستون وثلاثمائة لسان
لكل لسان ستون وثلاثمائة لغة واخرج ابوالشيخ عن مالك بن دينار
قال بلغنا ان في بعض السموات ملائكة كلما سبح فيهم ملك وقع من تسبيحهم

ملك

ملك قائم يستمر وفي بعض السموات ملك له من العميون عدد الحمى والثرى عدد
نحوهما ما ذكره ابن عيينة الا تحت اللسان وشفتان يحميه الله بلغته لانقرتها
صاحبة فلو زحمة العرش لهم قرون بين اطراف قرونها وزودتهم مقدار
جسمها ثمانية والعشرين فوق الف ذراعا واخرج ابوالشيخ عن وهب قال ان
حول العرش سبعين الف صنف من الملائكة صنفان صنفان صنفان وروى
حول العرش الكليل والنرا يقبل كوكبا ويدهر كوكبا واذا استقبل بعضهم بعضا
هلك كوكبا وتره كوكبا ومن وراءهم سبعون الف صنف قياها رايدهم الى عاقبتهم
قد وضعوها على عواقرهم واذا سمعوا انليل اولئك وتكبيرهم فزعوا
اصواتهم وقالوا سبحانك يا محمد انت الذي لا اله الا انت الاله الاكبر الاله
وذو الخلايق كلها ومنه ذراعا مائة الف صنف من الملائكة قد وضعوا اليه
اليمن على اليسرى وعلى يمينه من راسهم الي اقدامهم شعرة وورود عن
وريش لبيبة في شعرة ولا وبرة ولا ريشة ولا مفصل ولا فصبة
ولا عظم ولا خلد ولا لحم الا وهو يسمي الله ويحمله يكون من التسبيح والتحميد
لا يسمي الاخر وما بين جناحي الملك مسيرة ثلثمائة عام وما بين جناحي
اذنه الى عاتقه مسيرة اربع مائة عام وما بين كفتي اذنه ثلثمائة عام
واخرج ابوالشيخ عن جابر قال ان لله ثمانية املاك اربعة بالمشرق واربعة
بالمغرب كما قال النبي قال الذي بالمشرق بابا عين الخير اقبل ويقول الذي بالمغرب
يا با عيني البشر اقره فاذا مضى ثلث الليل قال الذي بالمشرق اللهم اعط منق ماله
خلفا ويقول الذي بالمغرب اللهم اعط ممسكا خلفا فاذا مضى ثلث الليل قال الثالث
الذي بالمشرق سبحان الملك القدوس ويقول الذي بالمغرب سبحان الملك
القدوس والرابع واضع الصور علي فيه ينتظر متى يؤمر بالشفعة والاخر
فما يقابلهم واخرج ابن عساکر عن عائشة رضي الله تعالى عنها وابنه عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابن ملك جسد منه ثمانية الكعبة فقال
اختر ان تكون نبيا ملكا او نبيا عبدا او ما الي جسدك ان تؤمن لله فقلت بل
اخذت ان اكون عبدا نبيا فاشكر ربي ذلك فقال انت اول من تشفق عنه
الارض واول شافع واخرج ابوالشيخ عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة في السماء ارض بني ادم
وياعلمهم من بني ادم من سجود السماء فاذا ابرص والي عبده يجعل بطنه الله
عز وجل ذكره فيما بينهم وسموه وقالوا افلم اليلة فلان فلان
واذا ابرص والي عبده يجعل بطنه الله عز وجل ذكره فيما بينهم وسموه وقالوا اخان
اليلة فلان خسر اليلة فلان هكذا اليلة فلان واخرج ابوالشيخ واليه

الاولوة

في شعبه الايمان عنه ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
 ملكا يباب من ابواب السماء يقول من يقدره اليوم تجزعه او ملك يباب اخيرا ينادي
 اللهم اعط منفقاً خلفاً واعط ممسكاً خلفاً وملك يباب اخيراً ينادي وملك يباب
 الناس فليقولوا اني لم اقله وكفى خيرا مما اكثر والهي وملك يباب اخيراً ينادي يا اي
 ادم الله والموت وابو الخراب واخرج البيهقي عن النبي صلى الله تعالى عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صباح يصبحه العباد الا وصارح بهن
 يا ايها الناس اني قد اخرجوا للفناء وابو الخراب واخرج ابو يعلى عن النبي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح
 العباد الا وصارح بهن يا ايها الخلائق سبحوا الملك القدوس واخرج
 ابن عساکر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح
 ينادي سبحوا الملك القدوس واخرج الطبراني عن عبد الرحمن بن سنان
 الكوفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان ملكا ينادي في السماء
 يقول اللهم اجعل لي خلفا واخرج ابا الحسن بن علي بن فضال
 والبخاري ومسلم والترمذي وابو حنيفة وابو يعقوب في الحديث عن النبي صلى
 الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ملائكة يساجدين
 في الارض فضلا عنه كتاب الناس يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذکر فاذا
 وجدوا فوما يتكلمون الله تعالى تنادوا واهلها الى حاجتهم فيقولون يا حاجتنا
 الي السماء الدنيا قيسا لهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقولون عبادي فيقولون سبحوا
 ويكبروا ويكبروا ويكبروا ويكبروا فيقولون كل رباً ومن فيقولون لا والله
 ما راوئك فيقولون كيف لوراوئك فيقولون لوراوئك كانوا اشركوا عبادة واشتد
 لك تحببها او اكثر انك تشبه فيقولون فابسا لوراوئك فيقولون بسا لوراوئك اجنزة فيقول
 وهلا روراوئك فيقولون لا والله يدرك ما راوئك فيقولون فليقول لوراوئك
 راوئك كانوا اشهدوا حرمنا واشهد لها ملأنا واعظم فيها رعبنا ثم يتعذرون
 فيقولون من النار فيقول الله عز وجل وهلا روراوئك فيقولون لا والله يدرك ما راوئك
 فيقولون فليقول لوراوئك فيقولون لوراوئك كانوا اشهدوا حرمنا واشهد لها ملأنا
 فيقولون فاشهد لهم اني قد عذرت لهم فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم
 انما جا حجة فيقول هم القوم لا يشعرون بهم جليستهم واخرج عبد بن حميد
 مسنده واخاه عنه جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان لله عز وجل كسبارة لئلا الملائكة تخل وتقف على مجالس الذکر في الارض
 واخرج ابن البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان لله عز وجل نسيارة من الملائكة يمشون خلق الذکر فاذا هموا

فيقول
 مع

خلق

يخلق الذکر قال بعضهم لبعضه واقا زاد على القوم آمنوا على عاهلهم فاذا
 صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم صلوا معهم حتى يفرغوا ثم يقول بعضهم لبعض
 طوبى لهم لا يرجعون الا معقولهم واخرج ابو اسحق عن الشعبي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم العبد يمشي في قوله جردا وان ملكا منه الملائكة نظر اليه والي
 عليه فاوجه الله اليه ان قد جعلت فيك قوة سبعين الف ملك لكل ملك
 سبعون الف ملك لكل ملك سبعون الف جناح وطرفه كالملك بما فيه من القوة
 والاجته ما شاء الله ان يطير فوقه فنظر مكانه كبره واخرج الطبراني عن
 ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يتنزهون في كل ليلة
 يحسبون الكلال عند ذوات العنزة الا دابة في عنقها حرس واخرج ابن الاثير
 في مكارم الاخلاق عن ابان بن عمار رضي الله تعالى عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان لله عز وجل املاكا خلقهم كيف شاء وصورهم على ما شاء تحت عرشه الهم
 ان تبادوا قبل طلوع الشمس وقبل غروب الشمس في كل يوم مرتين الا من وسع
 عليه عياله وجيرانه وتقع الله عليه في الدنيا الا من وسع عليه
 واخرج الديلمي عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان لله ملائكة موكلين بالاصاب الحرة منذ خلق الله الدنيا الى ان تقوم الساعة
 عون لمن حرم من صفة ما شاء واخرج الديلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل ملائكة في الارض تنطق على السنة نبي ادم
 بما فيه المرام الخير والشر واخرج الديلمي عن ابان بن عمار رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى ملكا ينادي في كل يوم وليلة ابنا الان اعين
 زرع قد دنا خضادة ابنا السنين هلموا الي الحساب بعد اذ قد تم وماذا عملتم
 ابنا السبعين لئلا الخلائق لم يخلقوا وليتهم اذ خلقوا علموا اذا خلقوا
 واخرج الحارث والبيهقي في شعب الايمان عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبعث في كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
 اليه حتى تقوم الساعة واخرج العقيلي وابو المنذر وابن ابن حبان وابو حنيفة
 عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في السماء بيت يقال
 له المعمور يحيا باللعبة وفي السماء الرابعة زمير يقال له الحيوان يده خلق جبريل
 كل يوم فيتمس انما سنة ثم يخرج فينتفض انتفاضة يخرج عنه سبعون
 الف قطرة يخلق الله من كل قطرة ملكا يؤمرون الالباب التي للمعمور فيقولون
 فيقولون من يخرجون فلا يعودون اليها ابدا ولو كنت عليهم اخذتم من ثمر ثمر
 ان يقف بهم في السماء موقفا يسبحون الله فيه الى ان تقوم الساعة واخرج

قال بذلك عشرها الملك واخرج اليها كعب بن ابي اسود رضي الله تعالى عنه ان سئل
صلوات الله عليه وسلامه فقال اني رأيت سبع الملائكة على استوداع النبي صلى الله عليه وسلم
اعتبرها قال هي العرب تشبهك ثم بعد ذلك العجم قال هكذا اعتراها الملك
تسبح واخرج ابن سعد عن خزيمه بن ثابت رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلوات الله عليه وسلم اني رأيت الملائكة تغسل جنظلة بن ابي عامر بن ابي اسود
والارض بما المشرق في صحا في الفضة واخرج الطبراني في الاوسط في الاوسط
عن ابن هرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيت ملكا
لم يقول الي الارض قبلا قط برسالة من الله ثم رجع رجليه فوضعها فوق السما
ورجله الاخرى ثابته في الارض لم يرفعه واخرج ابو اسود عن جابر رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة ما بين شجرة اذن اخذهم
الي ثقبته مسيرة سبعة ايام عام الطبراني في الطبراني **باب اخبار الملائكة**
اخرج ابو اسود عن جبريل بن ابي كثير قال خلق الله الملائكة فمهد الله لهم
الحوافق واخرج ابو اسود عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير
قال جعلت انفسهم لهم نسبي واخرج ابو اسود عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
تعالى عنها قال خلق الله تعالى الملائكة لعبادته واخرج ابن المنذر عن ابن جابر
وابو اسود عن ابي بصير بن شعبة الايمان عن عبد الله بن ابي ابي قال قلت لابي بصير
قوله تعالى انفسهم لهم نسبي والليل والنهار لا يفترون فما ينقلهم رسالة اما انفسهم
حاجتها قال جعل لهم النسب كما جعل لكم النفس استت تاكل وتشرب وتقوم
وتجلس وتحي وتب وهي منكم وانتم تنفوس فكله جعل النسب واخرج
ابو اسود عن ابي بصير بن ابي بصير عن ابي بصير بن ابي بصير عن ابي بصير بن ابي بصير
باعتني ان من دعاهم ربنا ما لم يتبعه فلو نسا من خشيتك فاعفوه له يومئذ
من اعد الكفر واخرج ابي بصير في كتاب الرواية وابن عساکر عن عبد الله بن عمرو
بن ابي بصير رضي الله تعالى عنه قال قال خلق الله تعالى الملائكة لعبادته واصنافا
وايان منهم الملائكة قيا ما صافين من يوم خلقهم الي يوم القيامة والملائكة ركوعا
خشوعا من يوم خلقهم الي يوم القيامة وملائكة حيا وامن خلقهم الي يوم القيامة
فاذا كان يوم القيامة من خلقهم الي يوم القيامة وتعالى ونظروا الي وجهه الكبري فقالوا
سبحا تلك ما عبدناك حق عبادتك واخرج احمد في الزهد عن جبريل بن ابي بصير
الطبراني عن جبريل بن ابي بصير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة الشياطين حين استقرت
السمع ما ثنا الله واخرج ابو اسود عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال لو ان
الله خلق الملائكة فاستقرت اعينهم اقدامهم رافعي رؤسهم قالوا انهم من انت
قال مع المظلوم حتى تؤذي بظلامته واخرج ابو اسود عن ابي بصير عن ابي بصير
ابوم

قال

قال اذا مضى ثلث الليل بعث الله تعالى اربعة افواج من الملائكة فاخذوا جوفهم و
بشر في السما وخرج منهم بغرب السما وخرج حيث يحيا الجنوث وخرج حيث يحيا
الجنات قال هو سبحان الله وقال هو الجود لله وقال هو لا اله الا الله وقال
هو الله اكرم حتى تخرج الذي يركب من السموات واخرج ابو اسود عن عبد الرحمن
بن زيد بن ابي بصير قال ان الله لم يخلق ملكا قط فيبدل فيكم حتى يستحي ولا
يحيوه حتى يبدوه بالنسب ثم قال اني سميت باسمها هو ان كنت صادقين
قالوا سبحا تلك لا علم لنا وفضل هو اياكم كانوا رعبهون قالوا سبحا تلك انت ولينا
من دوزخهم واخرج ابو اسود عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله امرنا ستم حلة العرش ثم يسبح اهل السما
الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السما ثم يسبح اهل السما السابعة
حلة العرش ما اذا قال ربكم فيكم وستم ثم يستخرج اسم السما التي تليها
حتى ينهي الي هذه السما واخرج ابن سعد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
تعالى عنه قال اذا تكلم بالوحي سمع اهل السما صلصلة كصلصلة الحديد
علي الصفوان فيفزعون فيخرون سجدة او طنوا انه امر الساعة فاذا فرغ عن
قولهم قالوا ما اذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير واخرج الطبراني
وابن مردويه وابو اسود عن ابي بصير في الاسماء والصفات عن ابي بصير بن ابي بصير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يوحى بامر فيكم بالوحي
فاذا تكلم بالوحي اخذت السموات رجفة شديدة خوفا من الله فاذا سمع
بن لك اهل السما صرخوا وجرؤا لله سجدا فيكون اول من يرفع راسه
جبريل فيكلمه من وجبه بما اراد فينهي به جبريل علي الملائكة كلها مرسمها
سماء سألها ما اذا قال ربنا يا جبريل فيقول جبريل قال الحق وهو
العلي الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل وينتهي جبريل بالوحي حيث
امر الله من السما والارض واخرج ابو بصير في الخطبة عن صفوان بن يحيى
قال ما نهضت ملك من الارض حتى يقول لا حول ولا قوة الا بالله واخرج
الخطيب والديلمي عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما رهل
السماوات لا حول ولا قوة الا بالله واخرج ابو اسود عن ابي بصير عن ابي بصير
بن جبريل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في رجليه من السما فحين
تقال له يا فلان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانت جالس فقال له امض
الي عمك قال له هذه اذن علي فترك ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الله هربت عنقه فقام مسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر ارجع فان
غضبك عنقه وضالك حكم ان الله في السما السبع ملائكة يصلون لك
بقره

الأولة
www.alukah.net

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امتحن الامام فاجتنبوا فانه من وافق كما سمع
تأهين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه واخرج النسائي وابن ماجه عن ابن ابي
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امتحن القار بما امتحوا
فان الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينة تامن الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
واخرج عبد الرزاق عن عكرمة قال صفوا اهل الارض غير صفوا اهل السما
فلما وافق امين من الارض امين في السما غفر للعبد واخرج شيبه عن
صهبة عن عكرمة قال لا اقيمت الصلاة قصفت اهل الارض اهل السما قال قال
الارض ولا الصلاة قال الملائكة امين فاذا وافق امين اهل الارض امين
اهل السما غفر لاهل الارض ما تقدم من ذنبهم واخرج مالك والنسائي
ومسلم وبوداود والترمذي في النسائي عن ابن ابي عمير رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا
الله ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
واخرج عبيد بن منصور وابن ابي شيبة عن ابي بصير رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الصف الاول والصف الثاني الملائكة هم
واخرج مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج على ربي فقال لا تصفون كما تصف الملائكة عند ربك قالوا
وكيف تصف الملائكة عندهم قالوا تصفون الصفوف الاولى وتبرأه من
الصف الثاني واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال ان الملائكة
يشهدون يوم الجمعة مقفون فيسبكون على اهل العرش حتى يجيبه الشمس
واخرج عبيد بن منصور وابن ابي شيبة في المصنف والبيهقي في سننه
عن سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه قال اذا كان الرجل في ارض واقام
الصلاة صلى خلفه ملكان فلان اذن واقام صلى خلفه من الملائكة مالا يربى
طرفاه بركون بركوعه وسجود وسجود وسجود وسجود على دعائه واخرجه
البيهقي من وجه اخر عن سلمان مرفوعا واخرج عبد الرزاق وعبيد بن منصور
عنه عبيد بن المسيب قال اذا اقام الرجل الصلاة وهو في صلاة من الارض صلى
خلفه ملكان فان اذنه واقام صلى خلفه من الملائكة امثال اجماع واخرج
عبد الرزاق وعبيد بن منصور عن عكرمة قال من اقام الصلاة صلى معه
ملكان فان اذنه واقام صلى خلفه سبعون ملكا يغط عيب الرزاق صلى معه
من الملائكة ما ملأ الارض واخرج عبد الرزاق عنه طرودا وبن قال اذا صلى الرجل
فاقام صلى معه ملكاه واذا اذنه واقام صلى معه من الملائكة كثر واخرج
عبد الرزاق عنه عبيد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال اذا كان الرجل

بغلاة

بغلاة

بغلاة من الارض فاذا ن واقام وسجد صلى معه من الملائكة او اربعه الان
الغ من الملائكة واخرج احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمار قال دخل جابر بن عبد
المسيب في المسجد وكان في حجرة فزاره الناس يصلون في ضيق المسجد
فقال انه الملائكة تكلم في المسجد في مقدم المسجد واخرج عبيد بن منصور
وابنه ابن شيبة عن ابن ابي عمير رضي الله تعالى عنه دخل المسجد صلاة الفجر
فاذا قام منه اسندوا ظهره الى القبلة فقال هكذا اعن وجه الملائكة ثم قال
لا حول الا بالله الملائكة وبين الصلاة فان هذه الركعتين صلاة الملائكة واخرج
عبيد بن ابي منصور وابنه ابن شيبة عن ابي بصير رضي الله تعالى عنه قال كانوا يكبرون النساء
الركعتين بعد ركعتي الفجر واخرج عبد بن ابي عمير رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تعالى لم يفرق بيننا افضل من التوحيد والصلوة ولو كان
شيء افضل من الاقرضه عليه الملائكة من ركوع ومنهم ساجد واخرج ابن ابي عمير
سنة عن عبيد بن عمير قال لا تزال الملائكة تصلي على الانبياء ما دامت الارض السجود
في وجههم واخرج ابن ابي عمير في فضائل القدر ان من ادى الى الملائكة شيئا من سلافة
ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه سجد عليه رجل من المهاجرين وعمر بن محمد
من الليل بقرا فاتحة الكتاب لا يزد عليه ولا يكبر ويسبح ويسجد فلما أصبح الرجل
ذكر ذلك لعمر قال عمر البسمة تلك صلاة الملائكة واخرج عبيد بن منصور
عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال عليه بالسيوان ان الرجل اذا قام
الى الصلاة جاءه الملك ليسمعه ويد توحى بضع كفاه على فيه شهوة لما يملو
واخرج البيهقي في شعبه الايمان عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي من الليل فليستك فان احدكم اذا
قلا في صلاته وضع ملك كفاه على فيه ولا يخرج منه شيء الا دخل في الملك
واخرج عبد بن ابي عمير عن عبيد بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام احدكم الى الصلاة فليغسل يده من العثر فانه ليس شيء اشهد عليه الملك
من يوم الغفر ما قام عليه الى صلاة الا التفرقة ملك ولا يخرج منه شيء
ايه الا في في الملك واخرج البيهقي في تاريخه عن الحسن قال بلغني
ان الله تعالى ملكا في السما له الف الف رأس فيك رأس الف الف وجه
في كل وجه الف الف ثم هو كل هذا الف الف لسان يسبح الله بكل لسان بلغته
قال فقال الملك هل خلقت خلقا اكثر تسمية لك مني فقال الرب تعالى ان ليس
في الارض عبد اكثر تسمية منك فقال الملك برب افتاد ان ابن خاتم قال
نعم فانت الملك بنظر التسمية فكان الرجل يقول سبحان الله عدد ما سبح
المسيحون عند قط الى الابد اثنافا مضافا عفة ابد استمد الى يوم القيامة

www.alukah.net

واحد لله عند ما حووه الحامدون منه قط الى الاية كذلك وكل الى الله عدد
منه فكله المملكون حنفة قط الى الله لا يملكه الله اكثر من ذلك
منه قط الى الاية كذلك وكل حووه الى الله عدد من حنفة قط الى الله عدد
قط الى الاية كذلك واخرج مالك والبخاري ومسلم عن علفنفة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا يدخل الجنة الا من دخله الملائكة واخرج
مالك واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج
الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه خمر ولا صور ولا حرج
ابنه ما حجة عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة
لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة ولا حرج مشقة واخرج واخرج واخرج واخرج
واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج
ان الملائكة لا تصحب رقيقة فيها حرج من عند العزيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابن هرقم رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة
الملائكة برقيقة فيها كلب ولا حرج مشقة واخرج واخرج واخرج واخرج
قالته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه حرج ولا تصحب
ركبا فيه حرج واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج
عنها قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه بول او اخرج واخرج واخرج واخرج
عنه الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل بيتا فيه حرج
البيته فان الملائكة لا تدخل بيتا فيه بول مشقة واخرج واخرج واخرج
مخوفه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه ذن او اخرج واخرج واخرج واخرج
الملائكة لا تدخلون بيتا فيه ذن واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج
عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تحضر الجن ولا المشركين
بالخوف حتى يغتسلوا واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج
الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تحضر جنازة الكافر ولا المتخلف
بالزعر ان الجن واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج
صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تنزل على قوم فيه ذن واخرج واخرج
ابوداود والنسائي والحاكم عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا حنفة واخرج
النسائي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصحب الملائكة رقيقة فيها حرج او اخرج واخرج واخرج واخرج
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رقيقة
فيها حرج او اخرج واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج

الله
مثلة

مستفح

عس

عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تنزل على قوم حتى يمسوا
ما دنته موضوعة واخرج البخاري ومسلم والبيهقي في الشعب واللفظ
له عن جابر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه
الشفرة الثور والمصلح والكبريت فلا يكثر ثباته في مسجده فان الملائكة تنادي
ما يتأذي من الانسان وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا يدخل
ابنه محمد بن ابي طاهر الدقاق اما احمد بن سليمان اما بشر بن موسى صالح بن
سابقا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في الثور فقلت برسول الله
ارايته هذا الذي حدثت عنك ان الملائكة تنادي ما يتأذي من هذه
فقال حق واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج واخرج
فاستودعه امرا ثم فلي حضر الموت قال رايت الله في كنف استودعك
قالته هو ذا قال في بيته بالماء ورشه حول فراشي فانه يحضر في خلق من
خلق الله لا يكون الطاهر ولا يشرب المشرب ولا يتخذ من الذهب واخرج
الطبراني عن صفوان بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تصنع
اجنحة الا طاب العلم رضي بما يطلب واخرج البيهقي في شعب اليمان عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تفسح اجنحة ثيابها
طاب العلم واخرج الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع الملائكة من هولاء الالهان واليهما واخرج واخرج واخرج واخرج
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تنزل
عنه الى الارض في شوقه واخرج الطبراني في شعبه عن علي رضي
الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم
سكنا خلق ثم قال ان الله تعالى اشد في يوم غدير خم من يوم غدير خم
هذه العمة واخرج ابن عسك عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالته قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايت من رايت من الملائكة معتمدين واخرج الطبراني
عنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعلم فانها سبب الملائكة
وارحوا الى خلف ظهرهم واخرج ابو اسيب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قاله لما ليدوا الله ان يخلق الجن قال كنت اكتب ابن خنوف منك خلقا جعله
عنه الا وليا في وقت لا عذابي وحملا لا اهل طاعتي فانت اخلق تقفين من
فترسا فقال سميتك فسميت الملائكة برس فاذ النافق خلق الملائكة خيلا لئلا يفرسا
اعناق كاعناق النجس امنت هاهن شانه انبائه ورسله واخرج عبد الرزاق
وعنه ابن حميد وابنه جبر عن عبد الله بن ابي حنيفة الملائكة يورد علي خيل
يخلق عليهم علم صنفه واخرج البيهقي في شعب اليمان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه

الطبراني في المعجم

X

X

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مرضه مسلم قط الا ترك الله به ملكين من ملائكة لا يفرقانه حتى يقضى الله فيه باحدى الحسنين او ما يموت او ما يحيا
 فاذا قال العواد كيف تجدته قال اجمد الله اجمد بين والله محمود بخبر قال له الملك
 ابشر به هو خير من دملك وبصحة هو خير من حذرك فاذا قال له العواد
 كيف تجدته قال اجمد بين مجسودا مكر ويا في بلادك قال له الملك ان ابشر به هو شر
 من دملك وبلا هو اهل من بلادك واخرج ما لك واليه من عندها بن يسار
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذ امرت العبد بعقبة الله اليه ملكين فيقول
 انت هذا ما يقول العواد فان هو اذا جاءه حمد الله وانى عليه فعاذت الى الله
 عز وجل وهو اعلم فيقول العبد بطلت ان توفيتهم ان ادخلت الجنة وان انا شفيعهم
 ان الله له ما خيرا منه حمد وذما خيرا منه ذم وان اكره عن سيئاته واخرجه
 اليه من في الشعب من طريق سليمان بن سليم وعبد بن كثر عن زيد بن اسلم
 عنه عطاء بن يسار عن ابي عبد الله اخذت من رضى الله تعالى عنه من صوابه واخرج
 الطبراني وابنه السني عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال ان الملك
 يحضرون امة كمن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ اعطس احدكم فقال الحمد لله
 قالت الملائكة رب العالمين فاذا قال رب العالمين قالت الملائكة الحمد لله
 البير عن ابن السني عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال ان الملك يحضرون
 احدكم اذ اعطس فاذا قال الحمد لله قالت الملائكة رب العالمين فاذا قال رب العالمين
 قالت الملائكة رب الحمد لله واخرج البخاري عن عاصم بن رضى الله تعالى عنهما
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تنزل في العنان وهو
 السحاب فتدكر لا مرقعي في السماء فيسترق الشياطين السمع فتسمع فتؤذيهم
 اليه الكرمات فيلذون بها ما تدكره من عنده انفسهم واخرج الطبراني بسنده
 حسن عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من
 ادمي الا في راسه ذكيرة بيد ملك فاذا نواضع قبل الملك ارفع ذكירתه واذا
 تكلم قيل للملك صنع كذا وكذا واخرج البخاري والبيهقي في الشعب عن
 من حديث ابي هريرة رضى الله تعالى عنه من قوله واخرج ابو الفتح الازدى في
 الصحاح عنه حديثه الباهر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن
 الله لوسيطي في الدنيا فزعون امة الملائكة واخرج الخازن في مكارم
 الاخلاق عنه حديثه رضى الله تعالى عنه قال ان عنده من العرش عناديا
 ينادي في السماء السابعة اللهم اعط منقفا خلفا وخلا ميسك نلفا واخرج
 ابو نعيم في الحاشية عن انس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا احب الله عبدا فتدق قلبه في قلب الملائكة واذا ابغض عبدا فتدق

بعضه

وقفع الشيخ اليه بكر الشواني بسروطة لعن الله من غيرته

بعضه في قلوب الملائكة ثم يقفه في قلوب الادميين واخرج الطبراني
 في الاوسط عن انس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وردت
 الجارية بعث الله من جالين اليها ملكا يزفون اليها ثم يقرضها صفيحة خزج من
 ضعيف القيمة عليها ثم قال ان اليوم من القيامه واذا اولد الغلام بعث الله اليه
 ملكا من السماء فيقبل بين عينيه وقال الله لا تملك السلام واخرج الطبراني
 في الصغير عن شيبان بن بشر بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولد
 للرجل ابنة بعث الله ملائكة يقولون السلام عليكم اهل البيت يكسونهما
 باحضانهم ويكسونهن بايديهم عليهم اسرا ويقولون ضعيفه فخرجت من ضعيفه
 الفقيه عليه السلام ان اليوم القيامه واخرج في صحاحه كتاب الصلاة وابو يعلى
 وابن حبان والحاكم عن جابر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا اوىب الرجل اليه في ابنته اتاه ملكا وشيطان فيقولان الملك اختم خاتم
 ويقول الشيطان اختم سنن فاذا ذكر الله شذاه ذهبه الشيطان ويان على
 الملك فاذا استيقظ اكدت له ملك وشيطان قال الملك افتم ختم وقال الشيطان
 افتم بشر واخرج ابو اسحق في الثواب عن جابر رضى الله تعالى عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ الانسان من نومه اقبله ملك
 وشيطان فيقول الملك افتم ختم ويقول الشيطان افتم بشر فانه قال الحمد لله
 الذي احبى نفسي بعد موتي الحمد لله الذي ميسك السماء ان تقع على الارض والحمد
 لله الذي ميسك التي يقضى عليها الموت ويرسل الاخري الي اجل ميسك فزود الملك
 الشيطان وظل بكلاهما واخرج ابن منبه في الصحاح انه من حديث جابر بن سلمة
 عنه سمع من جابر بن قال فرجت اليه فارس فقلت ما شاء الله لك حول وكفاة الا بالله ثم بعني
 رجله فقال ما هذه الكلال والذكي لم اسمع من احد منك من سمعته منه السماء
 فقلت ما انت وضمير السماء قال اني كنت معك في فارس فاسلمني في بعضه امر فخرجت
 ثم قد مت فاذا شيطان خلفني في اهل علي صوريته فبدا ان يقول شارب طي علي
 ان يكون لي يوم ذلك يوم والام هلك انك قد ضمنت به لك فصار جالس في كذا
 واحد ثم قال ان ذات يوم ابي من يسترق السمير والليله نوبت قلت فقل لك
 ان احيى معك قال نعم فترتقا شرا فان قال فيجده معك في وياك ان تتركه باقر ملكك
 فاحذرت بمعرفته فخرج حتى كسفت السماء فاذا قال يقول ما شاء الله لا حول ولا
 قوة الا بالله فسقطوا الوجوههم وسقطت فرجعت الي اهلها فاذا انا به يدخل بعد
 ايام فحجنته اقول ما نظا الله لا حول ولا قوة الا بالله قال فينزل الله كذا حتى يصير
 مثل الذباب ثم قال ان قلبه حنطته فاقطع عنا واخرج الترمذي والحاكم والبيهقي

الألوكة
www.alukah.net

فيه تعب الايمان عنه ابن ذر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجبت الكرام الرب الله تعالى ما اصطفاه الله للملائكة سبحان رب وحمده سبحان
رب وحمده سبحان رب وحمده وخرج احمد بن محمد بن حنبل في صحيحه الفاضل
قال ان الله ليضاهي الملائكة بالشباب المتعبدات وخرج ابن عساکر عن
ابن هب رضي الله تعالى عنه من نوعا اذا كان يوم الخميس بعث الله ملائكة
معهم صحف من فضة وقلاد من ذهب يلبسون يوم الخميس من ليلة الجمعة الكرام
الناس صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وخرج ابن عساکر عن واثقه
بن الاسقع قال ان الملائكة تخشى منه ينزلون في كل يوم فيسبحون عليه بالجمعة
فاذا كان ليلة ائتمروا على ابواب دمشق بركاباتهم ويثورون فيكون سبعين
رجلا ثم ارتفعوا وبعثوا الله عليهم اللهم شف من بينهم ورحم عليهم وخرج
البيهقي في شعبه الايمان عن جعفر بن محمد قال اذا كان يوم الخميس عند العصر
اهبط الله ملائكة من السماء الى الارض مع اصحاب من فضة بايديهم قلام من
الذهب يكتبون الصلاة على محمد في ذلك اليوم وتلك الليلة الى الغد المبرور
الشمس وخرج الديلمي عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لله تعالى ملائكة خلقوا من نور لا يهبطون الا ليلة الجمعة ويوم
الجمعة بايديهم قلام من ذهب وذكور من فضة وقلاد من ذهب يلبسون
الا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وخرج الطبراني عن ابن عمر رضي
الله تعالى عنهما قال اجبت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يومنا صلاة فلما رفع
راسه من الركعة قال سمع الله من جهه فقال رجل خلقه رشا وركب الجمل ثبرا
طيبا مباركا فيه فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا منك انما قال
الرجل فلما يارسول الله فقال والله يكف نفسي حبه لقد رايت بعينه ولان
ملكاً يستد روع ايهم يكتبه او وخرج الطبراني عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما ان رجلا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقال الله ان رجلا لله
ملك السموات والارض وقال اشيا لم يحفظ عطفها ففضي النبي صلى الله عليه وسلم
صلاته قال انك المنكم بالكمات قال الرجل انا يا رسول الله قال لقد رايت
الملائكة تلقوا يا ذر بعضنا وخرج الطبراني عن عاصم بن ابي
قال عطيس رجل عنده النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله حمد الله طيبا مباركا
فيه حتى يرضي رشا وبعث الرضوي والحمد لله على كل حال فلما صلى النبي صلى
الله عليه وسلم قال من صاحب الكلمات قال الرجل انا يا رسول الله قال لقد رايت
انبي عشر ملكا يستد روع ايهم يكتبه وخرج البيهقي في شعبه الايمان
عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ان الرجل يطلب الامر من التجارة او

الامارة

العلم
رورة

الامارة حين اذ قدر عليهم في نفسه ذكر الله عز وجل فوق سبع سموات فيموت
اليه ملكا انت عبدك فاخبرني عنه هذه الامور فان ابن عساکر في هذا الامر دخلته
به النار قال في صفة عنه وخرج البيهقي عن علي بن عطاء قال اذا بعث الله
عنده اقتض له ملكا قال انرفه فاذا انرفه نسي التضرع والالتجاء وخرج
الطبراني والبيهقي عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
يقوله انظفوا الذين بعثتكم اقتضوا عليه البلاصا فيما ترون فبصيرت عليه البلا
صيا في حبه الله ويرجعون فيقولون صيبتنا عليه البلاصا كما امرتنا فيقول اصحاب
فان احب ان اسمي صوتي وخرج ابن عساکر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا لحياتكم فان الملائكة تستنشق حجاب
المومن وخرج عبد الرزاق في المصنف والبيهقي في شعبه الايمان عن علي بن
بن خالد قال كان رجل يتبعه فجاه تبعا له فبغته فارد دعاءه فتمثل له برجل
فقال اصحبتك فقال العابد نعم فصحبه فكان يتخلف عنه ويضيف به فانزل
الله ملكا فلما راه الشيطان عرفه وتعرفه الانسان فكان اذا مشى تخلف
الستيطان عند الملك يده نحو الشيطان فقتله فقال ما رايت كاليوم فقتله
وهو ميت حاله ومن حاله ثم انطلقا حتى نزلا قرية فانزلوها فبغواها فاخذ
الملك منهم انا من فضة ثم انطلقا ففرا في قرية اخرى فلم يزلوا بها ويضيفونها
فاعطاهم الملك الا انما فقال له اما من هذا فاخذت انا لهم واما من لم يضيف فمنا
فاعطيتهم انا الاخرين فلت تصحبي فقال اما الذي قتلت فانه شيطان اراد
ان يفتنك واما الذي اخذت منهم الا انما فانهم قوم صالحون فلم يكن ينبغي لهم
وكان هو لا قومنا فاسقين فكلوا الحق به قال ثم خرج الى السما والرجل ينظر
واخرج البيهقي في الشعب وراى عساکر يستد فيه نظر قال البخاري عن عبد الله
بن جرد مرفوعا سموا باسم الابن والابن واسم الملائكة وخرج البيهقي
في الاسماء والصفات عن ابن عساکر عن جابر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لما خلق الله ادم ودرته قالت الملائكة ربنا خلقنا من
ياكلون ويشربون ويتكلمون ويركبون وفي لفظ ويركبون الخيل فاجعل لهم
الهدايا والاحقة فقال لا الله تبارك وتعالى لا جعل من خلقته بيدي ويخت
فيه من رحي كمن قلت له ان فكان وخرج الطبراني عن ابن عمر رضي الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة قالت ربنا اعطيت بني ادم الهدايا كالمون
فيهم ويشربون ويلبسون ويخت تسمي محمدك ولا تاكل ولا تشرب ولا تلمس
جعلت لهم الهدايا جعل لنا الاخرة قال لا جعل صلح ذرته من خلقته

www.alukah.net

بعد به كنه قلته له كنه فكان واحداً **واخرج** ابن عباس عن طريق عروة بن زريق عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة قالوا اي ربنا خلقتنا وخلقنا بنينا آدم فمعلمهم
 يا كيون الطعام ويشربون الشراب ويلبسون الثياب ويموتون النساء ويرمون الدواب
 وينامون ويستنشقون ولم يجعلنا من ذلك شيئاً فاجعل لهم الدنيا والآخرة
 فقال الله عز وجل لا جعل من خلقته بيدي ولا فمحت فيه من رجلي كنه قلته له كنه
 فكان واجد جبهه ابيهم في شرب الالبان عن عروة بن زريق عن ابي عبد الله عليه السلام
 البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجمع ثيابه
 حين دخل عثمان وقال الا استحي من رجل تشبهني منه الملائكة **واخرج** الطبراني عن
 سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض
 والملائكة شهداء الله في السماء **واخرج** الطبراني عن عمران بن حصيب قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما من عبد يعمل علي الاصلت عليه الملائكة ما دام يعمل علي **التي**
 العبد من ذلك او الملائكة **واخرج** الطبراني والحاكم والبيهقي في شعب الالبان عن
 عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل من دخل الجنة
 فقد امره جبريل الله بن تقيهم المكاره اذا امره سمعوا واطاعوا وان كانت
 لرجل منهم حاجة الي السلطان لم تقض حتى يهرت ويهي في صدره فان الله عز
 وجل يدعوه يوم القيامة الجنة فياتي به خرفه ويشتكي فيقول اي عبادي الذي
 قالوا في سبيلي واودوا في سبيلي وجاهدوا في سبيلي ادخلوا الجنة بغير
 حساب ولا عذاب **واخرج** الملائكة فيسجدون فيقولون ربنا نحن نستحي من الله
 والنور ونقصد من ذلك من هؤلاء الذين اشرتهم علينا فيقول الله عز وجل هؤلاء
 عبادي الذين قالوا في سبيلي واودوا في سبيلي قد فعلوا عليهم الملائكة من كل
 باب سلام عليهم كما صبرتم فنعى عقبي الدار **واخرج** احمد وابو يعقوب في الحديث
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدخل الجنة من خلق
 الله فقرا المومنين الذين اشد بهم القصور ويتقون بهم المكاره وهم موت
 اجدهم وجاهت في صدره لا يستطيع الا فيما يقفون اليه ان يشاء من ملائكة
 ان يمشوا فيهم وهم فيقول الملائكة نحن شكان سمواتك وخيراتك من
 خلقك اقمنا من ان تاتي هو لا نفسا عليهم قال انهم كانوا عبادا يعبدونني
 ولا يشركون بي شيئا فاستسبحهم الله عز وجل ويتقون بهم المكاره وهم اجدهم
 وجاهت في صدره لا يستطيع الا فيما يقفون اليه الملائكة عند ذلك فيدخلون
 عليهم من كل باب سلام عليهم كما صبرتم فنعى عقبي الدار **واخرج** ابن ماجه

في الحديث
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان الملائكة
 قالوا اي ربنا
 خلقتنا وخلقنا
 بنينا آدم فمعلمهم
 يا كيون الطعام
 ويشربون الشراب
 ويلبسون الثياب
 ويموتون النساء
 ويرمون الدواب
 وينامون ويستنشقون
 ولم يجعلنا من ذلك
 شيئاً فاجعل لهم
 الدنيا والآخرة

ثلاثة

عن

عند ثلاثة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطفى اولي بيته
 في الصلاة افضلكم فان الله يصطف من الملائكة ومنه الناس **واخرج** احمد والترمذي
 وصححه ابنه حبان بن احمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الضام اذا اكل عندهم تركه تصلي عليه الملائكة حتى يفتدغ من طعامه
واخرج احمد والبخاري ومسلم والبيهقي والترمذي والحاكم والبيهقي عن ابي عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان علي كل باب من ابواب
 المسجد ملائكة يكتبون الناس علي قدر منازلهم الا اوله فالاول فاذا اجلس الامام
 طوى الصفوف وقاموا يستمعون الله كره **واخرج** احمد وابو داود والبيهقي في سننه
 عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة
 غدت الشياطين برأيا تهذي الي الاسواق فيصرون الناس بالبيات وينشطونهم
 عن الجمعة وتغفل الملائكة فتجلس علي ابواب المسجد فيكتبون الرجل من ساعة
 والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام **واخرج** احمد وابو يعقوب والطبراني عن
 ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة
 ليقدرون يوم الجمعة علي ابواب المسجد معهم الصحف يكتبون الناس في الاول والثاني
 والثالث حتى اذا خرج الامام طويت الصحف **واخرج** ابو النضر في الثواب
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا كان يوم الجمعة دفعت التوبة الي الجمعة الي الملائكة التي كل مسجد تخرج
 فيحضر جبريل المسجد الحرام مع كل ملك منهم كتاب وجوه من كافر فيسب
 اليه معهم قد طيس فضة واقله ذهب يكتبون الناس علي كل مسجد من انبيهم
 فمن جاقبل جبريل الامام كنيته من السابقين ومن جاقبل جبريل الامام كنيته
 من هذه الخطة ومن جاقبل جبريل من كان يكتب فيها خلا من السابقين في اللهم
 وجوه القوم فاذا افقد الرجل من كان يكتب فيها خلا من السابقين في اللهم
 عند كل فلان يكتب فيها خلا من السابقين لانه ربي ما خلقه اللهم ان كان من رضا
 فاستغفره وان كان غائبا فاحسن صحابته وان كان قبضته فارحمه وان كان
 الذي معه من الملائكة **واخرج** الحسن بن سعيد في مسنده والبيهقي والطبراني
 عنه اوس الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة
 وقفت الملائكة في افواه الطرق فنادوا يا معشر المسلمين اعبدوا الله الذي ربيتموه
 بميثاكم واكرموا شعبي عليه الجنيل لا صدمت بقيام الليل فتمت ودمتم بصيام النهار
 فضمنه وانتم ربيتم فاقفوا فاقضوا اجوركم فاذا اهلوا العبد نادى مناد من
 السماء ان ارجعوا الي منازلكم رايتهم يفتقدونكم ذنوبكم ويسمى ذلك اليوم في
 السماء يوم الجواز **واخرج** الطبراني عن ابي عبد الله رضي الله تعالى عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لتفجع بذنوبنا الشارحة لما يدخل علي
تفجر المسلم من فيه من الشدة واحمر الشمر من ربه في الاقارب عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة صلت علي آدم فكثرت
عليه ان يحا واحمر الكه ارقط في سنين وان عساك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال صلى جبريل علي آدم وهو كبر عليه اربعين ليلة جبريل بالملائكة يومئذ في مسجد
الحيف زاد ابن عساكر عن جبريل يومئذ عليه الملائكة واحمر الكه ارقط عن جابر
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة قال الله
عز وجل ابن الله بن كانوا يتزعمون اسماءهم وانما هم من الملائكة فيضطربون فيضربون
فيهمشرون في كتب المسكن والعنبر ثم يقول للملائكة اسمعوه تسبيح وتحميد
فيسمعون باصواته لم يسمع السامعون مثله قط واحمر الكه ارقط عن ابن الهيثم
رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثر من صلاة عيسى
يوم الجمعة فانه يوم يضره وحده تشهد الملائكة وان اخذته الله يقبل علي الاعرف فنت
عشر صلاة حين يفرغ من قبيل وبعد الموت قال وبعد الموت ان الله عز وجل الارض
انها كل اجساد الانبياء واحمر الكه ارقط عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المساجد اوتاد الملائكة جلسا وهو فان غابوا القدر
وانه مرضوا عما ذوقهم وكانوا في حاجة اعانوه واحمر الكه ارقط عن ابن عباس رضي الله
والسيد يقين في تحب الايمان عن عطاء الزمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
المساجد اوتاد جلسا وهم الملائكة يتفقون وانما فان كانوا في حاجة اعانوه وهم
وان مرضوا اعادوه وان غابوا افتقدوه وان حضروا قالوا اذكر والله
ذكر كره الله واحمر الكه ارقط عن عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتم لم يدع ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عهد صائم الا كان
من دعائه اللهم بعلمك الغيب وتقدر على الخلق احببني ما علمت الحياة
خير الي وتوفني اذا علمت الوفاة خير الي واسألكم حسنيتكم في العيب والشهادة
وكلمة الحكم في القصد والرضي والقصد في الفقر والغني واسألكم نعمي لا ينقذ
وقرة عين لا ينقطع وتبرد العيش بعد الموت واسألكم النظر الي وجهي الكريم
والشوق الي لقاك في غير قبري امضرة ولا تنتقم من الله من شدة
الادمان واحمر الكه ارقط عن جبريل عن جبريل بن عبد الله بن جبريل في كتاب الصلاة
عنه حقه بفتة بن اليمان رضي الله تعالى عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
بينما انا اصلي اذ سمعت منكما يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وسيدك الخير
كله واليك يرجع الامر كله علائمتك وسيدك اهل ان تحمد انك علي كل شئ قدير اللهم
اعف عن جميع ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقى من عمري وارزقني عملا زكيا

ترضي

ترضي به عن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذ ان ملكا تاك بعلمك تحميدك
واحمر الكه ارقط عن جبريل بن عبد الله بن جبريل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سمعت منكما يقول اللهم لك الحمد كله قال فذكر احد من نحوه واحمر الكه ارقط
فيه الاوسط عن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
العبدة ليهلن من مرضاة الله عز وجل فلا يزال كذا حتى يقبض الله يا جبريل ان عليه
فلانا يهتمس ان يرضعني الاوانه حتى عليه فيقول جبريل رحمة الله علي فلان ه
ويقول حملة العرش ويقولان من حولهم حتى يقولوا اهل السموات السبع ثم يهبط
الي الارض واحمر الكه ارقط عن عمار وابوبكر الواسطي في فضائل بيت المقدس عن عبد
بن عثمان عن ابن الزهوية قال اتيت بيت المقدس من ارضه الصلاة فدخلت المسجد
فبينما انا علي ذلك اذ سمعت حفيفا له جناحان فله اقبل وهو يقول سبحان الله اشرف
القائم سبحان الحي القيوم سبحان الملك القدوس سبحان ربه الملائكة والروح سبحان الله
وتحمده سبحان العلي اعلى سبحان وتعالى ثم اقبل حفيف يقول مثل ذلك
ثم اقبل حفيف بعد حفيف يتجاوبون ثم حتى امتلا المسجد فاذا رجعهم فرب من
فقال اذ هي قلت نعم قال لا ترفع عليك هذه الملائكة قلت سالتك بالذي قولم
علي ما اري من الاول فقال جبريل قلت ثم الذي يقبضه قال ميكا نيل قلت ثم الذي
يلونهم من بعدة قال الملائكة قلت سالتك بالذي قولم لما اري ما قاله من الثواب
قال من قالها سنة في كل يوم مرة لم يمت حتى يري مفقده من الجنة او غيره له
واحمر الكه ارقط عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال قلت لبيبة السباع
والعشر بين من شهر رمضان فارت الملائكة تطوف في الهواجر الي البيت واحمر
سعيد بن منصور وابنه المنذر والبيهقي عن الشعبي في قوله تعالى من كل امر سلام
قال تسليم الملائكة ليلة القدر علي اهل المساجد حتى تطلع الفجر واحمر الكه ارقط
بنه منصور وابنه المنذر عن منصور بن زاذان قال تزك الملائكة تلك الليلة
من حين تغيب الشمس اليه ان يطلع الفجر ثم يرون علي كل مؤمن يقولون السلام
عليك يا مؤمن واحمر الكه ارقط عن الحسن بن الحسن في قوله تعالى سلام من الله والرحمة من
اذا كان ليلة القدر لم تك الملائكة تحفق باحتمها بالسلام من الله والرحمة من
لكن صلاة المغرب الي صلاة الفجر واحمر الكه ارقط عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر ليلة سبعه او ثمانية
وعشر به ان الملائكة تلك الليلة اكثر من عدد الحصى واحمر الكه ارقط عن عبد الله
بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سالت ربي ان يكتب علي امي سجدة
الصحي فقال تلك صلاة الملائكة من شأها ومنه شأها ومن شأها فلا يصلي
حتى ترفع الحصى واحمر الكه ارقط عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما قال في

النبي صلى الله عليه وسلم بعينه من نحاس قال فضرب ظهره بظهر كفه ثم قال خاب وخسر من
 عندك منذ وذا الله ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم جبريل ومعه ملك فتجلى الملك
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما شانك يحيى فقال انه وجه منك راج نحاس وانا لا
 نستطيع بيع نحاس واخرج عبد الرزاق عن طاووس قال ان الملائكة يكنون ايمان
 يحيى ادم فيقولون فلان نقص منه صلته الربيع ونقص فلان القطر ويقولون زاد و
 فلان كذا وكذا اخرج عبد بن حميد وابنه جبريل وابنه ابراهيم عن قتادة في قوله تعالى
 جاعله الملائكة رسلا اوله احيحة مثنى وثلاث ورباع قال بعضهم لم جناحان وبعضهم
 له ثلاثة احيحة وبعضهم لم اربعة احيحة واخرج ابن المنذر عن ابن جبريل قوله تعالى
 اوله احيحة قال الملائكة الاحيحة من اتيهن الى ثلاثه ايام عش وفيه ذلك وثلاثه
 الاحيحة والخمسة والذئب على الموازين فظن ان واصحاب الموازين احيحة عشر عشرة
 واحيحة الملائكة رعبه وخبره عشرة احيحة جناح بالشرق وجناح بالمغرب
 وجناحان على عينيه وجناحان منهم من يقول على ظهره ومنهم من يقول منس ولا يراها
 واخرج ابن ابي شيبة عن معمر بن محمد قال اذا قال العبد سبحان الله قالت الملائكة
 وحده فاذا قال سبحان الله وحده صلته عليه واخرج ابن ابي شيبة عن عوف بن عبد الله
 ان رجلا اتى ابن مسعود فقال اني اريد سفرا فاصبري فقال اذا توجهت فقل بسم الله
 حسبي الله توكلت على الله فانك اذا قلت بسم الله قال الملك هديت واذا قلت حسبي الله
 قال الملك حفظت واذا قلت توكلت على الله قال الملك كفيت **خاتمة** في مسائل
 منسورة **مسألة في التفضيل بين الملائكة والبشر** اعلم ان هناك ثلاث صور **الاولى**
 التفضيل بين الانبياء والملائكة وفي هذه ثلاثة اقوال **احدها** ان الانبياء افضل
 وعليهم جميع صور اهل السموات والارض من قبل الله وفيه **الاحمد** وفيه **الاحمد** وفيه **الاحمد**
 ان الملائكة افضل وعليهم المعزلة واختاره من ائمة السنة الاستاذ ابو اسحق الاسفرايني
 والقاضي ابو بكر الباقلاني والحاكم والخليل والاعمام محمد بن عبد الله بن يوسف
 والشافعي والشافعي والشافعي والشافعي **الثاني** ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل
 عليه وسلم اما هو افضل الخلق بلا خلاف لا يفضل عليه ملك مقرب ولا غيره كذا ذكره
 الشيخ تاج الدين بن اسكندر في منبع الموانع والشيخ سراج الدين البلخي في منزه الامم
 والشيخ ابو ربيعة الزركشي في شرح جمع الجوامع وقال انهم استثنوه وان الامم في الدين
 نقل في تفسيره الاجماع على ذلك **الصورة الثانية** التفضيل بين خواص
 الملائكة ولوليا البشر وكلم من علمه الانبياء وهذه الصورة لا يعلم فيها خلا فان خواص
 الملائكة افضل وقد نقل الشيخ عبد الله التفتازاني في شرح العقائد الاجماع على
 ذلك لكن رأيت عن طائفة من احنابلة انهم فضلوا اوليا البشر على خواص الملائكة خالفهم
 ابن عقيل من اجتهادهم وقال ان في ذلك شناعة عليهم **الصورة الثالثة** التفضيل

2
مبينه

بشر

بين اوليا البشر وغير الخواص من الملائكة وفي هذه قولان **احدهما**
 تفضيل جميع الملائكة على اوليا البشر وخبر به ابن اسكندر في جمع الجوامع
 وفي منظومته وذكر التفتازاني في مناجاته في اكثر العباد والنفوس تفضل
 اوليا البشر على اوليا الملائكة وخبر به الصفاة من احنافه في استنبطه
 والتفسير منهم في عقائده وذكر الكيفيين في مناجاته المختيار عند احنافه ومالك
 الى بعضه وهو انه قد يوجد من اوليا البشر من هو افضل من غير الخواص من
 الملائكة وهذا انا اسوقه تصويبا للعلما قال الكيفيين في رجب الايمان قد تكلم الناس
 قد بها وحديثها من المفاضلة بين الملك والبشر فذهب ذاهبون الى ان الرسل من
 البشر افضل من الرسل من الملائكة والاوليا من البشر افضل من الاوليا من الملائكة
 وفيه **الاحمد** والاوليا من الملائكة افضل من الاوليا من البشر فذهب ذاهبون الى ان الرسل من
 قال ومنه قال بالاول **الاحمد** بانهم خلفوا بالاشهوية ثم بعينه الله وطيبه معجون
 بالهوية والاشهوية كانت عبادة افضل لا تربي من اشهر من الملائكة بالاشهوية كيف
 وفتح في المعصية وذكر قصته هاروت وماروت وساقوا منه ثلاثة خرفق ثم اخرج
 عن عبد الله بن سلام انه قال انه ارفع خليفة الله على الله ابو القاسم صلوات الله عليه
 وكما قيل رحمة الله واين الملائكة قال الملائكة خلق كالحق الارض وخلق السما وخلق
 السما وخلق الحياك وخلق الريح وسائر الخلائق وان اكرم الخلق على الله ابو القاسم
 صلوات الله عليه وهو اخرج عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله تعالى تفضل
 محمد اعلى هذه السما على الامم كلها لو افاضت على هذه السما قال ان الله تعالى تفضل
 ومنه يقال منهم ان الله من دونه فانه كذا خبره في قوله صلى الله عليه وسلم
 انا فتحا لك فتحا مينا لي يغفر لك الله ما تقدمت ذنوبك وما تاخر **الاحمد** عن
 ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شئ اكرم على
 الله من انبياء ادم فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى تفضل
 والقرآن الكريم في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى تفضل على كل خلقه
 البخاري عنده عن عائشة قال ورواه غيره عن خالد بن ابي عمار بن عمرو وهو
 الصحيح قال ومنه قال بالقول الاخر شبه ان يقول اذا كان التوفيق للطاعة من الله تعالى
 وجه ان يكون الافضل من كان توفيقه له وعصمته اياه اكثر ووجدنا الطاعة التي
 وجودها بتوفيقه وعصمته من الملائكة اكثر فوجه ان يكونوا افضل لك افضل
اخرج عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا
 انا قاعه اذ جابر بن عبد الله بن كعب بن اشرف في شجرة فمكروا مشركا وكذبوا الكاذب
 فتعدت في احداهما وقعدت في الاخر فتعدت في رابعها حتى سببت بين الخافقين
 ولانا اقلبت طرفي ولو شئت ان امسى السما لمسيطت فالتفت فاذا جبريل كان

الالولة
 www.alukah.net

الحجة الثالثة عبادات الملائكة اشقى فكلون افضل انما قلنا ان اشقى لوجه الاول

انهم امنون من الافاق التي يكون البشر خاضعين عليها مثل العرق والحرق والقتل والمريض والحاجة والشقاء والكفر والمعصية والجناسات السماوية التي هي مساكنهم واما انهم كالجان والساتين الطيبة بالنسبة الى الارض وكل من كان تنعمه اكثر وخوفه اقل كان تمردا شديدا وهذا قال تعالى حتى اذا ركسوا في المفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاههم الى البراءة هم يشركون ثم ان الملائكة مع كثرة اسباب النعم والتعمد منها خلقوا تقوا مستعملين بالعبادة فاستعملوا جسد مستغفبين لا يلتفتون اليه نعم الحيات واللذاب بل بقوا مقبلين على لطاعات الشاكلة موقفين بالفرع الشديد وكان لا يقدرا على منه يبي اذ هو ان يفتن كذا كذا وما واجدا فضلا عنه تلك الاعصار المتطاولة ويؤكد ههنا انه عليه الصلاة والسلام فانه الملق له في جميع مواضع الجنة بقوله فكلانا منار عندا حيث نشئنا ومنعه من شجرة واحدة فكلنا ملك لنفسه حبي وضع فيه وهذا يدل على ان طاعتهم اشقى من طاعة البشر **الحجة الرابعة** ان في بيان ان طاعتهم اشقى ان انتقال المكلف من نوع عبادة الى نوع اخر كالانتقال من بيتان الى بيتان اما الاقامة على نوع واحد فانها تزيث الملائكة وهذه السبب جعلت انفسهم مقسومة بالانوار والاصول وجعل كتاب الله تعالى مضموما بالسور والافراس والاعشار ثم ان الملائكة كل واحد منهم يؤاظب غيري على واحد لا يعدل عنه الى غيره كما قال تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون وقال حكيم بن اعين وانا لاجن الضائق وانا لاجن المستجيب فثبت بما ذكرنا ان عبادتهم اشقى فاذا ثبت هذا وجب ان تكون اكثر نوايا لقوله عليه الصلاة والسلام افضل العبادات انما هي لا تعارض عليه انه معارض بما ذكرنا ان عبادات البشر اشقى فكلون افضل **الحجة الخامسة** عبادات الملائكة اذ وفروضها ان تكون افضل وانما قلنا انها اذ وفروضها ان يسبحون الليل والنهار لا يفترون وعليه هذا التقدير لو كانت اعمارهم مساوية لغيرها للبشر لكان طاعتهم اذ وفروضها اكثر فكيف ولا نسبة لعمد كل البشر اليه كعمد الملائكة وانما قلنا ان الادوية افضل لوجوه احد هان الادوية اشقى فكان افضل وقد منا هذه الوجوه والشايب قوله عليه الصلاة والسلام افضل العبادات من طاعتهم وحسن عبادته والملائكة اهل العبادات عمارا وحسنهم عملا فوجب ان يكونوا افضل العبادات **الثانية** قوله عليه الصلاة والسلام اشقى في قوله كالتبي في ائمتهم وهذه يقتضي ان يكون الملك فيها بين البشر كالتبي في الامم وذلك يوجب فضلهم على البشر **الرابعة** ان طاعات الملائكة مساوية لطاعات بني آدم في الخشية والخوف قال تعالى عاقون ربهم من فوقهم وقال لا يسبقونه بالقول وهم

حيث اشقى

للبره

بامرهم يعملون وقال وهم من خشية مشفقون وقال حتى اذا فرغ من قولهم الايات والدة علمان خضوع الملائكة وخضوعهم ان لم يكن ان زيد من خضوع البشر وخضوعهم فلا اقل منه اذا ثبت هذا فنقول طاعات الملائكة تنادي طاعات البشر في الكيفية الموجبة للشواب وهي الخضوع والخشوع وازيد منها في المدة والاهم فوجبت القطع بان ثوابهم اكثر وازيد **الحجة السادسة** الملائكة يسبقون في العبادة من البشر ولا سبق افضل اما انهم سبق فلا شك فيه ومن المعلوم انه لا خصلة من خصال الذنوب الا وهو ائمة مكفنة وفيها بل هو المنشون العامرون بالحق والهدى واما ان الا سبق افضل فلوجوه من الاول **الحجة السابعة** الملائكة يسبقون في المقتدون والشايب قوله عليه الصلاة والسلام من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة وهذه يقتضي ان يكون قد حصل للملائكة من الثواب كل ما حصل للائمة من زيادة الثواب التي استحقها بما فعلوا التي اتوا بها قبل خلق البشر **الحجة الثامنة** الملائكة رسل الله الى الانبياء والرسل افضل من الامة بيان المقدم الاول قوله تعالى علمه شديد القوى نزله به الروح الامين على قلبك ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده واما ان الرسول افضل من الامة فلوجوه من الاول **الحجة التاسعة** الرسول البشرى افضل من الامة فكذلك انما كان قبل الفرفة ان السلطان اذا ارسل واحدا الى جمع عظيم ليكون متوليا لأمورهم وحاميا فيهم فذلك الشخص افضل من ذلك العظمى اما اذا ارسل شخصا واحدا الى شخص واحد لاجل الاعلام في الظاهر ان الرسول اقل حال من الرسل اليه كما اذا ارسل الملك عبده الى الوزير يفتي هذه امره فوجوه لان جبريل عليه الصلاة والسلام من جبريل الذي ارسله الى الانبياء والرسل من البشر في جبريل عليه الصلاة والسلام رسوله وامثله كل الانبياء فعلى القانون الذي ذكره السابق ليزر ان يكون جبريل افضل منهم **الوجه العاشر** ان الملائكة رسل الله لقوله تعالى جاء على الملائكة رسلا والملك لاما ان يكون رسلا الى ملك اخر واما ان يكون رسولا الى البشر وعلى التقديرين فالملك رسول وامثله ايضا رسل واما الرسول البشرى فهو رسل لكن امثله ليسوا برسول ومعلوم ان الرسول الذي يكون كانه رسل افضل من الرسول الذي لا يكون احد من امته رسولا فثبت فضل الملك على البشر من هذه الجهة ولان ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان رسولا اليه لو طفق ان افضل من موسى كان رسولا اليه لان انبياء الذنوب كانوا في عسكره وكان افضل منهم فكذلك انما

الحجة السابعة الملائكة اتقى من البشر والانبيا افضل انما قلنا انهم اتقى لانهم موقنون عنه التذلات وعنه الميل اليها لان خوفهم دائم قال تعالى يخافون ربهم من فوقهم وقال

ويع من حشيتهم مسفقين والخوف والاشفاق فينا بيان العز على المعصية اما الانبياء
عليهم الصلاة والسلام فلم يخل احد منهم عن شيء هو صغير قا وتترك مندوب قال
عليهم الصلاة والسلام واما احد الاعفان او هو في معصية غير يحيى بن زكريا
وانما قلنا ان الاقل فضل لقلوبه تعالى ان اكرمك عنده الله انما كفايات الكرامة
مقرونا بذكر التقوي يدل عليه ان تلك الكرامة معك بالالتقوي بحيث كان التقوي
الكثرو حبه ان يكون كرامة الفضة نيلته اكثر لا يقال في هذا يقتضي ان يكون يحيى عليه
الصلاة والسلام افضل من الانبياء منه حبه لانه عليه الصلاة والسلام قال انما
احد الاعفان او هو في معصية غير يحيى بن زكريا لا نأقول هذه الصورة حتمت
بدلالة الاجماع فيقول الدليل حجة في سائر الصور **الحجة الثامنة** الانبياء عليهم
الصلاة والسلام ما استغفروا لاجد الا وابد او بالاستغفار لا يقسم ثم بعد
ذلك لغرض من المؤمنين قال ادم ربنا ظلمنا انفسنا وقال نوح رب اغفر لي ولوالدي
ولمن دخل بيتي مؤمنا قال ابراهيم رب هب لي خيرا والحقني بالصالحين وقال موسى
رب اغفر لي ولاخوتي واما الملائكة فانهم لم يستغفروا لانفسهم ولكنهم طلبوا المغفرة
للمؤمنين من البشر قال تعالى حكايه عنهم فاغفر لذنوبهم وانا انعموا انفسك
وفهم عنده المحم وقال ويستغفرون للذي لك امنوا ولو كانوا يحسنون الاستغفار
لبداوا فيه ذلك بانفسهم لان دفع الضر عن النفس مقدم على دفع الضر عن
الغير وقال عليه الصلاة والسلام ان الله يحب العبد اذا استغفر عن ذنبه افضل من
البشر **الحجة التاسعة** قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من
اذن له الرحمن وقال صوابا والمقصود من شرح هذه الواقعة المباعدة في شرح
عظمة الله تعالى ولو كان في الخلق طائفه قيامهم بين يدي الله وتضرعهم في حجرة
الله تعالى اقوي في الايمان عن عظمة الله وتبركته من الملائكة كان ذلك في هذا
المقام اولى ثم انه سبحانه وتعالى كما يتبين عظمتهم في الدار الاخرة بذكر الملائكة
فقد ايتت عظمتهم في دار الدنيا بذكر الملائكة فقال وترب الملائكة حافظين حول
العرش يسبحون بحمده وهم وهم ايدل عليه انه لا يستغفرون اليه البشر البتة
الحجة العاشرة قوله تعالى وان عليهم كما قضيتم كما ما كانت هذه اعراض
في جميع المكافاة من بني ادم فيدخل فيه الانبياء وغيرهم وهذا يقتضي كون
الملائكة افضل من البشر لو حرم بين الاور انه تعالى جعلهم حقة لبني ادم
والحافظ للمكافاة من المعصية لانه وان يكون اعدا عن الخطا والمعصية من الحفظ
فهو يقتضي كونهم اعدا عن المعاصي واقدربه اليه الطاعات من البشر وذلك يقتضي
منه افضل والاشان انه سبحانه جعل كتابتهم حجة للبشر في الطاعات وحجة عليهم

في

في المعاصي وذلك يقتضي ان يكون قولهم اولى بالقول منه قول البشر ولو كان البشر
اعظم حالهم لكان الامر بالعكس ويقترب من هذا الدليل التمسك بقول تعالى
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد الا من اراد من رسل من بين يديه
ومن خلفه رسله ارجعوا ان قد ابلغوا رسالات ربهم واجرموا على ان هذه
الرسل هم الملائكة وهذه ايدل عليه ان الانبياء لا يصبرون ما هو من بين قلوبهم
في الوجوه الا باعانة الملائكة وقوتهم وكان ذلك يدل على الفصل الظاهر
الحجة العاشرة قوله تعالى والمومنون كل امن بالله وملائكته ورسوله
فبين تعالى انه لا يله في صحة الايمان من الايمان برسله ان الايمان به انفسه
وثبت بملائكته وثبت بكتبه ورسوله وكذا في قوله شهد الله انه لا اله الا هو
والله الملائكة والاولو العلم وفي قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي وقال
الله بيطفين من الملائكة رسلا ذوات الناص والتقدير في الله كبريدل عليه التقدير
في الشرف والدليل عليه انه تقديم الابد والاشرف في الله كبريدل عليه عرف
فوجه ان يكون في شرف عام اما انه في شرف عرفا قلان الشان عرفا
كفيه الشبهة والاسلام لم يردنا هيا فقال محمد لو قد من الاسلام لا عطيتك وما
كتبوا كتاب الصلح بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين دفع التنازع
فيه تقديم الاسم وهذه ايدل عليه ان التقديم في الذكر يدل على من يذ الشرف اذ ائنت
انه كذا بالعرف وجهه ان يكون في الشرف كذا كقوله عليه الصلاة والسلام
ما رآه المسلمون حسنا فهو عنده الله حسن **الحجة الثانية عشر**
المملكة اعلم من البشر والاعلم افضل انما قلنا انه اعلم لان جبريل كان معلما للانبياء
به ليدل قوله عليه شدة بيد القوي والمعلم لا يد وان يكون اعلم من المعلم وايضا فالعلوم
فسمان العقلية والتفكيرية اما العقلية فبها ما هو واجب كالعلم بذات الله تعالى وصفاته
والبحور وقوع التقصير فيها لا للملائكة ولا للانبياء ومنه ما ليس بواجب وهو
كالعلم بكيفية مخلوقاته الله تعالى وما فيها من العجائب كالعلم باحوال العرش
والكرسي والنور والظلم والحجته والناظر والطاق السموان واصناف الملائكة وانواع
الحيوانات في المفاز والخيال والجمار ولا شك ان جبريل عليه الصلاة والسلام
اعرف به لانه اطول عمرا واكثر صفات لولا كان عليه به اكثر واكثر واما
العلوم العقلية التي لا تعرف الا بالوجوه فالعلم يحصل لجميع الانبياء الامن حجة
جبريل فيستحيل ان تكون لهم فضيلة في علم جبريل واما جبريل فانه كان هو
الواسطة بين الله تعالى وبينه جميع الانبياء فهو عالم بكل الشرايع المعصية والحاضرة
وايضا عالم بشرايع الملائكة وتكاليفهم فثبت ان جبريل اعلم فوجهه ان يكون افضل

اقصى ما في الباب ان يقال ان ادم علم الاسماء كلها ولم يعلم الملائكة ولكن من
الظاهر ان العلم بالحقائق والتشريع افضل من العلم بالاسماء فكان جبريل افضل
من ادم **الحجة الثالثة عشر** قوله تعالى انه لتكول رسولكم وصف
الله تعالى جبريل بستة من صفات الكمال احدها كونه رسولا من عند الله
وثانيها كونه كبريا على الله وثالثها كونه ذا قوة عند الله ومعلوم ان قوته عند
الله لا يكون اذ لا قوته على الطاعات وتخصيصه بالذكور في معرض المدح يدل على
انه تلك القوة غير حاصلة لغيره ورايها كونه ملكيا عند الله وخامسها كونه
مطاعا في عالم السموات وهذا يقتضي ان يكون لكل الملائكة لان الاطلاق وعدم
التفصيل في معرض المدح يقتضي ذلك وسادسها كونه امينا في كل الطاعات
وفي تليغ وجه الله تعالى الى الانبياء **الحجة الرابعة عشر** قوله تعالى هذا
بشر ان هذه الاملاك كثر كما مر في هذه التسمية اما تشبيه يوسف بالملك في
صورته او في سيرته والثاني اولى لانه تشبهه بالملك الكرم والملك انما يكون
كسريا بالسيرة لا بالصوره فثبت انه المراد تشبيهه بالملك في نفيه واعوجج الشهوة
ونقيه الحوصه على قلبه اللذات الخمسة وانما تفتقد ذلك وهي صفة الملائكة وهي
غضه البصر ومنع النفس عن الميل الى المحرمات فقد كتبه هذه الآية عليه الهياك القفلا
من الرجال والنساء والمؤمنين الكافرين على ختمها من الملائكة بالدرجات الفاتحة على درجات
المشرفين في قول المبراة فقد كثر الذي يمتدح في نفسه بقتضيه ان يكون تشبيه يوسف
بالملك انما وقع في الصورة لانه السيرة لانه طهور عذرها في شدة عيشها انما يحصل
بسبب وط يوسف في الحال لا بسبب فطوره في الزهد فلما ان شدة عيشه لم يحصل
ان يكون بسبب غاية زهده لان الانسان حريص على ما منع وكلما كان احرص المعتدق
اكثر كان شدة عيشه العاشق اكثر **الحجة الخامسة عشر** قوله تعالى
وفضلنا هو علي كثر من خلقنا تقمينا لا وخلقنا الله تعالى المكفون او ما عداهم
ولا شك ان المكفون افضل من غيرهم واما المكفون فهم اربعة انواع الملائكة
والجن والانس والشياطين ولا شك ان الانس افضل من الجن والشياطين فلو
كان ايضا افضل من الملائكة لزم ان يكون افضل من جميع المخلوقات فيكون بعض
ان يقول وفضلنا هو علي من خلقنا وعلى هذه التقدير يقتضي كثرنا في
وذلك غير جائز فعلمنا انه ليس افضل من الملك فانه قيل الله انتم خير
الخطاب ويجوز ان تخص به كثرنا لانه كثر يدل عليه ان حال الباطن بخلافه وايضا
فيه ان جنسه الملائكة افضل من جنس البشر لكن لا يلزم ان يكون كل فرد من افراد
لهذا الجنس اشرفا منه كل فرد من افراد ذلك الجنس وايضا يجوز ان يكون المراد

وفضلناهم

وفضلناهم في الكرامة المذكورة في اول هذه الآية وهي الكرامة في حسن الصورة
ومزيد الذكاء والقدرة على الاعمال العجيبة واذا ثبتت هذه افتحن نسلم ان البشر
ليسوا افضل من الملائكة في هذه الامور لكن لم قلتم انه ليس افضل منه في كثره
الثواب قلت اما السؤال الاول في قوله تعالى من عند الله ان هذه الملائكة
يدل على الخطاب الا انه حجة بدليل ان من قال اليهودي اذا ما لا يفسر منها فانه
بعضنا من هذه الكلام بعلمه انه لما كان المسلم كذا لم يبق لك اليهودي فانه
وهذا يدل على ان تخصيص النبي بالذكور يوجب نفي الحكم عما عداه والثاني ان
هذه التسمية تشبهه بتسمية اهل الخطاب بل هو تشبه بان البشر لو كان مفيدا على الكلام
لكان لفظ كثرنا نعا ومعلوم انه غير جائز ولما السؤال الثاني في قوله ان
التمسك بهذه الآية في بيان ان جنس الملائكة افضل من جنس البشر لانه في بيان احوال
الافراد واذا ثبتت هذه التفات في الجنسين كان الظاهر فضل الفرد على الفرد
الا عند بيان المعارض ولما السؤال الثالث في قوله ان قوله ولقد كثرنا في ادم
تناول نكتهم بالهداية والتوفيق والطاعة فقوله وفضلنا هو علي كثرنا
ان يكون عاين الاله كل واحد من هذه الاحوال **الحجة السادسة عشر**
قوله لا قول لكم عند رب خزان الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك وهذه ايد اعلي
ان احوال الملك اشرف **الحجة السابعة عشر** قوله تعالى ما رآك كما ركبها عن هذه
الشجرة الا ان تكونا ملكين وهذه ايد اعلي ان منصب الملك اشرف وفيه هذين
الدينين اثبات دقيقة **الحجة الثامنة عشر** قوله عليه الصلاة والسلام حكايته
عنه الله تعالى واذا ذكرني عندي في ملاذ ذكرته في ملاذ خير من ملاذ هؤلاء
يدل عليه انه الملائكة اعلى اشرف **الحجة التاسعة عشر** لا شك ان حال الاجساد
لا يحصل الا عند انفصال الارواح والملائكة ارواح محضة والجسم جسم شدة
استتار يتولد الارواح من هذه الارواح هو ان تتصل بعلم الملائكة كما قال
تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الي ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي
فجعلها كالاجال الارواح المنفصلة من هذه العالم ان تدخل في عبادته واولئك العباد
ليسوا الملائكة فان قوله يا ايها النفس المطمئنة خطاب من جميع الارواح البشرية
والعباد الذين يتصل بهم جميع الارواح البشرية ليسوا الملائكة وايضا قال في
شرح عظيم نواب المطيعين والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلاما على من عمل
تسليم الملائكة عليهم منزلة عالية ودرجة عظيمة لهم ولو ان عالم الملائكة اشرف
والا لم يكن انفس الارواح البشرية سببا لسعادته وهذه الارواح البشرية **الحجة**
العشرون ان الملائكة مبرون عن الشهوة والغضب والحيال والوهوس

وهذه الصفات هي المحجة القوية عن تجلي نور الله ولا كمال الا حصول ذلك التجلي ولا نقصان الا حصول ذلك الحجاب فلما كان هذا التجلي حاصل لهم ابدوا وفي كثير الاوقات تكون الارواح البشرية محجوبة عن ذلك التجلي علمنا انه لا نسبة لكمالهم الي كمال البشر والذي يقال الخدمية مع كثرة العوائق اذ دل على الاخلاص من اخدمة بدون العوائق كلامه خيال لان المقصود من جميع العبادات والطاعات حصول ذلك التجلي فاي موضوع كان حصول ذلك التجلي فيه اكثر وعن المعارف ابعده كان الكمال والسعادة اتم وهذا اقل في صفة الملائكة بسبحون الليل والنهار لا يفترون **المحجة الحادية والعشرون** الروحانيات فضلت الجسمانيات من وجوه الاول ان نورانية علوية والجسمانيات ظلمانية سفلية وثاني ان علوية اتم وذلك لان الحكمة ترفقها على ان الروحانيات السماوية تطلقون على اسرار المغيبات فانظرون في الكون المحفوظ ابدانها تارة وتعاينون بكل ما سيوجد في المستقبل وكل ما وجد في الماضي وقالوا ان علومهم فعلية كلية داعية وعلوم البشر ناقصة انفعالية متقصية ورايهم ان اكمالهم اتم لانهم دائمة مواظبون على الخدمة بسبحون الليل والنهار لا يفترون ولا يكفهم نوم العيون ولا سهو العقول ولا غفلة الابدان فطعامهم التسمية وشربهم التقديس والتعبد والشكر لله كماله وفضله من الله منجودون وكان الخلائق البدنية متبرون عن المحبة النبوية والعبودية فابن احد الما بين من الاخر وحاسر الروحانيات لهم قدرة على تمييز الاجسام وتقليب الاجرام والقدرة التي لهم من القوى المتزايدة حتى يعرضه لكالال والحب ثم ان ترى السفلية الضعيفة من البيان في بدهم وتفتق الاحجار وتشق الصخور وما ذلك الا لوقرة فاصنت عليهم من جواهر القوى السماوية فان طنتك بتلك القوى السماوية في الروحانيات هي التي تنصرف في الاجسام السفلية تغلبها وتصرفها لا يستقلون حمل النقال ولا يتنهد عيون تفضل الجبال في الارتفاع تهيب بجرها والسحاب تعرضون ترون بنصرتها والارواح نظرا بقوتها والانتار العلوية تجدها بموتها ولا كتاب الكريم ناظره كالمس كما قاله فالمفسمات امرا وقاله فالمدبرات امرا وعلومه من شيا من هذه الاحوال لا يجد عن الارواح البشرية فابن احدها من الاخر **المحجة الثانية**

تفهم

اذا نعلم ان اختلاف احوال الكواكب والافلاك متبادي لحصول الاختلافات في احوال هذه العالم فانه يحصل من حركة الكواكب انفسا لا مختلفة من التسديس والتربيع والمقابلة والمقارنة وكيفية اماكن الافلاك تارة ينطق بعضها على بعض وهو الرقعة وعندة شطط عمارة العالم واخره يتفصل بعضها عن البعض وهو ذلك الفتق وعندة تنتقل العمارات في هذه العالم من جانب الى جانب فاذن رأينا ان هذا كل العالم العلوي مسئولية على هذا كل العالم السفلي هكذا ارواح العالم العلوي يجب ان تكون مسئوليته على ارواح العالم السفلي لا سيما وقد ذكرت المساجد على ان ارواح هذه العالم معلولات لكالان ذلك العالم ونسبة ارواح هذه العالم وكالات هذه الارواح الى ارواح ذلك العالم ولانه كالتشغل الصغيرة بالنسبة اليه من الشمس والقمر والقطرة الصغيرة كني البحر الا عظم فوهه الارواح البشرية كالات كرات واما البحار والعيون والخيال والمعادن فهي الارواح العلوية فكيف يمكن ان يجعل احدها بالآخر فلهذا الحكمة اداة الفزيق في هذه المسئلة على الاختصار والله اعلم هذه اما اورد الامام محمد بن عبد الله في الاربعين واقول هذه الح التي احتج بها من فضل الملائكة لا نقول بفضلهما في تفصيلهم على الانبياء لا دلهم كخبري قائم على تفصيل الانبياء عليهم كذا تنفع في تفصيل الملائكة على غير الانبياء من البشر وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام فصل في معرفة تفصيل بعض الموجودات الحيات على بعض الجواهر والاجسام وكذا منسوبة من خيرة ذواتها وانما يفضل بعضها على بعض بصفاتها واعراضها وانتسابها الى الاوصاف الشريفة في التفاضل النفيسة والفضائل من ان احدهما فضائل الجادات كفضل الكوه على الذهب وفضل الذهب على الفضة وفضل الفضة على الحديد وفضل الانوار على الظلمات وفضل الشفاف على غير الشفاف وفضل اللطيف على الكثيف والنعيم على المظلم والحسن على القبيح والحيث الثاني فضائل الحيوان وهو انقسام احدها حسن الصور والثاني قوة الاجسام كالتقوى الحاذقة والمتمسكة والدافعة والعاذبة والقوي على الجهاد والقتال وحمل الاعباء والاقبال والثالث الصفات الداعية الى الخير والوازعة عن الشر كالعفة والنجوة والحياء والشجاعة والسخيا والحلم الرابع العقول الخامس الحواس السادسة العلوم المكتسبة وهي انفسا كجدها معرفة وجود الاله وصفاته الذائبة والسلبية والفعالية الثامن معرفة ارسال الرسل وانزال الكتب ونسبة الانبياء الثالث معرفة ما شرعه الله من الاحكام الخمسة واسبابها وشروطها وموانعها الرابع معرفة الاحوال الناشئة مما ذكرناه من المعارف كالحوق والرحا والمحنة والتوكل والتعظيم

والاجلال **الثامن** القيامة امر الله بها ونهى عنه **التاسع** ما رتب الله تعالى
علي هذه المعارف والاحوال والطاعات من لذات الاخرة واقراها بالنعم الثمان
والذوات كلفه الامن من عند الله تعالى والانس بقربه وجوارحه وكلمته
سلامه وكلامه وتبشيرها بالرضي الدائم وكيفية النظر الي وجهه الكريم مع
الخلاص من العذاب الاليم فهذه فضائل بعضها افضل من بعض فمن اتصف
بافضلها كان افضل البرية ولا شك ان معرفة الله تعالى ومعرفة صفاته
ولذات رضاه والنظر الي وجهه افضل مما عده اهلنا وافضل الملائكة من قام
به افضل هذه الصفات فان تساوي اثنان من الملائكة في ذلك لم يفضل
احدهما على الاخر وكيفية ذلك ان تتساوى الملك والبشر في ذلك لم يفضل احدهما
على الاخر فان فضل الملك على البشر يشبه من ذلك كان افضل منه وان
فضل البشر على الملك يشبه من ذلك كان افضل منه والفضل محصور في
اوصاف الكمال والكمال اما بالمعارف والطاعات والاحوال واما بالادب والذات
فاذا احسن الي اجساد الانبياء كما لعين ران ولاذن سمعت ولاخطرت على قلب
بشر واحسن اليهم بالمعارف الكاملة والاحوال المتوازية واذا احسن
لذات النظر اليه وسرور رضاه عنهم وكرامة تسليمهم عليهم فابن الملك مثل
هذا واعلم ان الاجساد مسكن الارواح والمساكن المسكن احوال
احدها ان يكون الساكن اشرف من المسكن **الثاني** ان يكون المسكن اشرف
من الساكن **الثالث** ان يستويا في الشرف فلا يفضل احدهما على الاخر فاذا
كان الشرف للمساكن فلا مبالاة بحساسة المسكن وان كان الشرف للمساكن
فلا يتشرف به الساكن والاجساد مسكن الارواح وقد اختلف الناس في
التفضيل الواقع بين البشر والمسكن فان فاضل بينهما مفضل منه جهة تفاوت
الاجساد التي هي مسكن الارواح فلا شك ان اجساد الملائكة افضل واشرف
من اجساد البشر المركبة من الاكل والشراب ففاضل بين ارواح البشر وارواح الملائكة
مع قطع النظر عن الاجساد التي هي مسكن الارواح فارواح الانبياء افضل من
ارواح الملائكة لانهم فضلوا عليهم من وجوه احدها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الملائكة قبله وان رسول الملائكة ياتن النبي واجله ورسول البشر ياتن النبي
الامر والى امة واحدة واجهة فيهم الله على يده فيكون له اجره تتبليغه
ومثل اجر من اهتدى على يده به وليس مثل هذه الملائكة **الوجه الثاني**
القيام بالجهاد في سبيل الله **الثالث** الصبر على مصائب الدنيا واخترها
والله يحب الصابرين **الرابع** الرضي بئمة القضا وخلوه **الوجه الخامس**

نفع

نفع العباد بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ودفع المكروه وجلب المنافع وليس
للملائكة شئ من هذه الوجوه **السادس** ما اعتد الله لعباده من الاخرة
مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولم ينسب للملائكة شئ من
هذه الوجوه **السابع** ما اعتد الله لهم في الاخرة من النعم الروحانية كالانس
والرضي والنظر الي وجهه الكريم فان فضل الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون
والانبياء مومنون يفترون فلو ان اذلت انبياء عن التسييم باتون في حال فتورهم
بالنبياء على الرب عز وجل من الطاعات والعبادات مما هو افضل من التسييم والفتور
يختص باجسادهم وقلوبهم متيقظة غير نامية وسيتاوتون في الاخرة
فيها من التسييم كما يلهمون النفس **الوجه الثامن** محتجهم بادم عليه الصلوة والسلام
ان الله عز وجل عزهم من اسماء كل نفس وما فعه ما لا يعرفون **الوجه التاسع**
ايضا محتجهم بادم ان الله تعالى امر الملائكة بالسجود له ولا شك ان السجود له افضل
من السجود لله وعلى الحكمة فلا يفضل الملائكة على الانبياء الا هجاء مني التفضيل
على خيالات توهمها واهوار فاسدة اعتقدوها وتفتقر الى الخيال والنوهمات في
امور يعلم الله خلافا بل قد يبرك الانسان ان يفتن احداهما افضل من الاخر
كما يراه من طاعته الظاهرة والاشرف افضل منه بدرجات كثيرة لما اشتم عليه من
المعارف والاحوال والقليل من اعمال الاعرف خير منه الكثير من اعمال العارفين
فان الثامن المستحضر من اوصاف الجلال ونعوت الكمال افضل من ثمانية السجود
بالاستنهم العقاقيل فلو لم يكن التكامل في العبيد كالكامل ليس استجابات
الاحوال بالسياسة كالمعارف كحضور العارفين بغير شئ ولا اكتساب فان فضل
سلمنا ان الانبياء فضلوا الملائكة بما ذكرتم فان اجساد الملائكة فضلت اجساد الانبياء
بما ذكرتموه ومعظم الفضائل انما هو شرف المعارف والاحوال فلو علم بان
الانبياء افضل من الملائكة فلو انتم مطالبون بمثل هذا لا تجلو ما ذكرتموه
من احوال احدها ان يستوي الملك والنبي في المعارف والاحوال فنفضل
الانبياء على الملائكة بما ذكرناه من نعم الجنات ورضي الديان والنظر الي الرحمن
الثاني ان يكون الانبياء افضل من الملائكة في المعارف والاحوال مع ما انصف اليه
من الاعمال ونعم الجنات ورضي الديان والنظر الي الرحمن ولا عبرة بفضل اجسادهم
عليها اجساد الانبياء لان اجساد مسكن ولا تشرف بالاسكان وانما الشرف بالاصناف
القائمة بالساكن والاعتبار انما هو بالساكن دون المسكن فان الانبياء قد
سكنوا في بطون اممهم مع القطع بانهم افضل منه اممهم فوجه التسييم
افضل منه همته وكيفية ذلك روي انهم افضل من اجسادهم فوجه التسييم

افضل من حسده امه واذا استويك اثنان في الاجوال هما في التفصيل بيان فان
تفاوتا في ذلك بطول الزمان وقصره كان منطال انه افضل من قصر زمانه عطله
اتحاد الحال وان تفاوتا في الاجوال فان كانت احدي الحالين اشرف والهول زمانا
فلا شك ان صاحبها اشرف وافضل مثلا الخائف مع الكاذب فان الرهيبه افضل
من الخوف فاذا طال زمان الهيبه وقصر زمان الخوف فقد فضلت من وجهين
وان استوي الزمان كان الكاذب افضل ولكنه كان قصر زمان الهيبه وطال
زمان الخوف كانت الهيبه افضل لعلو رتبته واشرف الاتديان وزن دينار من
الجوهر افضل من الدينار والدينار افضل من الدرهم والدرهم اشرف
وصفه علي شرف وصف الفضة والذهب هو افضل من مائة درهم من الفاس
لشرف وصفه وهذه الاميزان تعرف تفاوت الرجال فيعرف الخائف نظير
انما الخوف عليه كما يعرف القاطب نظير انما رتبة عليه ولكنه القوي في
المحبة والرضي والتوكيل والشافق وشان الاجوال فاذا ظهرت انما الرهيبه علي
او انما اشان وانما الخوف علي اخر علمنا ان من ظهرت انما الرهيبه افضل من صاحبه
وكنه لكانا ظهرت علي احد رجلين انما رتبة الاوتعام والافضال وظهرت
علي اخر انما رتبة الجلال والجمال فصاحبه المحبة علي معرفة الجلال والجمال
افضل من صاحبه محبة الاوتعام والافضال لتعلق محبة الجلال والجمال بدار
الله تعالى وصفاته وتعلق محبة الاوتعام والافضال بغير الله تعالى وتفضل
الله الاسلوب تعرف مراتب الرجال وكنه ذلك تعرف مراتب الطائفتين بملاسة
عضدهم لافضل الطاعات وملاسة الاخرين لادب الطاعات فان استوي رتب
الطاعة لم يجد التفصيل في باب الطاعات وان كثرت طاعات احد هم وقت
معارف الاخر واوله فتم شرف العلم والاجوال علي شرف الاعمال والاقوال
ولهذا اجاب في الحديث ما سبق اسوكم بكثرة صدقة فهو ولا صلاة ولكن بامر
وقر في صدقة وقال عليه الله عليكم لما استقصى بعض طاعاته ان لا حشر
ان الكون اعلم بالله واشتد كراهة خشية ففضل المعرفة بشدة الخشية علي
كثرة الاعمال وكسب كاحد ان افضل احد اعلي احد لان بها وفي احد ابا احد
حتى يفض علي اوصاف التفصيل والتساوي فمن لا يعرف ما اشتملت عليه
ارواح الانبياء وارواح الملائكة من المعارف والاقوال لا يجوز له ان يتعرف
لشي من التفصيل والتساوي الا بعد ترك شرعي ولا يقدر علي ذلك الا حشر
لا يتقي الله ولا يخشى التضييع بعامل الكذب وقد جازي التزييل ما يدل علي
تفصيل البشر عليه الملائكة فانه تعالى ذكره جماعة من الانبياء في سورة الانعام

فقال

فقال فيهم وكلا فضلنا علي العالمين والملائكة من جملة العالمين لانك ان اشتقت
العالم من العلم فالملائكة من العلماء وان اخذت من العلامة اندرج فيه الملائكة
وكل موجود سوى الله تعالى لان في كل من هذه علامة تدل علي قدره الصانع
وارادته وعلمه وحياته وحكمته انما هي كلامه النبي عز الدين وقال احسن من المنج
المختار ان الملا الاعلي افضل من سكان الارض لغونه تعالى له يستغف المسير ان
يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون لان هذه السباق في مثلها يدل علي ان المقرب
ثانيا افضل مما قبله والافضل في الاستغفار عن الاول دلالة علي ان من دونه اول
بدلك وكذا في خوف العلم بقولك ما يدركه هذه افلان ولا فلان وايضا في ان الشيطان
عزاد من وجوه اقوله لها ما بها كما ركبها عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين فلو لم
يعلم ان الملائكة افضل لما دلاها بغير روابها فقد جعل الله تعالى من جملة تعيم
اهل الجنة وحول الملائكة فيها وتسليمهم علي اهلها ولو كانوا ذوات من بني ادم لم
تكن زيارتهم لهم نعمة في حقهم وايضا فان الرسول افضل من المرسى اليه بهليل
رسول الله من البشر وايضا فقد سماهم الله الملا الاعلي وكان من الملا والاعلي
يدل علي افضليتهم اذا الملا في اللغة هم العلماء والاشرف والاعلي باعتبار المكانة
او المكان اذ لا يسكن اذون الخلقين افضل المكنان وايضا فان النقي النقي
من البشر افضل من الذي يخلط العمل الصالح بالسبي وليس في الملائكة من يخلط
طاعته بسبي من المعصية او يفتري من العبادة والالتقي من البشر وان عهدهم من
الكفا ثوبا يعصمون من الهفوات ولا سلون من الهفوات من الفترة في العبادة
لا يقال فيكون يجيب عليه الصلاة والسلام افضل الانبياء لان نبينا صلوات الله عليه وسلم
اخبر عنه انه ما هو خير خلقه قط لانا نقول فه افضل غيره بما مضى كما مضى والله
بالسيف عن دين الله تعالى واولياهم وكلمة والهجرة وغير ذلك مما كان لغزوه
بكن له فان قيل فكله كذلك البشر قد يفضلون الملائكة بهذه الاشياء اجيب
بان نزول الملائكة الي الارض ورتبتهم الاعمال وغير ذلك من الامور الالهية لا يظن
لاشقا عن الحج والعمرة وقد جاءه الامع رسول الله صلوات الله عليه وآله وايضا فانهم
القاصون حول العرش ويحتمل ان يكون النبي عنده مأمورا محضون وقنا ما واذ كان
كل اطراف الحج واجبة من فضل البشر بان الله تعالى امر الملائكة بالسجود لادم
واجب بانهم ائمة الامم والاسجد لله تعالى مستقبلي ادم من قبل قوله صلوات الله
عليه وآله اسجدوا لله ربكم قال الشيطان اجرا من ادم بالسجود قال طاع قلبه الخيبة
وامرته بالسجود فغصبت قلب النار ومعلوم ان ادم لم يؤمر الا بالسجود لله تعالى
فكله ذلك الشيطان لا يقال له امر به لما امتنع لانه كان يعبد الله قبل ذلك لانا
نقول انما امتنع من لا آتاه سجود لله تعالى بل كما امر به في وجه ادم من كرم ادم

المشار إليه بقوله ان بيك هذا الذي كرمه علي وقال فيه نفسه انا خير منه فكيف لم يؤمر
احد بالسيود لله في وجهه من غير ان يملكه علي الساجد فقد جعل المطلوب من تفضيله
علي الملائكة اجيب **باب** انه لا يلزم من توفيقه بالسيود ان يكون تفضيله
المصلحة الي الكعبة نكر بما عليهم بل علي سائر البقاع والجهات كنه ذلك اللازم فيها نحن
فيه نكتة اذ هو غير غيره من الخبز والحيوانات ومنه لم يؤمر بالسيود في وجهه
من سكان الارض واخرج ايضا بقوله تعالى وفضلناهم علي كثير من خلقنا تفضيلا
لدخول الملائكة في قوله من خلقنا واجيب **باب** انهم فضلوا علي الجن والاعيان في
ايضا فوجب ان لا يفضلوا علي الملائكة عملا بمقتضى التعيين اذ العقلاء ثلاثة
اصناف انتهي واورده النبي علا الدين الفونيني في مختصره المسمى بالانهاج
برهنة اللفظ الا انه لم يصرح بموافقة الخبر علي اختيار تفضيل الملائكة علي الانبياء
وقال **الامام محمد بن العربي** في كتاب المعاني الخاتمة عنده ان الملك افضل من
البشر ويدل عليه وجوه **احد** ها انه تعالى لما اراد ان يقدريه الخلق عظمته
استدل بكونه اليها السموات والارض وما بينهما فقال في سورة عمر بن عبد
السموات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا ثم لما اراد التبادر في تقدير
هنا المعنى قال بعده يوم تقوم الصور الروح والملائكة صفا لا ينكرون الا منه اذن كنه
الرحمة فقال صوابا ولو ان الملائكة اعظم المخلوقات درجة والام يحيى هذا الترتيب
الثنائي انه تعالى قال كل امن بالله وملائكته ورسوله هذه هو الترتيب الصحيح
لان الاله هو الموجود الاشراف وتليوه درجة الملائكة ثم ان الملك باخذ الكتاب
من الله تعالى ويوصله الي الرسول وهذه يقتضي ان يكون الترتيب هكذا الاله
والملك والكتاب والرسول وهذا هو الترتيب المذكور في القرآن وهو يدل علي شرف
الملك علي البشر **الثالث** ان الملائكة جواهر مقدسة غنة علمات الشهوات
وكذا ورثة الغضب فطعا وطعامهم التسبيح وشربهم التقديس والسننهم تذكير الله
تعالى وقرانهم عبودية الله تعالى فكيف يمكن مناسبتهم مع الموصوف بالانبياء
والشهوة **الرابع** ان الافلاك تجري مجرى الابدان للملائكة والكلوك تجري
مجري القلوب ونسبتهم اليه الي النبين والقلب الي القلب كنسبة الروح الي الروح
فيه الا شرف والصفى انتهى **وقال الامام** يوسف الدين الايدي في كتاب مناهج
القران ذهب الشيعة واكثر اصحابنا واكثر الناس الي تفضيل الانبياء علي
الملائكة خلافا للشيعة والمعتزلة والقاضي حجة اصحابنا ان الملائكة امرها
بالسيود كما هو السجود ومن اعظم انواع الكدمة المشيود له وهو الذي يكون
مفضولين بالنسبة اليه كدوم عند الله فان كان ذلك حال تبوته فهو المطلوب

وان

وانه كان قبلها فالتفضيلة بعدها اولى فان قيل السجود الذي يتحقق به المفاضلة
انما هو السجود الحقيقي وهو وضع الجبهة علي الارض وهو غير مسلم القسوس
فحق الملائكة الا ان يكون اجساما وهو ممنوع وان تصور ذلك في حقهم كنه
انه يكون المراد بالسجود التواضع اللازم للسجود تعميقة باسم المذموم عن اللامر
وتواضع الشخص غيره لا يدل عليه كونه مفضولا ودليل اربعة هذه الاقوال على ما
وانه كان الامر بنفس السجود لكن لا بد من فعله له وان كان السجود كما هو كنه
انما يدل ذلك علي كون السجود له افضل منه الساكنه ان لو كان عرف الملائكة كعرفنا
وهو غير مسلم سكتنا دلالة ما ذكرتموه علي تفضيل الانبياء كنه معارض بما يدل علي
تفضيل الملائكة من جهة العقل والنقل اما العقل فزوان الملائكة جواهر روحانية
علوية غير كائنية ولا فاسدة وهي مبادي الكائنات الفاسدات ولا يلحقها غلبة
والاعصاب ولا التوروك وغيرها من صفات النقص بخلاف الانبياء فكانوا افضل منهم ولما
النقل منه وهو من ان الله تعالى وصفهم بانهم عنده بقوله ومن عنده لا يستكبرون
عنه عبادتة وليست العندية بمعنى الكبرية والخبير اعلمه ذلك في حقه فكانت معنى
التفضيلة ومن ان عباد الملائكة دائمة من غير تصور لقوله سبحانه والليل والنهار
لا يقرون فكان اشق من عبادات الانبياء فكان ثوابها اكثر حديت عائشة وتلا
تخلو زيادة المشتقة عن حكمة كونه قبيحا ولا معنى لكونهم افضل غير زيادة ثوابهم
ومن ان عبادتهم اسبق فكانوا افضل لقوله والسايقون السابقون اولئك المقربون
ومن ان قوله تعالى وتكريم الملائكة خافين من حوله العرش تسمى علي علو عظمته ولو كان
شرفه هو افضل منهم لكان اولي بذكره هنا ومن انهم اخففة للبشر عن المعاصي
لقوله وان عليكم كما قطعتم كما كما تبين والحفاظ لغيره عن المعصية لا بد وان يكون
ابعد عنكم فكان افضل ومن ان الله تعالى ابتداء بذكر الملائكة ثم الانبياء بقوله
الله يسطر من الملائكة رسلا من الناس والعرف شاهه بفضيلة المنفرد في
الذكر والاصل في النزول العرف الشريحي عليه ويدل عليه قوله تعالى ان الذين
والاسلام لخير انما هي الوفاء من الاسلام لا عطيتك ومنها انهم اعلم من الانبياء بالامور
العلوية لكثرة مشاهدتهم الاقضية الشرعية لانهم الوسيلة في معرفة الانبياء
برأ عليه ما قال تعالى علمه شهيد القوي واراد تعليم جبريل فكانوا افضل لقوله
تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون **ومن** ان الله تعالى فضل
البشر علي كثير من المخلوقات بقوله وفضلناهم علي كثير من خلقنا تفضيلا
ومعروته انهم ليسوا افضل من الكل ولا تنك انهم افضل من كل مخلوق سوى
الملائكة فلو كانوا افضل من الملائكة كان علي خلاف المفهوم من الآية **ومن**
ان الملائكة رسل الي الانبياء والانبيا رسل الي غير الرسل فكانت الملائكة لئلا افضل

ومنها تشبيه يوسف بالملك في قوله ان هذه الاملاك كرتيم والمشتمة بالشيء وانه
ومنها قول الرسول ولا اقول اني ملك في معرض سلب التعظيم ولو لان الملك افضل منه
لما هو ذلك ومنها قوله تعالى لئن لم يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله لكان
بالمملكة وهو دليل فضيلة الملائكة والافلاك وانما هو مقتول من لما حشنت ما حشنت
فيه الكركي لا يجسن ان يقال للملك لا يستنكف عنه كذا بل ولا الوردية ومنها
قوله تعالى في وصف جبريل انه لقول رسول كريم الي قوله مطاع تورامين والحواء
عن الاول ان الاصل تنزيل افظ السجود علي حقيقته وكل ما يدكر ونحوه بان
امتناعه وهو غير مسلم عنه ناره انه فاع الثاني وما يدكر منه من دليل التاويل
فسياتي جوابه وعن الثالث لو كان ادم قبلة لكان الاثر بالسجود اليه لا له
وفرق بين الامرين وعن الرابع ان عرف الملائكة في ذلك انما كان التفصيل
ولقد كثر قال ابليس ان ابنتك هذه التي كرمت علي اي فضلت وهو عين عرفنا فيه
وعن المعارضته بالمعقول يمنع تفصيلها بما ذكره من الصفات اما من جهة انها
جواهر متوقفة ذلك علي اختلاف تصورها وهو غير مسلم عندنا بل علي عرف
واما من جهة انها روحانية ان كان بمعنى ان اروح مجردة فهو غير مسلم بل اجسام
ذات اروح والتفاوت في هذه المفهوم غير مسلم وان كان بمعنى انك اروح
وزاخرة تسلم لكن لا يلزم من ذلك فضله علي الانبياء والا كان كل من كان في راحة
افضل منه لم يكن له حق العاين بالنسبة الي النبي وهو محال وان كان غير ذلك
فلا بد منه تصوره واما من جهة انها مخلوقة فلا يستحق التفصيل والاكات اجرام
السموات افضل من الانبياء وهو خلاف اجماع الحنفيين واما باقير الصفات فغير مسلمة
علي ما عرف من اصولنا وعن الاول من جهة المسقوك انه وان دل علي الفضيلة
لا يدل علي الافضلية مع المعارضته بقوله تعالى في حق النبي في مقعد صديق عند
ملكه مقننه وعن الثاني يمنع زيادة المشقة في عبادة الملائكة وما ذكره في
ذلك فهو مقابل بما يدل علي زيادة المشقة في عبادة الانبياء ذلك انهم مكلفون
بجميع استيلاء الموانع عنهم كالشهوة والحرص والغضب والهوى وسوسة
الشيطان وضعف الابدان التي غير ذلك مما لا تحقق له في حق الملائكة وذلك
انما يوجب الزيادة فلا اقل من المساواة وعن الثالث يمنع دلاله سيقم علي
الفضيلة والايه فقد قال بعض المفسرين في الميراد بذلك ان السائقون في الدنيا
اليه الخيرات وقد قيل ان التزواح اليه المسجود والخروج في سبيل الله وقيل ان
التصدق بالانبياء من اتمهم ولا منه حقل الملائكة في شي من ذلك وعن الرابع
انه وان دل علي عظمة الله بمخدة الحيا سيقوال عظمة الله وان الملائكة اشده واقوي
فليس في ذلك ما يدل علي فضيلتهم بكثره توابعهم وعن الخامس يمنع

ر

نسبة حفظ البشر عن المعاصي الي غير الله تعالى بل غاية بل غاية انهم حفظه وشبهه اعلي
افعال البشر ولا يلزم ان يكون الشاهد افضل من المستشهد عليه وعن السادس
ان تقدير الملائكة علي الانبياء في الرسالة ذكر انما كان لانه علي وفق الترتيب لا
للدلالة علي الفضيلة ويدل علي ذلك انه تعالى قد ذكر الملائكة علي كتبه والكتب
علي الرسل في قوله تعالى كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله والكتب ان
كانت هي الكلام القدير الفخسائي فهي افضل من الملائكة وقد قدم الملائكة في الذكر
عليه وان كانت العبارات والكتابات الدالة فالرسل افضل من الملائكة بالاتفاق وقد
اخذ الرسل في الذكر عنها وعن السابع يمنع كون الملائكة اعلم فان ادم كان
اعلم منهم بل في قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها الايات والمراد بالاسماء اصحاب
الاسماء وهي المسهيان بل في قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها الايات والمراد بالاسماء اصحاب
كما قاله ثعلبي وان كانت الملائكة اعلم فذلك يدل علي اختصاصهم بالاعلمية وليس
يلزم منه ذلك ان يكونوا افضل عند الله بمعنى اكثر ترويا وارفع درجة وعن
الثامن ان المراد بالتفصيل في الاية ليس في رافع الدرجة في الدار الاخرة
وزيادة الثواب كما قاله المفسرون بل المراد به تفصيلهم في الدنيا كما علم بالبرهان
وجملهم في البر والسموات والارض والحيوانات وكلهم انبياء علي ما نطقت به
الاية من قوله تعالى ولقد كرنا بني ادم في راحة في المنطق سلب
فضيلته البشر علي الملائكة في هذه الامور ولا يلزم منه سلبه بمعنى رافع الدرجة
عنده الله تعالى وعن التاسع يمنع كون الانبياء ليسوا رسلا الي الانبياء
فان ابراهيم كان رسولا الي لوط وموسى الي انبياء بني اسرائيل وان سلم ذلك
لكن لا يلزم منه التفصيل والاكات تفصيله الرسول مستفادة من المرسل
اليه لانه نفسه وذاته ويلزم منه ذلك ان يكون فضيلة النبي مستفادة
له منه المبرجون اليهم وهو محال وعن العاشر يمنع تشبيه يوسف
بالملاك في الفضيلة بل في الحسن والجمال وذلك لان سبب تشبيه النساء
بالملاك انما كان لانه هفتين من حسنه عند خروجه عليهن حتى انهن قطعن
ايديهن بالسكاكين علي ما نطقت به الاية من قوله تعالى واشتكن واحدة
منهن سكيناً وقالت اخرج عليهن فلما رايه اكبرهن وقطعن ايديهن حتى
قالت امرأة العزيز لئن لم ينتهي بيده مني في جسمه وعن الحادي عشر
ان ذلك انما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم عنده سنة الفاروقين له بتفصيل
العذاب استنزهه فان ذلك قوله تعالى قل لا اقول لكم عندي خزائن الله اتي
مغايير نزول العذاب ولا اعلم الغيب اي مغي يتك عليكم ولا اقول لكم اني ملك

اي من يقدر عني احواله العذاب كما فعل بالامر السالف وهو دليل كون الملك
اقدرا افضل وعند الثامن عشر ان ذلك انما ورد في رد اعلى النصارى في
اعتقادهم الكهنة المسيح لما روه يقدر على احيا الموتى وانه لا اله الا الله فقال الثامن
لن يستنكف المسيح مع هذه الصفات بل ولا من هو اقوى منها وقد روه ولا يقدر
في وجوده الى ابوابهم الملائكة ان يكونوا يعيبه الله وهو دليل النفاذ في هذه
الصفات لاني الفضيلة عند الله تعالى بمعنى رفع الدرجه وكثرة الثواب وعند
الثالث عشر ان ذلك انما ورد في رد اعلى كفا في قولهم محمد صلى الله عليه وسلم
مجنون وان القرآن من افك الشيطان البه فاقسم تعالى بالجنس وما بعد هاتين قول
رسول كنتم ووصفها ووصفها مبالغة في انه ليكن يقول شيان وما صاحبكم بمجنون
كما زعموا في حقهم المبالغة في صفات جبريل دون النبي صلى الله عليه وسلم والعلم
بصفاته كونه عن بلهم دون صفات جبريل النبي وقال الامام ابو بكر الخليل اباذي
في كتاب التعريف لمنه هبة هذه النصوص قولهم في الملائكة والرسول سكت الجمهور عنهم
عين تفصيل الرسول على الملائكة وتفصيل الملائكة على الرسول وقالوا افضل من
فضل الله تعالى ليس ذلك بالجوه ولا بالعمل وهو يرد احد الامرين اوجبا من
الاخر بخير ولا عقل وفضل بعضهم الرسول وبعضهم الملائكة وقال محمد بن الفضل
جملة الملائكة افضل من جملة المؤمنين وفي المؤمنين من هو افضل من الملائكة كانه
فضل الانبياء عليهم الصلاة والسلام قال العلامة علا الدين القونوي في شرحه اختلف
الناس في التفاضل بين الملائكة والبشر واسلم الاقوال ما نقله المصنف عن جمهور
الصوفية وهو السكوت عن المفاضلة بينهما والسلامة لا بعد لها شي كيف
وادلة الخائمين متجاذبة وليست المسئلة كما كلفنا الله تعالى بمعرفة الحكم
فيه فالصواب تفويض علمه الى الله تعالى واعتقاد ان الفضل لمن فضله الله
تعالى ليس الفضل بشرف الجوه ليقال للملائكة افضل لان جوهرهم اشرف فانهم
خلقوا من نور وخلق البشر من طين وذلك لان اهل ابليس وجوههم هو النار
اشرف واصف منه جوهر البشر وما افاده ذلك فضلا ولا بالعمل ليقال لكل الملائكة
اكثر فضيلتهم الفضل لان ابليس اكثر علما ايضا وليس بافضل ومعنى قولهم وهو
يترد اخذ الامرين اوجبه منه الاخر انهم لو يردلان تفصيل احد القميين اوجبه
منه تفصيل الاخر كما ذكرناه من تجاذب الادلة من الجانبين وانتقاما بترجم احد
منه جرسة النقل ولا عقل وقال في قوله اخذ كانه فضل الانبياء اي مع القول بان
جنس الملائكة افضل من جنس البشر اذ لا يترجمه تفصيل الجنس تفصيل كل فرد
كما في قولهم الرجل خير من المرأة وقال القاضي تاج الدين بن السبكي في منع المواضع

الانبياء

الانبياء عليهم الصلاة والسلام قال جمهورنا انهم افضل من الملائكة عليهم الصلاة والسلام
وقال المعتزلة ومنا القاضى ابو بكر ولا ما في غير الدين ان الملائكة افضل ومنهم من
استثنى المصطفى صلى الله عليه وسلم وقال انه افضل من الملك والبشر وهو
خير الخلق اجمعين وقد ذهب الشيخ الامام الروالي الى موافقة الجمهور على تفصيل الانبياء
على الملائكة وقطع القول بان سببه صلى الله عليه وسلم اشرف مخلوق وانكاه
واكرمه على الله غير ان الشيخ الامام قال هذه المسئلة وهي تفصيل البشر على الملك
ليست مما يجبه اعتقاده ويقتر الجمل به ولو لفق الله ساذجانته المسئلة بالكلية
لم يكن عليه اثم فما هو مما كلف الناس بمعرفة قال القاضى تاج الدين فالناس ثلاثة
رجل عرف ان الانبياء افضل من الملائكة واعتقده بالليل واخر جهل هذه المسئلة
ولم يشتغل بها بالكلية وهذا لان لاضرر عليهم ما وثاقت قضى بان الملك افضل وهذه اعلى
خطر وهل نقول ان من قضى بتفصيل الانبياء على خطر فيكون الساذج اسلم منه
اولا انه لا ضار به الحق ان شك الله تاج منه الخطر هذه اموضع نظره والديكته افرجه عن
الوالد ان السلامة في السكوت عنه هذه المسئلة وان الخول في التفصيل بين هذين
الجنسين الكثر ممن على الله تعالى من غير ورحم دليل قاطع دخول في خطر عظيم
وحكم في مكان لسنا اهلا للحكم فيه وقد جات احاديث تحسم بامتنان مادة الخول
في ذلك فان قوله صلى الله عليه وسلم لا تفصلوني عن علي بن ابي طالب في الجنة
علي قطع بان افضل منه بنون ولم يختلف في ذلك احد لعلمه اشارة الى انك
لا تدخلون في امره بعينها وما للشوقه والذخول بين الملوك واعني بالسوقه
في هذه الامثالنا وما للملوك الانبياء والملائكة عليهم السلام والذبح بفتح الحاء
له وينبغي له الخاطرة اطلاق القول بان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خيرا من الخلق
اجمعين من ملكه وبشره اجمعين ان يطلق اطلاقا يقضي عليه اعتقاد
شرفه بعد ذلك وخير الناس بعد الانبياء والملائكة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان
ثم علي وهذه امقرت من كنه الكلام وكنه الحديث بالاحتجاج معه الى اعادة
وقال في منظومه الكونيه ونبينا خيرا من الخلق اجمعين ذلجناه عند الله
لا خلق افضل منه لا بشر ولا ملك ولا كرون منه الا كوان والرسول بعد محمد ورجاله
ثم الملائكة عابده والجنس ثم الصالحين ثم منة مافد رسوا فالافضل الهدى والعرش
وقال في جمع الجوامع رسل الرسل تعالى رسلكم بالمعجزات الباهر ان وخصه محمد صلى
الله عليه وسلم بانهم خاتم النبيين المبعوثين الى الخلق اجمعين المفضل على جميع العالمين
وبعد ه الانبياء الملائكة قال الشيخ جلال الدين المحلي في شرحه هو افضل من البشر
غير الانبياء وقال الكشي في شرحه كفضل الامام في تفسيره الاجماع على

تفضيل النبي صلى الله عليه وسلم على جميع العالمين واستناده من الخلاف في التفضيل
بين الملك والبشر وقال الامام **صفي الدين** في رسالته **الاولى** في رتبة الملائكة
اصحابنا والشيعة التي ان الانبياء افضل من الملائكة وقال القاضي ابو بكر والخليل
وعبرها من اصحابنا كالا ما من الملائكة السماوية افضل منهم من نزلت عليهم مطبقا
وعلى الاول منهم من بالغ وقال ان عامة المؤمنين افضل من الملائكة وفيها من فضل
وقال خواص المؤمنين افضل من الملائكة دون عوام المؤمنين كذا وجوهها
قوله تعالى ان الله اصطفى احمد ونوحا وال ابراهيم وال عمران علي العالمين والعالم
كل موجود سوى الله تعالى تركه الكمال به فبمن تميزت انبياءهم فيبقى العمل به
في الانبياء وقال ابن عقيل من الجاهلية في كتاب الارشاد مؤمنون بالادوية الاولية
والزهادة والانبيا من طريق الاولي اشرف من الملائكة علي قول اصحابنا وعنده ان
فيه تفضيلا وذلك ان في الملائكة من لا يجوز ان يفضل عليه الا اوليا مثل جبريل
وميكائيل واسرافيل وملك الموت والمقرئين والكنبي افضل عليهم الا نبيا ومهم من
يُفضل عليهم اوليا بني ادم وهو من علة المقرئين من الملائكة الساجدين وغير
ذلك قال ابن كثير عليه ان خواص الملائكة المرسلين والمقرئين خير من الاولية خلافا
لاصحابنا ان هو لا ساد وهو في العبادة وفصلوا بالقراب والرسالة وسماع الكلام
من الله سبحانه الذي نشر في سماعه موسر علي غيره وهذه الرتبة عظيمة لمن نظرنا
وقارنا الانبياء لانهم فضلكمهم بالرسالة والنبوة ومعاناة الامور والتعلم وجعل
الملائكة خدامهم ولان قولنا ان صاحبنا من بني ادم خير من جبريل متشابهة عظيمة
علينا من حيث سؤنا بسنة وبين رتبة الانبياء مع جلاله جبريل وعلمته ونزفه
عنده الله فان جبريل سفير الرحمن وجامل وجهه الي الانبياء اشرف قال واستدل من
قال بالعموم بما روي ابو هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الي ان قال اذ سمعوا من خلقكم فقلنا ولست نوسع برسول الله قال الملائكة انهم
اذا كانوا معكم لم يكونوا من بين ايديكم ولا من خلفكم ولما يكونون عن ايمانكم وشما نلكم
قالوا امن فضلتنا عليهم او من فضلكم علينا قال انتم افضل منهم وانما نحن النبي
صلى الله عليه وسلم المؤمن اكرم عليه الله من الملائكة التي عنده وايضا اللفظ
المشهور ان الله نياهي ملائكته باهل عرفات ولا نياهي الا بالافضل وايضا فان
جبريل افضل من سائر الملائكة من اهل البيت وسئل النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل تحت
الكساء وكان تحتها فاطمة والحسين والحسين انتهى قلت اما حديث ابو هريرة
الاول فانه موضوع لا محل روايته فضلا عن الاحتجاج به ومنه حكم بوضع الحافظ
ابن حجر في المطالب العالية وورده ابن الجوزي في الموضوعات باختصار فلم يذكر

مؤلف

قوله

قوله قالوا اجن فضلتنا عليهم الي اخره وحكم بوضعها ما حديث المؤمن اكرم علي الله
من الملائكة التي عنده فالمعروف في لفظه المؤمن اكرم علي الله من بعض ملائكته
كذا رواه ابنه ماجه وهذه اللفظة لا يدل علي تفضيل الاولي علي جميع الملائكة بل علي
بعضهم وحديث المباشرة لا يدل علي الافضلية واخذت الرابع لم اقبله علي
افضل في شئ من كتب الحديث وكيف يحبس احد علي تفضيل غير الانبياء من البشر
علي جبريل وميكائيل مع نقل الاجماع علي خلاف ذلك وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة
قال اذ رزقته ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلامه يخافه النفاق علي نفسه
ما منهم احد يقو اليه علي ايمان جبريل وميكائيل واخذت الرابع لم اقبله علي
من طريق ابن ابي شيبة عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوجه به
ان اركب اعليه ايمان جبريل وميكائيل والله اعلم وفي نسخة الصفا رفته اليه الخيفة
سئل عن تفضيل الملائكة والبشر ايها افضل فقال خواص بني ادم وهم الانبياء
افضل من خواص الملائكة وخواص الملائكة افضل من عوام بني ادم وعوام بني ادم
افضل من عوام الملائكة كذا في عقيدة الامام ابن منصور الماتريدي وقال النسفي في
العقائد ورسول البشر افضل من رسول الملائكة ورسول الملائكة افضل من عامة البشر
وعامة البشر افضل من عامة الملائكة قال الشيخ سعد الله بن التفتازاني في شرحه
اما تفضيل رسول الملائكة علي عامة البشر في الاجماع بل بالضرورة واما تفضيل رسول
البشر علي رسول الملائكة وعامة البشر علي عامة الملائكة فوجوه الاولي ان الله تعالى
امر الملائكة بالسجود لادم عليه وجه التعظيم والتكريم به ليل قوله تعالى جاكبة ارايتك
هذه الذبيحة كرمت علي وانا خير من خلقتي من نار وخلقته من طين ومقتضى الحكمة
الامر للادين بالسجود للاعلى دون العكس الثاني ان كل واحد من اهل اللسان
يعلم من قوله تعالى يعلم ادم والاسما كلها الاية ان القصد منه الي تفضيل ادم علي
الملائكة وبما نرى في علمه واستحقاقه في تعظيمه والشكر ثم الثالث قوله تعالى ان
الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران علي العالمين والملائكة من جملة العالمين
وقد خص من ذلك بالاجماع عند تفضيل عامة البشر علي رسول الملائكة فيقر بمجولانية
فيها عداد كثير واخفان هذه المسئلة طسنة ليكتفي بها بالادلة الظنية الرابع
ان الانسان يحصل الفضائل والكمالات العلية والاعلمة مع وجود العوارض
والموارث من الشهوة والغضب وسنوع الحاجات الضرورية المتفاعلة عن
الكتاب والكمالات ولا شك ان العبادة وكسب العلم مع النوازل والمواريث
اشق وادخل في الاخلاص فيكون افضل وذ هبنا المعترضة والفلاسفة
وربما الاشاعرة الي تفضيل الملائكة وتساويهم بوجوه الاولي ان الملائكة ارباب
مجردة كالملة بالفعل متبرأة عن مبادئ الشرور والافات كالشهوة والغضب

فيهم البيهقي في شعبه الايمان شير القونوك في الاثر ج منه الناس من ذلهم الى ان العقلا التا
 في ريقان انس وجان وكل منهما في ريقان اخبار وبيتر ارفاخيار الا نسب هو لا يدر فيهم
 ريشل وغير ريشل واشر اهر فيهم ريشل فيهم كفار وغير كفار واخبار الجن
 هم الملائكة ومنهم ريشل وغير ريشل واشر اهر فيهم ريشل فيهم كفار وغير كفار
 ان يقال الجن هنك سكان السما ويدعون الملائكة الاعلى وسما ملائكة لصلواتهم
 للرسالة ومنهم سكان الارض وهم الجن بالاطلاق وينقسمون الى اخبار ونجار
 ومومنين وكفار قيل وابلوس كان من الملائكة بدليل استثنائه منهم لكنه لما عصى
 لعن ولا هبط الى الارض فصار من الجن فهو كالعبد من الانس يفسق او يرتد
 فيندعي فاسفا او كافر بعد ان كان يسمي عبدا او مومنا ويستدل من قال ان الملائكة
 هم اخبار الجن بقوله تعالى وجعلوا بيته وبين الجنة سببا والمراد بذلك قول
 الكفار الملائكة بنات الله سبحانه وتعالى عن ذلك عن ابي بصير انه قال ان الملائكة
 من الجن وايضا فان الانس هم الظاهرون والجن هم المخفون والملائكة مخفون
 فصنف عليهم اسم الجن فان الله تعالى لما صنف الخلاق قال خلق الانسان من
 صلصال كالفخار وخلق الجن من نار فلو كانت الملائكة صلصالا لانا لما كان
 يدع اشرف الخلاق فلا يتدح بالقدرة على خلقه وبين كرمادونه ومن خالف هذا
 القول قال ان سكان الارض ينقسمون الى انس وجن فاما ما خرج عنه هذه الحد
 فلا يلحقه اسم الانس ولا اسم الجن والذي يدل على ان الملائكة غير الجن قوله تعالى
 الا ابليس كان من الجن في هذا الايدل على ان الملائكة جنات وجزوا منها في ريقان
 سنجي وانما لم يدع الملائكة في قوله خلق الانسان الابن لانه ليس ان ما ركب من خلق
 منتفعا من خلقه الملائكة في ذلك لانهم مخفون قال الله تعالى لهم سووا فكاوا
 كما قال الملاصق الذي منه خلق الجن والاعلى الذي منه خلق الانس وهو النار والانس
 والنار والروح كانت فكانت الملائكة في الاختراع كاصول الجن والانس لا كما عاينهم
 فلهذا لم يدعهم قال البيهقي وبيد من هذا انه في ان الملائكة صنف
 غير الجن منه بن مسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من نار وخلق
 آدم مما وصفه قال في فضلهم بيدهما في الذكر دليل على انه اراد ان يترك
 غير نور النار قال الجليلي والبيهقي والقونوسي وما يدل على تباين الجن والملائكة
 قوله تعالى ويوم نحشهم ثم نقول للملائكة اهولوا بايمه كانوا يعبدون قالوا سبحانك
 انت ولينا منذ و منهم لم كانوا يعبدون الجن فثبت بهذا ان الملائكة غير الجن
مسئلة قال الجليلي والبيهقي والقونوسي ان الملائكة يسمون الروحانيين
 بضم الراء وفتحها اما الضم فلانهم اروح ليس معوما ولا نار ولا تراب ومن قال هذا

قال

قال الروح هو هو وقد يجوز ان يؤولف الله ارواحا فيخلق من خلقنا طبقا
 على فلا يكون الروح مخترا عاوا الخمسة ومنه المنطق والعقل اليه حادثا منه بعد
 ويجوز ان تكون اجساد الملائكة على ملكه اليوم مخترة كما اختراع عيسى
 وناقته صابح وامت الفجر فمعنى انه ليسوا محصورين في الابنية والظلم
 ولكنهم في فسحة وساطة وقد قيل ان ملائكة الرحمة هم الروحانيون بفتح الراء
 من التروك وملائكة العذاب هم الكفر ويؤمن من الكفر به انتهى وفي القائل الكفر يؤمن
 بسادة الملائكة منهم جبريل وميكائيل واسرافيل وهم المقدرين من كبر اذا
 قرب وفي تذكرة النبي تاج الدين بن مكنون في ريبه ان ابا الخطاب بن ذحية عن
 الكفر ويعين هل تعرف في اللغة املي فقال الكفر يؤمن بخفيف الراء بسادة
 الملائكة وهم المقدرين من كبر اذا قرب استدل ابو علي البغدادي كروية
 منهم ركوع والسجدة وقال الطيبي في هذه اللفظة ثلاث معاني احدها
 ان كبر ابلغ من قرب حين وضع موضع كاد لقوله كبريت الشمس ان تقرب
 كما يقول كادت والثناء انه على وزن فعول وهو كناية عن زيادة
 اليافيه وهب تزداد للمبالغة كما حكي في قول القاموس الكفر يؤمن بخفة الراء
 بسادة الملائكة **مسئلة** استدل ابو اسحق اسما عبد الصفار البخاري في
 كبر الائمة الخفيفة عن الملائكة اهل مختارون في التوحيد امر محجورون وهل يتصور
 منهم الكفر فاجاب في قول الحسن البصري انهم محجورون في الايمان والانتصوير
 منهم الكفر اما عند عامة اهل السنة والجماعة ان الله تعالى خلقهم مختارين بين
 عليقلين وبينهم والليل عليه قوله تعالى ومن يقبل منهم ان الله من دون ذلك
 تجزيه جبريل وقال لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما هم يريدون ولو كانوا محجورين
 ولا يتصور منهم الكفر لم يقل ذلك تجزيه جبريل لان الخرافة مقابلة الفعل ولو لم
 يكونوا مختارين في التوحيد والطاعة لما قال تعالى هذا حالهم لا يعصون الله
 الله ما امرهم ويفعلون ما هم يريدون قلت الحسن استدل الى الحد من السابق
 فيه المسئلة الاية وقال الامام كمال الدين بن الزينكا بن في كتابه المسمى بتحقيق
 الاوليه من اهل الرافضة الاعلى اختلف العقلا في ان الملائكة هل يقدرون على الشر
 والمعاصي فذهب جمهور الفلاسفة وكثير من الجاهل الى ان الملائكة خير من
 لا قدرة لهم على الشر والفساد بوجه وقال جمهور المعتزلة وكثير من الفقهاء انهم
 قادرين على الامرين واحتجوا عليه ذلك بان الله تعالى مدحهم على ترك المعاصي
 والمخالفة ودوام الطاعة ولو لا تصور ذلك منهم لما استحقوا عليه المدح امامه حم
 ففي مواضع من قوله تعالى ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته الاية

وقوله تعالى ان يسئلك المسبح ان يكون عبد الله ولا الملائكة المقربون وغير ذلك من الايات
 الممدوحه واما من علم ترك النبي لا بد وان يقدر عليه فلان منه لا يتصور منه الفعل كما يحسن
 مدحه عليه تركه في العرف ولو فعل ذلك فاعلم بعد فعله مستفحا عرقا وما احتج به هؤلاء
 ان الله تعالى توعدهم على تقدي برصده والذنب ومن لا يتصور منه صده والذنب لا يتوعد
 عليه اما الاول فلقوله تعالى ومن يقبل منهم ابن الصمد وانه قد كان يفتي في جهم وامر
 الثاني فظاهر **مسئله** قال القاضي عياض اجمع المسلمون ان الملائكة موصوفه
 فضلا وانفق ائمة المسلمين ان حكم المسلمين منهم حكم النبيين سواء في العصمة
 مما ذكرنا عصمتهم منه وانهم في حقوق حكم النبيين غير التلبيح اليهم كالاستماع الامر
 واختلافوا في غير ذلك من المسلمين منهم فذهبت طائفة الرافضة جميعهم عن المعاصم واحتجوا
 بقوله الله تعالى لا يحصون الله ما انعمهم ويفعلون ما يوردون ويقولون لو لم ينزلنا الآله
 مقام معلوم وانما نحن الصالحون وانما نحن المسبحون ويقولون ومن عنده لا يستلزم
 عنه عبادة ولا يستحسن من الآيات وقوله تعالى كرام بريرة لا يسجد الا المظهرين
 ويحوه من السموات وذهبت طائفة البان ان هذه اخصوص للمسلمين منها
 والمقربين واحتجوا بقصة هاروت وماروت وقصة ابليس والحوار عصمة
 جميعهم وتضمنه نصا تام الربيع عن جميع ما يحط من ربههم في منزلهم عن خليل
 مقداره قال والجواب عن قصة هاروت وماروت انها لا تفرق بين النبيين لا سقيم
 ولا صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن قصة ابليس ان الاكثر يتفقون انه من
 الملائكة ويقولون انه ابو الجن كما ذكر ابو الانس انهم وقال الصفي الارضوي
 في رسالته الملائكة معصومون والذليل عليه من وجوه احد ها قوله تعالى فيهم
 ويفعلون ما يوردون وقوله تعالى وهم يعلون وهما يتنا ولا يفعل الما مورات
 وترك المنهيات لان الذي لم يتركه في معرفته التمدح وهو انما يحصل
 مجموعها وتاثيرها قوله تعالى يسبحون الليل والنهار وهو بعينه المباحة التامة
 في الاشتغال بالعبادة وهو بعينه المطلوب في تلك الملائكة رسل الله لقوله تعالى
 جاعل الملائكة رسلا والرسول معصومون لانه تعالى قال في تعظيمهم الله اعلم
 حيث يجعل رسالته وهو بعينه المباحة التامة في التعظيم فيكون اتقوا
 الناس احب اليهم بقصة هاروت وماروت وبقصة ابليس في حقهم والحق فيهم
 وباعترافهم على الله في خلق ادم يقولون انهم جعل فيهم من نفسه في وجوه
 عليه سبيل الاجال انه جميع ما ذكره محتمل احتملا بعينه الوقت يسجد على التقديرات
 لا يجازينها ذلك على عصمتهم منه الصراخ والنواهي وهذا الجواب في قصة
 هاروت وماروت واقعة من الجواب الذي قبله لما تقدمت ذكرها من

الاحاديث

الاحاديث الصحيحة وقال القاضي في ومن اعتقد في هاروت وماروت انها من
 الهند بعد بان على خطبة ابي الزهراء في حكا في بل هو رسل الله وخاصة
 بحب تعظيمهم وتوقيرهم وتزينهم عن كل ما يحل يعظم قدرهم ومنه لا يفعل
 ذلك وحجت الارقاة دمه وقال القاضي في منزج الاصلين العصمة واجبة
 لصفوة النبوة والملائكة وجازة لغيرها ومنه وجبت له العصمة فلا يقع
 منه كبيرة ولا صغيرة وكذا كاعتقاد عصمة الملائكة المسلمين منهم وغير
 المسلمين قال القاضي عياض ان الله ما امرهم ويفعلون ما يوردون
 والآيات في هذه المعنى كثيرة ولا يلبس لم يكن من الملائكة وانما كان من الجن ففسق
 عنه امر ربه وماروت وماروت فلم يصح فيها خبر انتهى وفي كتاب الجامع من
 المجتنب لان خبر ان هاروت وماروت من الجن وكذا ملكين قلت فانهم هذا
 كما حكي ان الجوارح عن قصتها كما ان ابليس لم يكن من الملائكة وانما كان من جنهم وهو من
 الجن ثم راسيت في عقيدة الامام ابي منصور المانندي وهو ما من جنه في
 الاعتقادات كما ان الشيخ ابا الحسن الاشعري كما هو الشافعية في ذلك ما نصه
 ثم ان الملائكة كلهم معصومون خلفوا للمطاعة لهاروت وماروت هذا الفصح
 وهذه العقيدة شرحها القاضي تاج الدين السبكي شرح في مجلد لطيف سماه
 السيف المشهور في شرح عقيدة الامام ابي منصور **مسئله** قال القاضي
 عياض في الشقاق الذي بين من سلم ملكا من الملائكة فعليه القتل قال ابو الحسن
 القاضي في الذي قاله في كونه وجها ما لك الغضبان لو عرف انه قصده قهر الملك
 قتل قال القاضي عياض وهذه اقيمن تكلم فيها ما قلناه على جملة الملائكة او على
 معين من حقتا كونه من الملائكة ممن تعد الله عليه في كتابه وحقنا علم بالخبر
 المتواتر والمشهور المتفق عليه بالاجماع القاطع كحبره وميكائيل وهالكه وقرينة
 الحينة وجرهم والنبانية وجملة العرش وعزرائيل واسرافيل ورضوان والحفظة
 ومثل ذلك فاما من لم تثبت الاخبار بتعيينه ولا وقع الاجماع على كونه من الملائكة
 كماروت وماروت فليس الحكم فيهم والكافر لهم كما حكي فيمن قد مناه اذ لم يثبت لهم
 تلك الحرمة واما النكار كونهما من الملائكة فان كان المتكلم في ذلك من اهل العلم
 فلا حرج لاختلاف العلماء في ذلك وان كان من عوام الناس فخرج عن احوضه في مثل
 هذا فان عاد اذ ابليس لهم الكلام في مثل هذا او قال القدر في اعلم انه يجب
 على كل مكلف تعظيم الانبياء باسرها وكذا الملائكة ومن قال من اعراضهم شيئا فقد
 كفر سواء كان بالتعظيم او بالتصغير فمن قال في رجل يراه شدة يد الملائكة ان
 افسس قلبا من ما الكفار النار وقال في رجل يراه شدة يد الملائكة او حش

من منكر وكبير فهو كما فراد اقاله ذلك في معرفته النقص بالوحاشة والقساوة قلت
وما ذكره في هذه المسئلة والتي قبلها من الادلة القاطعة على تفضيل رسول
الملائكة على الصحابة والاوليا البتة **مسئلة** قال امام الحرمين والغزالي لا
يستحب في الخلافة شيئا عليه استور معظوم فالاستور في نفسه خلق الله سبحانه الانبياء
والملائكة زاد الزكوة في الجادة اذ اصححت رسالتهم قال بخلاف اسم النبي قلت
وهذه الامانة من الادلة على ما شرنا اليه **مسئلة** قال الكوفي في الاذكار اجمع
من بعد به على جوار الصلاة واستحبابه على سائر الانبياء والملائكة استغناء
واما غيره فهو ما هو على الله لا يقبل عليهم الله اقلنا يقال ابو بكر صلى الله عليه وسلم
واختلف في هذه المنع فقال بعض اصحابنا هو جوار الصبي الذي عليه الاكثرون
انما مكره كراهة تنزيه قلت وهذه الامانة من الادلة على ما شرنا اليه
مسئلة قال الشيخ عز الدين بن جماعة في شرح نداء الامان المكفون علي
ثلاثة اقسام قسم كلف من اول الفطرة قطعا وهم الملائكة وادهم وحوادثهم
يكلف من اول الفطرة قطعا وهم اولادهم وقسم فيهم نزاع والظاهر انهم مكفون
من اول الفطرة وهم الجن انتهى وفي كتاب الفروع كلف كتابه وهو كتاب
جليل كثير الفوائد ما نصه قال ابن حامد في كتابه الجن كالانس في التكليف والعبادات
قال ومن اذهب العلم او خراج الملائكة عن التكليف والرعد والوعيد وقال بعد ورقة
كشف العورة خاليها هي مسئلة سفرها عن الملائكة والجن وظاهر كلامهم يجب عن
الجن لانهم مكفون اجاب وكذا اعني الملائكة مع عدم تكليفهم لان الاذي مكلف انتهى
والظاهر ان مكرهه اذ خراجهم عن التكليف بما كلفناه لا مطلقا بل فيهم مكفون
قطعا كما تقدم في كلامه في جملة **مسئلة** اختلف العلماء في بعثة بيبي النبي
صلى الله عليه وسلم اليه الملائكة على قولين احدهما انه لم يكن معونتا اليهم وهذا
جزء الجليل واليهي من اصحابنا ومجود بن حزمه الكرمان من الحنفية في كتاب
العيان والاعراب ونقل البرهان النسخ والفخر الرازي في تفسيره ان الاجماع
عليه وجزءه من المناجزة في الحافظ زينة الدين العماد في تكملة على ابن الصلاح
والشيخ جلال الدين المحارفي في شرح مجموع الجوامع والقول الثاني انه لم يكن معونتا اليهم
ورحمته القاضي شرف الدين البارزي والشيخ تقي الدين السبكي وهو المختار
ولم يبق مؤلف يسمي زينة الدين الا في ذلك في ارسال النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الحافظ بن حجر في الاصابة وهذا تدخل الملائكة في جده الصعبة بحل نظر قوله
بعضهم ان ذلك يسمي علي انه هل كان معونتا اليهم او لا وقد نقل الامام في الدين
في اسرار التنزيل الاجماع عليه انه صلى الله عليه وسلم لم يكن مرسل الي الملائكة ونزوح في ذلك

النقل

النقل بل روح الشيخ تقي الدين السبكي انه كان مرسل اليهم واحتج باشتراطه في ما هو في
بنا هذه المسئلة على هذه الاصل نظر لا يحسن انتهى وفي كتابه استغناء الامان من لينة العباد
حكايه ان اذ مر عليه الصلاة والسلام ارسل اليه الملائكة ليؤمنهم بما علم من الاسماء
مسئلة قال السبكي في فتاوى الاجتهاد مكفون بشر بعثة صلى الله عليه وسلم في اصل
الاهيمان وفيه كل شيء بخلاف الملائكة لانهم من هذه التكاليف كما تارة في حقه
اذا قيل بعون الرسالة لهم بل يحتمل ذلك ويحتمل الرسالة في شيء خاص **مسئلة**
ذكر السبكي في الحلي ان الجماعة تحصل بالملائكة كما حصل بيني اذ قال وبعد ان
قلت هذه اخبار رايته منقولا في فتاوى الحنابلة من اصحابنا من صحت في فضائل
الارض باذان واقامة وكان منفردا ثم حلف انه صلى بالجماعة هل صحت او لا فاجاب
بان يكون بار في بعثته ولا كفارة عليه لما زوي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ واقام
في فضا من الارض وصلب وحده صلت الملائكة خلفه صفوا فاذا اهلوا على هذا المعنى
لا يحتمل قال السبكي وينبغي على ذلك ان من ترك الجماعة بعد رولتنا بالافرن
عين هل نقول بحسب القضاء كمن صلى فافتد الطهورين فان كان كذلك فصلادة الملائكة
ان قلنا بانها كفارة الادميين والاصحاب جماعة فقد يقال انما تكفي سقوط القضاء
انتهى وفي الفروع من كتب الحنابلة قال في النوادر تنعقت الجماعة والجمعة
بالملائكة ومسلم الجن وهو موجود من النبوة وذكر ابنها عن ابي النعمان ايماننا
كذبا الا والمراد في الجمعة من كرمته كما هو ظاهر كلام ابن حامد المذكور لان المذهب
لا تنعقد الجمعة باذي لا يملكه كسافر وصبي فها اذ يترك ذكره بن سلمان الفارسي
مرفوعا وانما بعثه بن السبكي السابق انتهى **مسئلة** قال الكوفي في المصلي
ان كان اماما يستحب ان يتوي بالتسليم الاذن السلام على من بعثه من
الملائكة ومسلمي الجن والانس وبالنائبة السلام على من عن يساره ومنه والمأمور
يتوي منزلة ذلك ولما المنقرد فيتوي بها السلام على من عن جانبيه من الملائكة وعن
عليه صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر ويعد لها
اربعين وقيل العشر اربعا يقبل بين كل ركعتين بالتسليم عليه الملائكة المقربين
والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين قلت اخرجه احمد والترمذي وحسنه بخبره

مسئلة قال ابن الصلاح في فتاويه قد ورد ان الملائكة لم تعطوا فضيلة قراءة
القرآن وهو حريصه كذا على استماعه من الانس **مسئلة** قال الكوفي في احكام
المساجد وفي حديثه وعنه هذا البيت ان يحكم كل سنة ستائة الف فكون
تقصوا الكلام الله بالملائكة قال وذكر ابن الصلاح ان الكعبة منذ خلقت ما خلقت من

قال ابن الصلاح في احكام المساجد وفي حديثه وعنه هذا البيت ان يحكم كل سنة ستائة الف فكون تقصوا الكلام الله بالملائكة قال وذكر ابن الصلاح ان الكعبة منذ خلقت ما خلقت من

ان الملائكة لم تعطوا فضيلة قراءة القرآن وهو حريصه كذا على استماعه من الانس

طائف يهون بها منه جنه او ائمه او ملك **مسئله** قال الشيخ ابو اسحق في المهذب في باب
 الاستطابة ولا يستقبل القبلة ولا يسند برها ويجوز ذلك في البيان للميت وان في
 الصحرا جنسا من الملائكة والجن يصلون فيستقبلهم بفرجه وليس ذلك في البيان
 وقال الرافعي وكسبه المنع في الصحرا فيها ذكره الاصحاح ان الصحرا لا تخلو من فصل
 من ملكة او جني او نسي فرجا وقع نظره على عورتها وما فيها الا يبتغي كما حثوا
 لا تحضرها الا الشياطين ومنه يصلي فيكون خارجا عنها فيجوز العبا بينهم وبين
 المصلين وليس السبب مجرد احترام الكعبة وقد نقل ما ذكره عنه ابن عمر في الشعبي
 انتهى قلت روي البهي في عنده عيسى الكناز قال قلت للشعبي اني لا اعلم من اختلاف
 ابيهم برة وابنه عمر قال نافع عن ابي بكر دخلت بيت حفصة فحانت العائنة فميتي فزيت
 ككفة نبيك رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة وقال ابو هريرة اذا اتى احدكم
 القبلة فلا يستقبل القبلة ولا يسند برها قال الشعبي صدق جميعا ما قول ابي هريرة
 فهو فيه الصحرا ان يده عبادة ملائكة و جنبا يصلون فلا يستقبلهم احد يقول ولا غلط
 ولا يسند برهم واما كنفهم هذه قائما هي بيوت لبيت لاقبله فيها **مسئله**
 قال الحافظ بن حجر في شرح البخاري نقل القدر في المفهوم عن بعض اهل العلم ان
 لله تعالى ملكا يعرض المشركين على المحل المدرس من الانبياء فيمنزل له صور
 محسوسة فتارة تكون امثلة موافقة لما يقع في الوجود وتارة تكون امثلة لمكان
 معقولة وتكون في الحالتين مباشرة ومندرة **مسئله** قال القدر في وجوبها نقله عن
 الملكة التي توقيف من الشرح انتهى وقال الامام ابو بكر بن قريظ في كتابه المسيحي
 بالبنظام في مسئلة ان الله خالق واحد لا يجوز ان يكون خالق سواه بعد ان
 استدل على ذلك بعدة ادلة ان الله تعالى لا يتغير في ذاته حيث ثبت ان الله
 الاحد والواحد من جنس واحد وسمى ليلحة الثلثا الخمس مضمين من شمس
 ربيع الاحر ستة خمس وستين واربعمائة انه قال لا يقولون ان لا تستدل في هذه
 المسئلة بقوله تعالى الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شيء كان
 من يخلق من ذلك من شئ سبحانه وتعالى كما يشكون ووجه الاستدلال ان ذلك
 ان الله تعالى يشي ان الرزق من عنده والرزق كل شئ ينتفع به في كل شئ
 يصل اليه العبد مما هو لا يستغني عنه ويحصل له مما لا بد منه وجميع السباب
 العبد داخله تحت هذا وان جميع ذلك الرزق وهو من عند الله ويخلقنا ويحيينا
 ان ليس لاحد ان يفعل من ذلك شئ وان لا يخلق لذلك الا الله فعلمت
 ان خالق السباب هو الله تعالى وفيه وجه اخر من الاستدلال حيث قال الله

الذي

الذي خلقكم فقله خلقكم بقوله خلقنا باانا بصفا لنا اذ لو لم يكن خلقنا باوصافنا قال
 الله الذي خلقنا احسا مكم فكم وقع الخلق علينا كما نحن علينا ان خلق احسا منا واصفا
 ومن اوصافنا السبابا فعلمت ان السبابا مخلوقة لله تعالى قال ابن قريظ في هذا
 مما يمكن الاستدلال به على هذا الوجه الذي سمعته القائل بقوله وما رايت الا سلك
 برهنة الابنة فيه كتاب احد من اصحابنا ولا سمعته وانما استشهدت من هذه الرؤيا
 وذكرته على سبيل التبرك به فانه من القائل الملكة **مسئله** قال ابن قريظ في حديث الملائكة
 تنزل على احدكم ما دام في الصلاة الذي صلى فيه ما لم يحدث في قول اللهم اغفر له اللهم
 معناه ان الحديث في المسح خطبة جتر من الحديث استغفار الملائكة ودعاء المبرمج
 برأيه وقال ابن رطال انه كان كثير الايوب وراى ان خطبة عنه بغير تعب فكتبه
 ملازمة مكان الصلاة بعد الصلاة كاستدلال من دعا الملائكة واستغفار الله
 فهو من جوارحه لقوله تعالى ولا تشعرون الا في ان نفسي **مسئله** قال
 صاحب الفرع من الحياينة طاهر كذا هو الاكثر ان غسل الميت لا يفي من الملائكة
 وفي الاستغفار يفي ان علم وكذا في تعليق القاضى واخي يغسلهم كمنظلة وغسلهم
 لا دور عليه الاضلة والسلام وسر تامل الملائكة وله باعادة غسله وان سعدا
 لما مات اشيع عليه الصلاة والسلام في المنى اليه فقبل له فقال خبثت لان
 نسفت الملائكة لم يغسله كما سبقنا التي غسلت خنثية قال خبثت لانها لو تغسلت
 خنثية لغسلته ولكن غسلها قام مقام غسله وانما لو سبغت الرعدة سقطت من
 الغسل والام يبادر اليه لانه كان يلمنه غسله بعد غسله له وكذا ذكره معناه
 صاحب المجر وغيره **مسئله** قال القاضى ابو يعلى الخليل لا قدرة للميت على
 تغيير خلقه ولا انتقال في الصور وانما يجوز ان يعلم الله تعالى كماله وقدره
 ضد ما الافعال اذ فعله وتكلم به نقله الله من صورته كمن صورته فيقال انه قادر
 على التصور والتجسيد على معنى الخلق اذ قاله وفعله نقله عن صورة
 الرقوة اخرى بوجه من العادة واما ان يصور نفسه في ذلك حال لان انتقالها
 عن صورة الرقوة انما يكون بنفسه النسبة وتغير في الاجزاء اذا انتقلت بطلت
 الحياة واستحال وقوع الفعل من الجهة وكيف تنقل نفسك قال والقول في تشكيل
 الملائكة مثلا ذلك والى روي ان ابليس تصور في صورة سارق فوات خبريل
 فتمثل في صورة حية محمول على مائة نيا وهو انه اقدره الله عليه فلو قاله
 فنقله الله عن صورته الى صورة اخرى انتهى وقال الامام الحر مبن نزول
 خبريل على النبي صلى الله عليه وسلم في هيئة رجل معناه ان الله تعالى اوتي
 الزايد من خلقه وان الله عنه ثم تجيده اليه بعد وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام

فان قيل اذا اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم في صورة دحية فابن يكون روحه في الجسد الذي
الذي شبهه بجسد دحية لم يبق في الجسد الذي خلق عليه له سبحانه جناح فان كان
فيه جسد الاظهر فالذي اتى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ولم يبق في الجسد الذي
ولام جناحه جسد هوان كان في الجسد المشبه بجسد دحية فابن يكون روحه في الجسد الذي
له سبحانه جناح كما توتت الاجساد اذا فارقت الارواح امر يقربها خاليا من
الروح المتقلبة بالجسد المشبه بجسد دحية قلب لا يبعد ان يكون انتقالها
من الجسد الاول غير موجب لولا ان موت الاجساد بمفارقة الارواح ليس بواجب
عقلا وانما هو عبادته مطردة اجراها الله تعالى في ارواح بني آدم فيبقى ذلك
الجسد حيا لا ينقص من معارفه وطا عنده شي ويكون انتقاله من الجسد
الثاني كما يقال ارواح الشهداء الى اجواف الطيور كخبر النبي صلى الله عليه وسلم
سراج الدين السلفيني في كتابه الفيض الحاركي عن النبي صلى الله عليه وسلم
الات هو جبريل يشككها الاصلية لانه انما يصار على قدر هيئة الرجل
فانما تكلف ذلك عاردا في هيئة ومثال ذلك النطق اذا جمع بعد ان كان منتفشا
فانه بالنفث بجسد له صورة كبيرة وذاتة لم تتغير وهذا اعلى سبيل التقريب
وقال العلامة علا الدين القزويني شارح الحاوي في كتاب الاعلام بالارواح
بعد الموت على الاجسام فقد كان جبريل عليه الصلاة والسلام يمثل في صورة دحية
وتمثل بغيره سواها وفي المكنون انما يحجب الله بعنه عبادته في حال الحيا في
خاصية لنفسه الملكية القدسية وقوة لم يقدر على التصرف في بدن اخذ
غيره الا المعهود مع استمراره في الاول وقد قيل في الابدال انهم
انما سمو الابدال لانهم قد يرحلون الي مكان ويقومون في مكانهم الاول فبما اخذ
شبههم بالاشبههم الاصلية لا عنده وقد اثبت الصوفية عالمات متوسطة
بين عالمي الاجساد والارواح سموه عالم المثال وقالوا هو الطيف من عالم
الاجساد واكتف من عالم الارواح وينوا على ذلك كجسد الارواح وطوره
في صور مختلفة من عالم المثال وقد يستأثر لذلك بقوله تعالى فتمثل
لها بشرا سويا فتكون الروح الواحدة كروح جبريل مثلا في وقت واحد
مدبرة لشبه الاصلية وهذه الاشياء المتشابهة لا يتحملها اما قد اشهر نقله
عن بعض الايما انه سال بعض الاكابر عن جسد جبريل فقال ابن كان
ينزل جسمه الاول الذي يسد الافق باحتماله لما اتى الى النبي صلى الله
عليه وسلم في صورته الاصلية عند اتيانه اليه في صورة دحية وقد
تكلف بعضهم الجواب عنه بانه يجوز ان يقال كان يتدحج بعضه في بعض

البر

الي ان يصغر حجمه فيصير بقدر صورة دحية ثم يعود وينسد اليه ان يصير كهيئة الاول
وما ذكره الصوفية احسن ويجوز ان يكون جسمه الاول كحاله لم يتغير وقد اقام الله
شبه اخر ووجه متفرقة فيها جميعا في قوله تعالى وقال الاعلان شمس الدين
ابن القيم في كتاب الروح للروح شتان غير شتان الابدان فتكون في الرفيق الاعلى وهي
متصلة بغيره ان امكن بحيث اذا سلم المستعمل لها جرد عليه السلام وهي في
مكان هناك وهذا اجبريل الاله النبي صلى الله عليه وسلم وله سبحانه جناح من اجزاء
سنة الافق وكان يدنو من النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع ركبته على ركبته
ويرد به على رقبته وقلوب الخالصين تنتسب لليمان بان من الممكن ان كان يدنو
هذا الدنو وهو في مستقره من السموات وفي الحديث في رؤية جبريل فرغعت راسي في
فاذا اجبريل صاف قدميه بين السماء والارض يقول الحمد انت رسول الله وان
جبريل في حلت لا من فاصري الى ناحية الا لا رايته كذلك وانما بان القاطع هنا
من قياس القاب على الشاهد فيعتقد ان الروح من جنس ما يعرف من الاجسام
التي اذا شغلت مكانا لم يمكن ان تكون في غيره وهذا غلط محض انتهى **مسئلة**
قال الشيخ محي الدين بن عربي الصوفي في كتاب الامم الحكم الملك اذا نظر في مثل مثاليه
في اي صورة شاء وتحكم عليه الصورة الاخرى وتجري عليه احكامها واذا انكف فلا يتكلم
الا بما يليق بملك الصور وهو باق على نراهته وما زال عن حاضره وواجباته والاسئلة
اذا تطورت بغيره في صورة شاء ولا يحكم عليه الصورة واذا انكف من تلك الصورة تكلم
بما يريه شاء وهو باق على حقيقة انسانيته لانه مفطور على الصورة والخيال
اذا تمثل بتمثيل حقيقة وتكلم عليه الصورة وتجري عليه احكامها كمن اذا قبلت
تلك الصورة ما من معها بكنيته انتهى **مسئلة** قال الشيخ تاج الدين بن عطاء الله
زوي ان لله ملكا يملا ثلث الكون وملك يملا ثلثي الكون وملك يملا الكون كله قال
فاذا كان هذا الملك يملا الكون فابن يكون للملك الاخران قال والجواب ان اللطائف
لا تتراحم وتظهر اذا ادخل في البيت سراج فان ضوءه يملا البيت فاذا ادخل فيه
سراج ثان والرفق ان الانوار لا تتراحم **مسئلة** قال الامام في حق الدين المراكبي
في تفسيره تفقوا على ان الملائكة لا ياكلون ولا يشربون ولا يتكلمون واما انكف فانما هو
ياكلون ويشربون ويتكلمون وتوالدون **مسئلة** تسلمت قد بما عن الملائكة هل
يتامون فاجبت بانهم ارضيه تفلان ظاهر قوله تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون
انهم لا يتامون ثم رايته مقولا في كلام الامام في حق الدين **مسئلة** تسلم الصغار
من الجنة الخفية هل يحشر ملك الموت كما يحشر سائر الملائكة قال نعم قيل له الا
يخاف الناس منه قال لا لان الله تعالى قال خلوها بسلا من موت

والزوال ولا يبدون في الموت الا الموتة الاولى **مسألة** مثل الصفار ايضا تكون
الملائكة في الجنة قال نعم انهم موجودون وبعضهم يطوفون حول العرش يسبحون
بحمد ربهم وبعضهم يبلغون السلام من الله تعالى على المؤمنين كما قال تعالى
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلاما عليه ما صدر عن فضل علي الذي
مسألة مثل الصفار ايضا الملائكة هل يرون ربهم فقالوا نعم انهم يرون ربهم
الشهيد انهم لا يرون ربهم سوى جبريل فانه يرى ربهم في كل واحدة ولا يرى غيره
ابدا وسئل اذا كانوا موجودين في الآخرة قال ان الرواية فضل الله
والله يوتي فضل من يشاء والله ذو الفضل العظيم انتهى قلت هذا ذكره ايضا
ابو الحسين الهروي من الحنفية في ارجوزته كما تقدم مرورا به ايضا من ائمتنا
الشيخ عز الدين بن عبد السلام ولكن الارواح لهم يرونه فقد نص عليه امام اهل
السنة والجماعة الشيخ ابو الحسن الاشعري فقال في كتابه الايمان في امور الدين
ما نصه افضل لذات الجنة روية الله تعالى نور وبقية نبيه صلى الله عليه وسلم
قله لك لم يحضر الله انبياء المرسلين وملائكته المقربين وجماعته المؤمنين
والجسد يقين النظر الى وجهه عز وجل انتهى وقد تابعه عليه ذلك البيهقي
فقال في كتاب الرؤيا باب ما جاز في روية الملك ربهم عز وجل ثم اخرج الحديث
السابق اول الكتاب من فروع الاثر السابق اول جامع اخبار الملائكة عن
ابن عمر بن الخطاب حكاه الرضا عن قال برواية الملائكة روية من المتأخرين العلامة
شمس الدين ابن القيم في القضاة جلال الدين البلقيني وهو الراجح بلا شك
مسألة اخرج عنه ابن منصور في سننه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم والبيهقي في الدعوات عن ابي محمد في قوله تعالى وعلي الاعراف رجال
قال من الملائكة قيل يا ابا محمد الله تعالى يقول رجال وانما تقول الملائكة قال انهم
ذكور ليسوا باناث **مسألة** الكلابي في المزاج ثم القونوني في مختصره
وقه قيل ان اصحاب الاعراف ملائكة يتكلمون اهل الجنة ويكلمون اهل النار
وهو بعيد لوجوه من احدها قوله تعالى وعلي الاعراف رجال واسم الرجال
لذكور العقلاء والملائكة لا ينقسمون الى ذكور واناث والمتأخر اخباره تعالى
عنهم بانهم يطوفون ان يدخلوا الجنة والملائكة عليهم محو بين عزاء كلف
والجبروت بين الظاهر في جميع نوح تعذيب له ولا عذاب يومئذ في ملكه
انتهى **مسألة** قال الكلابي ثم القونوني والجن كالانس في السؤال
والحساب ودخول الجنة والنار ويحتمل ان لا يكون بينهما في الجنة مخالفة
تقتضي تجاوزها بل يكونون فيها كما كانوا في الدنيا وهو الراجح بنوعها

هذا

لا في تجاوز الأضداد ومخالفة بعضهم لبعض من الوحشة المنعقدة وما يقتضي
التضاد منها كون الجن مخلوقين من النار والانس من الماء والتراب واما
الملائكة فالاشبه ان لا يكتب لهم عمل اذ الملك هو الذي يكتب فكان يحتاج
كل ملك الى خولا يجاسون ايضا لاسباب لهم وليسوا بايديهم فمن
لا يحاسب منه البشر ولا الآتية فقد قيل انهم يتأبون برفع التكليف
عنه اذ ليسوا من اهل المطامير والمستارب والمناكم ليؤردوا ما ورد فيهم
من الجنة ويحتمل ان يكون لهم وراثة وضع التكليف عنهم نعمة اخرى اعدها
الله لهم ولا يتلفوا عقوباته تعالى بقوله اعدت لاعدائي الصالحين
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر انتهى **مسألة**
قال الكلابي ثم القونوني واما طيبت السموات فيحتمل ان تطويها الملائكة اذا
وهت وانشقت طيبتا عند بدا كما يطوي السجل المكتوب فيه الحكم المعروض
مما الجنة في ميا تنه عنه ان ينشر ولله ذلك قال تعالى بميمنة لا تنظر اليهم
بالقوة فطرب مثلا لشدة الطيب وكما طويت سما نزلت ملائكتها الى الارض
قال تعالى يوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا والناس يومئذ
الملائكة يومئذ لقوله تعالى يوم يرون الملائكة لا يبصرن يومئذ لهم عين
انتهى قلت اخرج الحديث بن ابراهيم بن اسامة في مسنده ورواه ابن جرير عنه ابن عباس
قال اذا كان يوم القيامة فتفتت الارض فمات الاذيير وزيد في سعة كذا وكذا
وجمع الخلق لصعيد واحد جهنم وانهم فاذا كان ذلك اليوم قيصفت
هذه السماء الدنيا عنها اهلها على وجه الارض ولا اهل السما وحده هو اكثر
من اهل الارض جهنم وانهم بضعف فاذا انقروا على وجه الارض فرجوا
مفهم ثم تقاضى السما الثانية واهل السما الثانية وجهه اشر منه اهل
السما الدنيا ومنه جميع اهل الارض بضعف جهنم وانهم ثم تقاضى السموات
سما سما كلما قيصفت سما عن اهلها كما تنبت الارض من اهل السموات التي
تحته ومنه جميع اهل الارض بضعف حتى تقاضى السما السابعة فلا اهل
السما السابعة اكثر منه اهل سموات ومنه جميع اهل الارض بضعف
مسألة قال الكلابي ثم القونوني اعترض بعض النقاد في علم كليات
الملائكة الاعمال وقصصهم الارواح بانهم رويتهم ان الملائكة لا تدخل بتقافيه
كلية او صورة ولا تصح بك رقيقة فيها كلب او حرس وانهم يتلون قل يتوفاهم
ملكنا الموت الذي وكل بك فيمنع ان لا يموت منه عند كلب او حرس او صور او حرس
ولا تكتب عمله واذا دخل احد الخلاف هل تدخل الكرام الكائون معه

اولا وابتدعوا على ما ذابوا بكنون الجوار ان الحد يشجعوا على
انهم لا يدخلون بيتا فيه شي من ذلك دخول او كذا في صاحب ودعاه وتترك
عليه ولا يمنع ذلك من دخولهم لكتابة الاعمال وقصص الارواح ومثل هذه
غير مستنكر فيما بيننا فان افساد صاحب المنزل يمنع من دخول بعض الناس
منزله مواجدين له ومتودد بين البيوت يمنع من ان يدخله منكرين عليه
ومعقبات عليه او مطالبين له بحق لزمه والكاتب فيه شيان مباينان لا يختار
الاخبار احد فها انه سبع عا دوا لآخره نجس لا يؤمن ان يجسنا او بساطا
او طعنا ما من حيث لا يشعر به صاحبه او يشعره والمتور ايضا هي بتعريفه خلق
الله تعالى وهذا اعظم وايد لك كان المصورون اشده الناس بعد ان يوم القيامة
عليها ورد في الخبر والملائكة اخوف لله تعالى من ان يصير واعلي مثله فلك
ينصرفون عنه بيتا في الصورة واما الحجب فنقال ان الحجب تمثيل الله
وتجسسه عليه وفيه لابله مشاكلة للحجب وفيه كدبته انما خلقت من الحجب ومن
ذلك يقال انها في كثير من الاوقات بلا سبب ظاهر فاما جمل ذلك على ان الشياطين
هو تعرض لو فتنته وويرث كان تعليق الاجراس عليها كما سئد عال السباطين
وتاكيد سبب حضورهم فمن انفسه حضور رعية الله تعالى او عنقه
حراسته في سفره بالجرك او الكلب كان حقيقا بان لا يقتض الله تعالى
حراسته ملائكة واولياءه كلف هذا لا يمنع الموكلين به من ان يملك بل هو
في حال المعصية او في التضييق عليه من حال الطاعة واما السؤال عن
دخول الكاتبين في الجوار اننا لا نعلم ولا نعرف عددهم علينا في كل سنة
دينا وجملة القول فيه انهما ان كانا مملووين بالدخول دخلا وان كانا فيهما
الله عن ذلك ولا طمعهما غير ما يكون من الداخل مما سببها ان يكتبها فيهما على
ما يؤمران به والله اعلم واما مكان جلوسهما فقد قال الله تعالى عن اليمين
وعنه الشمال فبعد اي عن اليمين فبعد وعن الشمال فبعد وتحت ان يكون
المراد حقيقة القعود او ما يستعير له اسم القعود والله اعلم بحالهما في
ذلك واما انهما بما ذابوا عليهما ذابكتان فلا علم لنا بذلك الا انهما يكتبان على
شيء يحتمل الطين والنشر لغو به تعالى وتخرج له يوم القيامة كتابا
بلفظة منشورا والذبي خلقهم وخلق غيرهم لا يجوز ان يخلق لهم سوي
الاوراق والجلود وسائر ما يكتب الناس عليه شيئا يكتبون عليه ما يظن
يخلقهم لهم سوي هذه الاقلام وانشي اخر تداد او غير تداد والله اعلم

مخيفة

مخيفة ذلك انتهى قلت اما حديث لاندخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة فقال
الخطاب المراد بالملائكة الذين ينزلون بالرحمة والبركة لا المحفظة فانهم لا يبقون
واها دخول الكاتبين الخ لا فقد تقدم جده يشتم به بفتة ثابت مرفوعا عن معكم من
لا يبقون قلم في يوم ولا يقظة الا حين ياتي احدكم اكله او حين ياتي غلوه ووطئه
ابن عباس مرفوعا استجبوا من ملائكة الله الذين معهم الكلب والكتابتين
الذين لا يبقون قلم الا عند احد من ثلاث حاجات العاطل والجنابة والغسل
واشربها هذه مجتنب الملك الانسان في موضعين عند غائظه وعند جملته
واشربها لا تشرب الملائكة وانت علي خلا لك وهذه من الاشرب حكم الرفع
وهذا امر ينج في انهما لا يدخلان الخلاقين مقدمه من اللبث من كسب الحظية
انه اياك رضى الله تعالى عنه كان اذا اراد ان يدخل الخلاقين رداه
وقال النبي الملكان الحافظان عليهما اجلسا ههنا فان عاهدت الله ان لا تنكرا
في الخلاق ولا يجضرني الا ان من خرج وما مكان جلوسهما وماذا يكتبان
قد تقدم حديث ان الله تعالى كلف الملكين الحافظين حتى اجلسهما علي
النار حتى يجعل لسانه قلمها ويريقه مدادها والنار حتى ان اقصي الاضراس
وحديث نقوا انوا هم بالخلاق فانها مجلس الملكين الكثر يمين الحافظين
وان مدادها الرشي وقلمها اللسان وقول سفيان ملكان بين ناي الانسان
تقدم وعنه علي لسان الانسان قلم الملك ويريقه مدادوه وهذه الموقوف
حكم الرفع فان اخذ متاول في قول كون اللسان قلمها علي ان المراد انه سبب
الكتابة فكانه التها لانها يكتبان ما يلقط به فالجوار من وجوهين احدهما
انه الكتابة لا تختص بالا قول فانها يكتبان الافعال والاعتقادات والنيات
والمشائ ان هذه التاويل وان تاتي في اللسان عليه بعد فانه لا يتايل في كون
الرشي مدادها كما هو ظاهر واما علي ما ذابكتان قلم برده فيه حديث ولا ان
ولكن في الورد الفاخرة في كشف علومه الاخرة المنشور في المغزالي ان صحيفته
المومن **قال القرطبي في التذكرة ان قيل كيف يجا طيب منكر ويكبر جميع**
المومن في الاماكن المتباعدة في الوقت الواحد فالجوار ان عظم جنتهم
تقتضي ذلك فيجاطبان الخلق الكثر في الحرة الواحدة في المدة الواحدة مخاطبة
واحدة بحيث يجبل لكل واحد من مخاطبين انه مخاطب دون من سواه اذ
يمنعه الله من سماع جوار بقية المومن انتهى وقال الحلبي في المنزج والذي يشبه
ان يكون ملائكة السؤال جماعة كثيرة يسمى بعضهم ملكا وبعضهم نكرا فينبعث
الي كل هيت اثنان منهم كما كان الملك الموكل عليه للكتابة اعماله ملكين انتهى

وميكائيل عنده سبار وحدثت عا شفة مرفوعا اسرافيل ملكك الله ليس وحدثت شي
 واستغيب ان اقرب الملائكة الى الله اسرافيل الابرار واشرفهم كبر هذه
 ليس شي من الخلق اقرب الي الله منه اسرافيل الابرار وحدثت ان
 ابن جيلته يسنده اوله عن يده عن يوم القيامة اسرافيل الابرار وحدثت
 ابن سارط يد تراه من الدنيا بعنة املاك جبريل وميكائيل وملك الموت
 واسرافيل الابرار قال واما اسرافيل وهو يترك بالامر عليهم وحدثت عن
 بنه خاله مرفوعا واما اسرافيل فاقرب الله بينهم وبينهم اي وبين جبريل
 وميكائيل وملك الموت وحدثت خاله بنه اسرافيل بنه اسرافيل الخايب
 وما شاكل ذلك يدل عليه فضيل اسرافيل **مسألة** ذكر الامام ابو منصور
 في عقيدته ان الرسل الذين اوحى اليهم جبريل والانبيا اوحى اليهم ملك اخر
 ف**مسألة** رايته في بعض المراجع عن جعفر بن محمد قال روي الملائكة في الورد
 وروي الايتار في السفر جيل ولم اقف له علي سنده لطيف **مسألة** رايته في مجوع
 لا يبه الحسن بن احمد بن ابي الحسن علي بن ابي النضر قال شهد رجل عند الحرس
 ابنه يسكين فقال له الحديث ما اسمك فقال جبريل قال لقد ضاقت عليك
 اسمي بي اذ وحيت لي باسم الملائكة فقال له الرجل كما ضاقت عليك الاسما
 حتى تسميت باسم الشيطان كان اسمه الحديث **مسألة** قال الشيخ كمال الدين
 ابنه الزميل كان في كتابه المسمي تحقيق الاول من اهل الرقيق الاعلى قد اطلق
 الامام محمد بن ابي القاسم الرازي في القول بان الملائكة رسل الله وحيث عليه قوله تعالى
 جاعل الملائكة رسلا واعترضه عليه بقوله تعالى الله يطفف من الملائكة رسلا
 ومنه الناس واجاب عنه بان منه للتبيين لا للتدبير وفي كلامه عن من العلماء
 منهم القاضي عياض وغيره ما يدل عليه انه منهم الرسل ومنهم من ليس برسول قال
 وكلام الامام محمد بن ابي القاسم الرازي في المطالب العاليات يقتضي ترتيبهم علي
 درجات قال واعلم ان الله تعالى ذكر في القدر ان احيانا فهم وادوا في
 احوال الاضياف فاعلاهم درجة جنة العرش المرتبة الثانية الخافون
 حول العرش المرتبة الثالثة كما بدأ الملائكة منهم جبريل واسرافيل
 وعزرائيل **الفصل** الرابع ملائكة الجنة والنار **الفصل** الخامس الملائكة
 الموكلون يعني اذ **الفصل** السادس الملائكة الموكلون بالاطراف هذه العالم
 قال الزميلان وهذا الترتيب الذي ذكره لم اقف عليه هذا الوجه وقد ذكر في
 التفسير الكبير ان جبريل وميكائيل اشرف الملائكة لخصيصتهما بالذكر في
 قوله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل وان جبريل افضل
 من ميكائيل

ميكائيل

ميكائيل لان الله قد مه في الذكر علي ميكائيل وسببه انه صاحب الروح الي
 الانبياء والاعلم وميكائيل صاحب الارشاق والخيرات النفسانية افضل
 من الخيرات الجسمانية ولانه سماه روح القدس ولانه ينصر اوليا الله ويقتدر
 اعده الله وقال الراغب كل نوع من الملائكة له مقام معلوم كما قاله في حكاية
 عنهم وما من الا له مقام معلوم وهو علي القول المجلد ثلاثة **الفصل**
 ضرب البهيم تدبير الاجسام السماوية وضرب البهيم تدبير الاركان الهوائية
 وضرب البهيم تدبير الامور الارضية وقد شبه الله تعالى علي ذلك بقوله
 فالكه برات انما قاله في البهيم تدبير الاجسام السماوية هم المقربون المقربون
 بقوله تعالى لئن لم يستكف المسبح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون وقال
 بعضهم المقربون سبعة اسرافيل وجبريل وميكائيل وملك الموت ورضوان
 وما كان وروح القدس واما الضرب الذي به البهيم تدبير الاركان الهوائية
 فكانه ياتي بصوت الرعد والذي ياتي بصوت السحاب والضرب الذي به البهيم
 تدبير الارض كالملك الذي ياتي الجنين فينفخ فيه الروح وكالحفظة والقياس
 والعقيد والمحقيات في قوله تعالى له معقبات منه بين يديه ومن خلفه
الانتهى

علقه لنفسه ثم لانه شك الله من بعده احقر العباد
 الفقير ابو بكر بن الشيخ اسما عبد الله الشيخ
 محمد بن ابي القاسم الرازي
 الازهر والنشاق عفا الله عن
 ولطف به ورحم الله والديه
 في مجالسها فحجوة
 يوم الاربعاء في شهر ربيع
 رمضان سنة اثنين
 وثمانين وتسعين
 وصل الله على سيدنا
 ونبينا محمد افضل
 الخلق اجمعين
 وعلى آله واصحابه
 اجمعين
 وسلم

